بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 22 April 1986 - Front Page No.1 Vol. 8 No. 2702
الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠٦ هـ - ٢٢/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٢

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

٤ اجراءات دبلوماسية أوروبية ضد ليبيا

اعتقال فلسطيني في برلين لعلاقته بانفجار الملهى

لوكسمبورج - واشنطن - طرابلس - برلين الغربية - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

مازالت الأزمة الليبية - الامريكية وما تمخض عنها من توتر في حوض البحر الابيض المتوسط تلقي بظلالها على مختلف الاوضاع الاقليمية والدولية، وسط انباء تقول بان حاملة طائرات امريكية عملاقة اخرى قد تتوجه الى المتوسط في الوقت الذي وافقت فيه المجموعة الاوروبية الغربية على فرض عقوبات على ليبيا.

وطرأت تطورات جديدة على حادث الملهى الليلي ببرلين الغربية، الذي اتخذت منه الولايات المتحدة سببا للهجوم على ليبيا حيث فرضت السلطات الالمانية الغربية سرية تامة على شخص - قيل انه فلسطيني - ألقت القبض عليه خلال عطلة نهاية الاسبوع قالت انه متورط في الحادث.

ففيما واصل مجلس الامن الدولي مناقشاته للشكوى الليبية حول الغارات الأمريكية بحضور وفد من كتلة عدم الانحياز (التفاصيل ص ٢)، وافق وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة في لوكسمبورج أمس على اتخاذ اربعة اجراءات دبلوماسية ضد ليبيا.

وبذلك تكون المجموعة الاوروبية الغربية قد حسمت موقفها بعد اجتماعين طارئين عقدا في الاسبوع الماضي (في باريس ولاهاي) لبحث تطورات الأزمة الليبية - الأمريكية.

وتقضي الاجراءات الاوروبية الغربية بالتالي:

● اجراء تخفيض كبير في عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية الليبية في دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية واجراء تخفيض كبير في عدد ممثلي البعثات الدبلوماسية للسوق الأوروبية المشتركة في ليبيا.

● فرض قيود على تحركات الدبلوماسيين الليبيين في دول السوق الأوروبية المشتركة وضرورة إلتزامهم بعدم مغادرة العواصم أو المدن التي تضم قنصليات لليبيا.

● بحث عدد الرعايا الليبيين الذين يعملون في الخطوط الجوية الليبية أومكاتب التجارة الليبية.

● طرد كل مواطن ليبي يشتبه في ممارسته للارهاب ومنعه من الاقامة في باقي دول السوق الأوروبية المشتركة.

وقد دار جدل كبير خلال الاجتماعات حول هذه الاجراءات وكانت اليونان قد رفضت التصديق عليها إلا انها عادت ووافقت عليها في نهاية الاجتماعات كما صرح بذلك هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية.

ومن جانب آخر، قالت محطة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» مساء أمس ان حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» قد تتوجه في الاسبوع المقبل الى البحر المتوسط للحاق بالحاملتين «كورال سي» و «امريكا» اللتين اقلعت منهما الطائرات التي قصفت المدن الليبية.

وتحل «انتربرايز» في البحر المتوسط محل حاملة ثالثة هي «ساراتوجا» التي كانت مع الحاملتين الاخريين لدى اقترابهما من «خط الموت» الذي يعترض خليج سرت وتعتبره ليبيا مياها اقليمية ليبية.

من ناحية ثانية، فرضت اجهزة الامن في برلين الغربية سرية تامة أمس على نبأ إلقاء القبض على شخص في برلين الغربية أمس الاول قيل انه فلسطيني ويشتبه في أنه متورط في الهجوم الذي وقع في الخامس من الشهر الجاري على الملهى الليلي ببرلين الغربية.

وذكر انه صدر امر بإلقاء القبض على هذا الشخص (الذي لم يعلن اسمه) وعرض على لكثر من مائة شاهد كانوا موجودين في الملهى وقت وقوع الانفجار.

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية المعروفة بصلاتها القوية بدوائر الامن في المانيا الغربية ان إلقاء القبض على ذلك الشخص يفيد المحققين الى حد بعيد. واضافت ان الشرطة عثرت معه على رسومات لعدد كبير من الاماكن العامة التي يتردد عليها بعض الامريكيين مثل الملاهي الليلية والمطاعم.

محاولة نسف طائرة العال:
اقتحام منزل عربي بلندن والقبض على رجل ثالث

لندن - «الشرق الاوسط»:

القت شرطة سكتلنديارد البريطانية القبض على رجل ثالث اشتبه في وجود علاقة له بمحاولة نسف طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو يوم الخميس الماضي، وواصلت الشرطة، في الوقت نفسه، تحقيقاتها مع نزار هنداوي توطئة لاعداد لائحة الاتهام المعتقد انها اصبحت جاهزة..

وترافقت هذه التطورات مع اقتحام قوات مكافحة الارهاب لمنزل في غرب لندن قيل انه مؤجر لعدد من الرجال العرب.

فقد اصدرت شرطة سكتلنديارد امس بيانا اوضحت فيه انها القت القبض ليلة أمس على رجل وصفته وكالة الانباء الداخلية البريطانية بأنه «عربي من معارف هنداوي». وأوضحت الشرطة أنها كانت قد اعتقلت رجلا ثانيا (غير هنداوي) يوم السبت واستجوبته ثم اطلقت سراحه.

واكدت شرطة سكتلنديارد ان اجهزة مكافحة الارهاب اقتحمت منزلا في غرب لندن وصادرت مجموعة وثائق. لكن المتحدث باسم الشرطة رفض نفي أو تأكيد ما ذكر من أن المنزل مؤجر لعدد من الرجال العرب في لندن.

وكان هنداوي قد استسلم للشرطة بعد اكتشاف محاولة نسف طائرة «العال» الاسرائيلية واتهم بأنه دس قنبلة موقوتة في حقيبة امرأة ايرلندية آن ماري مورفي، وصفت بأنها صديقته وكانت حاملا منه ووعدها بالزواج في اسرائيل.

وماتزال آن ماري موجودة في مكان سري تحت التحفظ الوقائي للشرطة.

زوجة هنداوي

ونسبت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية امس الى امرأة بولندية قولها انها زوجة هنداوي ولم ابنته ناتاشا.

وقالت المرأة التي أوضحت ان اسمها باربرا هنداوي انها التقت بنزار في لندن عام ١٩٧٩ بمدرسة لتعليم الانجليزية وتزوجت منه بعد ان حملت في ابنتها ناتاشا، ثم عاشا معا فترة قصيرة في الاردن، لكنها كرهت الحياة في الشرق الاوسط وقررت العودة الى بولندا.

وعلقت باربرا على ما سمعته من روايات عن محاولة نسف العال بقولها ان قلبها ارتجف لما سمعته، «فقد كنا معا في بولندا قبل اشهر قليلة وكنت انتظر لقاءه ثانية في وقت قريب».

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء أمس
السعودية حريصة على تنقية الأجواء واستمرار مساعي توحيد المسيرة العربية

الرياض - واس: أكد العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز أمس حرص حكومة المملكة العربية السعودية على مواصلة الجهود المبذولة من اجل تنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء مع استمرار المساعي العربية المشتركة لجمع شمل الامة العربية وتوحيد مسيرتها نحو اهدافها وغاياتها المنشودة.

وكان الملك فهد قد ترأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر أمس وأعلن بعدها السيد علي الشاعر وزير الاعلام أن عاهل السعودية أطلع المجلس في مستهل الجلسة على خلاصة المباحثات التي أجراها خلال اليومين الماضيين مع كل من مبعوث الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ومبعوث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والتي تناولت عددا من القضايا العربية والاسلامية ذات الاهتمام المشترك.

وقال انه في ضوء ذلك أوضح الملك فهد للمجلس مواقف المملكة العربية السعودية من تلك القضايا وأكد على حرص الحكومة لمواصلة الجهود المبذولة من أجل تنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء مع استمرار المساعي العربية المشتركة لجمع شمل الامة العربية وتوحيد مسيرتها نحو أهدافها وغاياتها المنشودة.

وأضاف وزير الاعلام أنه بعد ذلك وبتوجيه من العاهل السعودي استمع المجلس الى التقرير الاخباري المشتمل على أهم ما تناقلته وسائل الاعلام العربية والغربية حول المستجدات على الاصعدة السياسية والامنية والاقتصادية وخاصة بالنسبة لسير المباحثات الجارية في اجتماعات منظمة «اوبك» في جنيف. وأكد المجلس على موقف المملكة العربية السعودية المعلن بهذا الصدد.

الملك فهد

وقال إن المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها:

(التتمة على الصفحة ٢)

وزراء اوبك يختتمون اجتماعاتهم:
انتهاء "المهمة الصعبة" دون قرار حاسم

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

إختتم وزراء بترول الدول الاعضاء بمنظمة «اوبك» اجتماعاتهم دون التوصل - مرة اخرى - الى اتفاق كامل حول الموضوع الذي تمحورت حوله محادثاتهم وهو تحديد سقف انتاج جديد للمنظمة يساعدها على فرض سيطرتها على السوق البترولية ومنع تدهور الاسعار.

واجمع الوزراء الذين تحدثوا للصحفيين عن انه كان من الصعب التوصل الى اي اتفاق فقد قال وزير النفط النيجيري لوانو لقمان انه لم يكن هناك اي تقدم وان احتمالات التوصل الى اي اتفاق هي احتمالات غير متوقعة.

واكتفى وزير النفط الجزائري بالاجابة على اسئلة الصحفيين حول الموقف بقوله: «لا اتفاق». أما وزير النفط الايراني فقد قال: إننا لم نقرر شيئا ونعتبر انفسنا غير معنيين باقتراحات اللجنة الوزارية الثلاثية التي تشكل استمرارا لحرب الاسعار التي نحن ضدها مبدئيا.

وأشار الوزير الايراني: إلا ان المواقف حول المقترحات الخاصة بسقف الانتاج كانت كما هي ولم تتغير.

وكانت كل الابواب قد أوصدت أمام أي اتفاق بين الوزراء حول معدلات سقف الانتاج المقترحة بعد أن انقسم الوزراء الى فريقين فريق يضم الاغلبية ويتكون من ١٠ وزراء وفريق يمثل الاقلية ويتكون من وزراء النفط في ليبيا وايران والجزائر.

وقد أيد فريق الأغلبية اقتراح اللجنة الوزارية الثلاثية الخاصة بتحديد سقف الانتاج لفترة الفصل الثالث بنسبة ١٦,٣ مليون برميل يوميا.

بينما اعترض الفريق الآخر وأصر على موقفه بضرورة ان يكون السقف عند ١٤ مليون برميل يوميا للفترة نفسها.

وكانت اللجنة الوزارية الثلاثية التي تضم وزراء النفط في كل من الكويت واندونيسيا ونيجيريا قد كلفت من جانب الوزراء بالبحث عن برنامج عمل لمحادثاتهم وتوصلت اللجنة الى ٦ مقترحات من بينها تحديد سقف الانتاج للفصلين الثاني والثالث بـ ١٦,٣ مليون برميل يوميا وتشكيل لجنة وزارية خماسية تضم بالاضافة اليهم وزيرين آخرين تكون مهمتهما اجراء اتصالات مع الدول الخمس المنتجة من خارج «أوبك» والتي عقدت معها اجتماعا في الشهر الماضي يهدف البحث في حجم المساهمة التي يمكن ان تقدمها لتحقيق استقرار السوق النفطية.

وعلم فيما بعد ان الوزراء قد اتفقوا على انضمام وزيري البترول في السعودية وفنزويلا الى الوزراء الثلاثة.

وستجري اللجنة الخماسية اتصالات مع الدول الخمس وهي مصر والمكسيك وانجولا وماليزيا وعمان خلال الفترة الممتدة ما بين مؤتمرهم الحالي ومؤتمرهم نصف السنوي المزمع عقده في يوجوسلافيا.

والى جانب تحديد سقف الانتاج للربع الثالث من العام، اتفق الوزراء على السعي الى العودة باسعار البترول الى معدل ٢٨ دولارا للبرميل وطلب المؤتمر من الدول الاعضاء ان تعود بانتاجها الى السقف الجديد. ويذكر ان انتاج أوبك الحالي يتجاوز ١٧ مليون برميل يوميا بسبب تجاوز غالبية الدول الاعضاء لحصصها.

(التتمة على الصفحة ٢)

نجاة بيروت من كارثة محققة!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

نجت بيروت الغربية امس من كارثة محققة بعد ان نجح خبير عسكري في ابطال مفعول مواد التفجير في سيارة ملغمة في منطقة الرملة البيضاء، التي يقع فيها احد مراكز القوة الحزبية الضاربة.

وقالت المصادر الامنية ان سيارة من طراز «بي.ام.دبليو ٣٢٠» محشوة بحوالي ٣٠٠ كيلوجرام من المواد الناسفة كانت متوقفة في مكان قريب من مقر «القوة الضاربة» في الرملة البيضاء في المدخل الجنوبي من بيروت.

وتتألف «القوة الضاربة» من عناصر تابعة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وهي مفوضة مبدئيا باحتواء الاشتباكات بين الميليشيات واعمال التجاوز او القمع والتنكيل. ومنذ انشائها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي اعترض على دورها عدد كبير من القادة السنيين رأوا انه من الافضل ان يعهد بالامن العام الى «قوة شرعية».

سري وليس للنشر!

تبحث عاصمة جمهورية عربية افريقية عرضا تلقته من جمهورية عربية افريقية اخرى بإيفاد مبعوث ليناقش في العاصمة الأولى تطورات الاحداث في المنطقة رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين العاصمتين.

وفد من حزب الأمة يتباحث مع قرنق
تأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية بالسودان لحل صعوبات تواجه "تكوين" الحكومة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان للمشاورات الخاصة بتكوين الحكومة المقبلة في السودان تواجه بعض الصعوبات الواضحة مما دفع حزب الامة القومي، الذي يتصدر حتى الآن الاحزاب السودانية في الانتخابات، لتقديم طلب الى الحكومة الانتقالية بتأجيل موعد انعقاد الجمعية التأسيسية الى يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الحالي بدلا من يوم ٢٦.

ويتمسك حزب الامة بضرورة توقيع أي طرف سياسي على مثياق الانتفاضة أو ميثاق مماثل كشرط للاشتراك في الحكومة مما يعني استبعاد الجبهة الاسلامية لرفضها التوقيع على ميثاق يقترح إلغاء قوانين سبتمبر (أيلول) ١٩٨٣.

ومازال موقف الحزب الاتحادي الديمقراطي غير واضح نظرا لتضارب تصريحات قادته بالاضافة الى ظهور تيار داخل الاتحاديين ينادي بضرورة اشراك الجبهة الاسلامية في الحكومة.

ومن المتوقع ان يكون الاجتماع الذي عقد بين السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي قد ادى للوصول الى اتفاق واضح او وصل بالحزبين الى مفترق طرق.

نتائج دوائر الخريجين

وكشفت تفاصيل نتائج فرز أصوات الخريجين التي اعلنتها اللجنة القومية للانتخابات أمس عن اكتساح الجبهة الاسلامية القومية لهذه الدوائر بعد ان حصلت على ٢٣ مقعدا في الجمعية التأسيسية من ٢٨ مقعدا كانت مخصصة للخريجين من جميع اقاليم السودان ويليها حزب الشعب التقدمي (مقعدان) ومقعد واحد لكل من الحزب الشيوعي السوداني وحزب المؤتمر الافريقي السوداني والتجمع السياسي لجنوب السودان.

ومعنى ذلك اكتساح الجبهة الاسلامية لكل المقاعد المخصصة للاقليم الشمالي والاوسط والشرقي وكردفان ودارفور والعاصمة القومية والبالغ عددها ٢١ مقعدا بالاضافة الى مقعدين في الاقليم الجنوبي بمديريتي بحر الغزال واعالي النيل.

أما حزب الشعب التقدمي فقد فاز بدائرتي الاستوائية وفاز المؤتمر السوداني الافريقي بدائرة في اعالي النيل أما الحزب الشيوعي والتجمع السياسي لجنوب السودان فقد فازا في مديرية بحر الغزال.

وبذلك تكون اللجنة القومية للانتخابات قد اعلنت حتى الآن نتائج ٢٤٩ دائرة انتخابية بأقاليم السودان المختلفة وتبقت ١٥ دائرة جغرافية بالاقليم الجنوبي لم تعلن نتائجها بعد وارتفع عدد الدوائر المؤجلة الى ٣٩ دائرة بعد توقف الاقتراع في دائرتين بسبب اغتيال المرشحين موريس ايال بالدائرة «٢٤٧ واو الغربية» بمديرية بحر الغزال وجوزيف كيلو بالدائرة «٩٠» بمديرية الاستوائية.

من جانب آخر يغادر الخرطوم اليوم الى اديس أبابا وفد على مستوى عال من حزب الأمة القومي يضم السيدين إدريس البنا والدكتور حماد عمر بقادي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الوفد سيعرض على الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق المشاركة في الحكومة المقبلة كما سيستعرض الوفد مع الحركة الشعبية وجهات النظر حول الاوضاع في السودان

بيان تونسي عن حادث مقتل الطالب
اضرابات طلابية داخل الجامعات تحاصرها الشرطة وتسيطر على الموقف

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الاوساط الجامعية بالكليات والجامعات التونسية حركة اضرابات كرد فعل لوفاة احد الطلبة التونسيين بعد ظهر يوم الجمعة الماضي نتيجة لاطلاق الشرطة النار عليه. وتمكنت قوات الامن من السيطرة على الوضع ولم تتعد اية مظاهرات نطاق المباني الجامعية.

وقد أصدرت الادارة العامة للامن الوطني التابعة لوزارة الامن الوطني بيانا امس أعلنت فيه انه على اثر تكاثر السرقات بالمحلات التجارية والسكنية بالعاصمة التونسية وخاصة في منطقة باردو ركزت دوريات أمنية ووقائية ودوريات تدخل في نطاق العمل الامني العادي بمختلف الشوارع والاحياء.

وقال البيان انه في مساء يوم الجمعة الماضي وفي حدود الساعة الخامسة والربع انتبهت الدورية الموجودة في نهج ابو الاسود الدؤلي بباردو الى شاب يقفز من اعلى السياج الخارجي لاحد المنازل ليستقل دراجة نارية ترك محركها يعمل لتسهيل فراره عند الاقتضاء.

وبمجرد اكتشاف احد رجال الامن له طلب منه الوقوف للتثبت من هويته لكنه واصل السير بدراجته النارية فطارده رجال الدورية بسيارة رسمية تحمل شعار الشرطة.

واضاف أن الشاب قطع نحو كيلومترين ونصف الكيلو في محاولته للفرار وبحكم معرفته بالمكان دخل الى شارع ضيق فاضطرت السيارة للتوقف ونزل منها أحد رجلي الامن ليواصل مطاردة الشاب.

وما ان لاحظ الشاب الهارب ان رجل الامن يلاحقه بمفرده تعمد الرجوع اليه بدراجته وهاجمه بها حتى اسقطه ارضا ولم يكتف بذلك بل عمد الى محاولة اختطاف مسدسه الذي كان مثبتا في حزامه غير ان رجل الشرطة سبقه ونهض عن الارض واثناء هذه المشادة انطلقت رصاصة عفوية نحو الشاب فاصابته في رقبته.

وكانت هذه الحادثة في مختلف تفاصيلها على مرأى من شهود عيان من سكان هذه المنطقة والموجودين بها وقتذاك.

وقال البيان انه تم نقل الشاب على اثر اصابته فورا الى مستشفى الرابطة بالسيارة الادارية نفسها وفي المستشفى لفظ المصاب انفاسه.

واتضح ان اسمه عثمان بن محمود عمره (٢٤ عاما).

وقد اخطرت النيابة العمومية بالموضوع وعهد الى احد حكام التحقيق بالبحث.

مبارك: تنازل اسرتي عبد الناصر والسادات عن استراحتيهما

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان اسرتي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات تقدما بخطابات للتنازل عن الاستراحتين المخصصتين لهما في شاطيء المعمورة بالاسكندرية وان المناطق الزراعية المجاورة لهاتين الاستراحتين بعضها ملك لوزارة الزراعة وتحت يدها مساحات اخرى مؤجرة لعدد من صغار المزارعين يتولون زراعتها ويتعيشون منها.

وقال الرئيس مبارك انه قد اصدر قراراً بتحويل استراحتين من استراحات رئاسة الجمهورية بمدينة الاسكندرية الى متاحف وهما قصر الزهراء بزيزينيا وقصر يوسف كمال ليكون اول متحف بحري وان هناك استراحة ثالثة جار دراسة امكانية الاستفادة منها في مجالات السياحة.

الملك فهد يرعى غدا بالرياض افتتاح المدينة السكنية للحرس الوطني

الرياض ـ واس: يرعى الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة غدا حفل افتتاح المدينة السكنية لمنسوبي الحرس الوطني العسكريين في خشم العان بالرياض.

ويعد هذا المشروع الذي يضم اكثر من خمسة آلاف فيلا سكنية مع مرافقها المختلفة من اكبر المشاريع الاسكانية في المملكة العربية السعودية.

وقد صدرت الموافقة السامية على هذا المشروع عام ١٣٩٤ هـ حيث اجريت عدة دراسات له بالتنسيق بين الحرس الوطني ووزارة المالية والاقتصاد تم بعدها اعتماد مبالغ المشروع.

وقد تم في شهر رجب عام ١٤٠١ هـ توقيع خمسة عقود تنفيذ تسعة آلاف وحدة سكنية لاسكان الحرس الوطني في خمس مناطق هي الرياض والاحساء والدمام والطائف وجدة.

وبلغت التكاليف الاجمالية لهذه المشاريع ١٤ الف مليون ريال.

ويعتبر مشروع اسكان الحرس الوطني في الرياض اكبر هذه المشروعات حيث خطط له ليكون مدينة سكنية يصل عدد سكانها الى خمسين الف نسمة.

ويحتوي المشروع على ٥٣٦ فيلا للضباط و٤٥٧٦ فيلا لصف الضباط والجنود، وقد جهز المشروع بكافة الخدمات اللازمة حيث يضم ١٦ مسجدا محليا واربعة مساجد جامعة كما زود باثني عشر مستوصفا صغيرا نموذج «ب» ومستوصف واحد نموذج «أ» بالاضافة الى ١٢ سوقا محلية واربع اسواق تجارية كبيرة واربعة مراكز ترفيهية واربع محطات للدفاع المدني.

وفي مجال الخدمات التعليمية يضم المشروع ١٣ مدرسة ابتدائية للبنين و١٣ مدرسة ابتدائية للبنات و١٢ روضة اطفال وثماني مدارس متوسطة للبنين والبنات واربع مدارس ثانوية للبنين وللبنات بالاضافة الى الخدمات الاخرى المرافقة للمشروع.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع وغيره من المشاريع المماثلة انطلاقا من حرص حكومة الملك فهد وولي عهده على توفير السكن المريح لمنسوبي القطاعات العسكرية.

قلق في بيروت بعد رحيل الاجانب

اشتباكات عنيفة على خطوط التماس كرامي: لا أمل في الخلاص

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

إنتكس الوضع الامني في بيروت امس والليلة قبل الماضية ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة على خطوط التماس التقليدية في العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل دون ان تعرف طبيعة الاصابات التي سجلت.

وقالت المصادر الامنية، ان دوي الانفجارات والطلقات النارية سمع طوال الليل في وسط المدينة وفي السوديكو وفي الضاحية الجنوبية بين قوات جبهة «الاتحاد الوطني» من جهة وقوات الجيش وحزب الكتائب من جهة اخرى.

ووصفت كل الصحف اللبنانية امس عملية ترحيل الرعايا الاجانب من بيروت الغربية بأنها «تطور خطير» وخصصت مساحات واسعة لتصريحات الوزير وليد جنبلاط الذي اتهم «بعض الدول العربية بأنها ترغب في الانتقام من بيروت» وقال: عندما يتشاجرون مع الامريكيين فانهم يقومون مع ذلك بحماية الاجانب الموجودين لديهم بينما يفضلون الانتقام من بعض الاجانب البائسين الذين قرروا البقاء في لبنان لمساعدتنا».

وكان قد تم العثور على جثث امين مكتبة امريكي واثنين من المدرسين البريطانيين يوم الخميس الماضي بعد اغتيالهم «انتقاما» من الغارة الامريكية على ليبيا في الخامس عشر من الشهر الحالي، كما اختطف صحفي بريطاني آخر ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وقد نددت صحيفة «الشرق» الموالية لسورية بطاردي الاجانب وتساءلت عما اذا كانوا يدركون الخطر الذي بات يهدد المدارس والمستشفيات في بيروت الغربية.

ومن بين الرعايا الغربيين الذين تم ترحيلهم من بيروت الغربية ١٥ بريطانيا بالاضافة الى سيدة وثلاثة اطفال من ابناء العاملين بالجامعة الامريكية في بيروت.

ومن جهة اخرى اصبح المرور عبر خط التماس اكثر صعوبة. ومنذ يوم الخميس الماضي يسمح الجيش بالمرور عبر هذا الخط من الساعة ٦ صباحا الى السادسة مساء بالتوقيت المحلي فقط ويصرح للمترجلين بالمرور عند تصفص اما السيارات والشاحنات فيجب ان تمر من الضاحية مما يتسبب في اختناقات كبيرة في المرور.

واعربت صحيفة «السفير» عن قلقها ازاء صعوبة المرور بين شطري بيروت ووصفت ذلك بأنه نوع من الضغط على القطاع المسلم من المدينة.

واشارت الى ان الجانب الاكبر من الدقيق والبنزين والادوية ترد الى بيروت الغربية من القطاع المسيحي. كما اشارت الى ان معظم تجار الجملة الذين يبيعون المواد الاستهلاكية موجودون في بيروت الشرقية.

وفي تصريح ادلى به امس قال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة انه لا يرى حتى الآن املا في نافذة جديدة للخلاص من الازمة اللبنانية، واعرب في ذات الوقت عن امله في ان يكون انتخاب البطريرك الماروني الجديد نصر الله صفير «محطة على الطريق الايجابي لخلاص البلد مما يتخبط فيه وتحقيق رغبات ابنائه وطموحاتهم».

الرائد الأمير سلطان يزور كراتشي ولاهور

كراتشي ـ واس: وصل الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم الى كراتشي بعد ظهر امس قادما من لاهور في نطاق زيارته الحالية لباكستان، وكان في استقباله لدى وصوله وزير الشؤون الدينية بمنطقة كراتشي وأعضاء القنصلية السعودية في كراتشي وعدد من كبار المسؤولين بالمنطقة.

وكان الامير سلطان قد قام صباح امس بزيارة مدينة لاهور.

والتقى بحاكم منطقة البنجاب مخدوم محمد قريشي وتم تبادل الاحاديث حول رحلة ديسكفري ٥١ جي التي كان احد اعضاء طاقمها، وقد قدم حاكم البنجاب بعض الهدايا التذكارية للامير.

بعد ذلك قام رائد الفضاء بجولة في مدينة لاهور شملت مسجد بادشاهي وحدائق شادي مار وإحدى القلاع التاريخية.

كما قام الامير سلطان بزيارة لفرع الملحقية التعليمية السعودية ونادي الطلبة السعوديين في لاهور حيث التقى بالطلبة الدارسين هناك ودار الحديث حول مجالات الدراسة التي يتلقونها اضافة الى بعض الاحاديث الودية.

ترقية المدير العام للدفاع المدني السعودي الى رتبة فريق

الرياض ـ واس: صدر امر ملكي برقم ٢٤٧/١ وتاريخ ١٤٠٦/٨/٧ هـ بترقية المدير العام للدفاع المدني اللواء هاشم محمد عبد الرحمن الى رتبة فريق اعتبارا من ١٤٠٦/٧/١٦ هـ.

عودة وزير العمل الاردني الى عمان

عمان ـ واس: عاد الى عمان امس وزير العمل الاردني السيد خالد الحاج حسن بعد جولة له في عدد من الدول الخليجية استغرقت اسبوعين.

واعرب الوزير الاردني في تصريح صحفي لدى عودته عن سعادته للنتائج الطيبة التي اسفرت عنها لقاءاته بقادة تلك الدول حيث نقل اليهم رسائل من الملك حسين وحملوه ردودا عليها تؤكد الحرص على تعزيز العلاقات الوثيقة مع الاردن في نطاق تعزيز التضامن العربي.

مهلة لمخالفي قانون الاقامة بالامارات

ابو ظبي ـ كونا: اصدرت ادارة الجنسية والهجرة بدولة الامارات العربية المتحدة تعميما يقضي باعطاء مهلة ٦٠ يوما لتسوية اوضاع مخالفي قانون الهجرة والاقامة.

كما اعطى مهلة قدرها ثلاثون يوما لتجديد ترخيص الاقامة لمن تنتهي اقاماتهم بالدولة.

واعطى مهلة قدرها عشرة ايام لكل من انتهت زيارته للدولة ويطبق القانون بعد هذه الفترات بفرض غرامة قدرها مائة درهم امارات عن كل يوم تأخير.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

التريكي: ليبيا ترفض الارهاب وتدينه

وفد عدم الانحياز يغادر طرابلس إلى نيويورك بعد لقائه بالقذافي

طرابلس ـ وكالات الانباء: توجه وفد رفيع المستوى من حركة عدم الانحياز الى نيويورك امس بعد ان اجتمع الليلة قبل الماضية الى الرئيس الليبي معمر القذافي ونقل له تضامن الحركة مع ليبيا اثر الغارات الجوية الامريكية على اراضيها قبل اسبوع.

وكان الوفد الذي يرأسه وزير خارجية الهند بالي رام بهجت قد وصل الى طرابلس امس الاول موفدا من اجتماعات مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز الذي انهى اعماله في نيودلهي امس.

وسيقدم الوفد الذي يضم وزيري خارجية كوبا ايسيدورو مالميركا ويوجسلافيا رئيف دزدرافيتش وممثلون عن غانا والكونغو والسنغال اثناء زيارته لنيويورك باسم الحركة مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تحث مجلس الامن الذي عاد للانعقاد مساء امس لاستئناف مناقشة ادانة الهجمات الامريكية.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان الوزير الهندي اكد اثناء الاجتماع مع العقيد القذافي موقف الحركة «من ادانة العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة الامريكية ضد الجماهيرية وذلك للاخطار التي يكونها هذا العدوان على استقلال وسلامة اراضي دولة عضو تنشط في حركة عدم الانحياز ولما يشكله هذا العدوان من تهديد للسلام والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط والعالم باسره».

ونسبت الى بهجت قوله في الاجتماع ايضا ان «العدوان الامريكي على الجماهيرية يكون سابقة خطيرة تبدأ به قوة مثل امريكا عضو دائم في مجلس الامن عدوانها ضد الجماهيرية وشعبها وتمارسه غدا ضد اي دولة عضو في حركة عدم الانحياز».

وقال الوزير الهندي انه من هذا المنطلق فان «العدوان الامريكي على شعب الجماهيرية يستهدف امن واستقلال جميع دول وشعوب عدم الانحياز».

وذكرت الوكالة ان الوفد اعرب عن تضامنه مع الشعب الليبي والتزامه بالدفاع عن موقف مجموعة عدم الانحياز الذي عبر عنه الوفد في مجلس الامن وفي الامم المتحدة وحث المجلس على ادانة هذا العدوان واتخاذ الاجراءات العملية لمنع تكراره.

وادان الوفد ايضا «المناورات الامريكية الاستفزازية في خليج سرت والعدوان على هذا الخليج باعتباره مقدمة للعدوان الغادر الذي تشنه الولايات المتحدة هذه الايام ضد شعب الجماهيرية».

وكان بهجت قد قال في تصريح لدى وصوله ان الوفد سيتوجه الى الامم المتحدة لممارسة الضغط لاتخاذ عمل عاجل ضد العدوان الامريكي والحيلولة دون وقوعه مجددا.

وقال ان الاعلان السياسي الذي اصدره مكتب التنسيق في ختام اجتماعاته امس الاول يتضمن جزءا كاملا عن ليبيا والبحر المتوسط وباسم هذه المجموعة الوزارية نعلن وقوفنا مجددا مع الشعب الليبي وقيادته.

وقال ايضا «نحن نرفع اصواتنا كحركة عدم الانحياز دفاعا عن استقلال وحرية الدول الاعضاء في الحركة احتجاجا على العمل العسكري الامريكي غير المبرر ضد ليبيا.

على صعيد آخر، اكد الدكتور علي عبد السلام التريكي مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة ان المزاعم الامريكية حول مسؤولية ليبيا عن حادث النادي الليلي في برلين الغربية لا اساس لها من الصحة وانما اتخذها الرئيس الامريكي ريجان ذريعة للعدوان على ليبيا.

وتحدى الدكتور التريكي في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» الادارة الامريكية ان تتقدم الى المجتمع الدولي من خلال الجمعية العامة للامم المتحدة او مجلس الامن الدولي باية ادلة تثبت مزاعمها مؤكدا ان ليبيا ترفض الارهاب وتدينه وانها هدف في حد ذاتها للارهاب.

واوضح المسؤول الليبي في حديثه الذي اوردته صباح امس اذاعة طرابلس ان المشاكل بين ليبيا والحكومة الامريكية لم يكن مردها مزاعم الرئيس ريجان بدعم ليبيا للارهاب الدولي لكونها تتمثل في مواقف الشعب الليبي المبدئية من قضية الحرية والداعمة لحركات التحرر في العالم.

وقال التريكي ان ليبيا التي تدين الارهاب وترفضه على استعداد كامل للتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة هذا الارهاب.

● في القاهرة شرح الرئيس المصري في اجتماعه امس الاول بلجان الحزب الوطني واعضاء مكتب الامانة حقائق الاحداث وتطوراتها في منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وما تتعرض له المنطقة من حروب وعدوان وارهاب اخذت صورا واشكالا خطيرة لها اثرها وانعكاساتها الخطيرة على الامة العربية كلها.

● في دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليق على النداء الذي وجهته ليبيا لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء ان «القرار الخاص بمواجهة العدوان الامريكي على ليبيا في غير حاجة الى اجتماعات او بروتوكولات او مظاهرات اعلامية».

وفسرت وكالة الانباء الفرنسية ذلك بان سورية لا ترحب بعقد مؤتمر قمة عربي بينما وافقت عليه دول عربية عديدة.

اعتقال الفيتوري في ايطاليا

روما ـ ي.ب.أ: اعلنت الشرطة الايطالية امس انها القت القبض على الدبلوماسي الليبي السابق السيد محمد الفيتوري، بتهمة التخطيط مع ليبيين آخرين لاغتيال سفيري مصر والولايات المتحدة في ايطاليا.

وجاء في بيان الشرطة قولها ان خطة اغتيال السفيرين كانت قد اكتشفت خلال العام الماضي لكن المحققين ارجأوا كشف النقاب عنها في حينها. وقد القي القبض على الفيتوري (٤٧ عاما) ليلة امس.

● اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أوامره لسفيره في لندن بإلغاء أسبوع دولة الامارات الذي كان مقررا عقده في لندن وذلك احتجاجا على التواطؤ البريطاني في الغارات الامريكية ضد ليبيا.

وكان مقررا ان يبدأ الاسبوع يوم أمس. كما ألغيت بهذه المناسبة زيارة وفد مؤلف من ٩٠ شخصية بالامارات برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة السيد سيف الجروان.

● زعمت مجلة «نيويورك» الامريكية ان ١٢ جماعة فلسطينية اجتمعت في سورية في الاسبوع الماضي للتخطيط للرد على الغارة الامريكية على ليبيا.

واشارت المجلة في تقرير لها حول الغارات الى ان الرئيس الامريكي ريجان «انزعج عندما اشارت المخابرات الامريكية الى ان الغارة ادت الى مقتل ابنة الرئيس الليبي».

● تم أمس اطلاق سراح المونسنيور مارتينللي (٤٢ عاما) في طرابلس حيث يعمل رئيسا لبعثة الفاتيكان هناك. وكان مارتينللي وهو ايطالي قد اعتقل مع اربعة قساوسة آخرين ينتمون الى الفلبين ومالطا وبولندا وراهبة ايطالية.

● شجبت حكومة فانواتو أمس الغارات الامريكية ضد ليبيا، وتعهدت بالتضامن مع الحكومة والشعب الليبي، وقد بعث رئيس وزراء فانواتو ببرقية تعزية الى العقيد القذافي، وبذلك يكون أول زعيم في منطقة جنوب المحيط الهادي التي تعد موالية للغرب يعرب عن تأييده لليبيا. ويبلغ عدد سكان فانواتو ١٢٥ الف نسمة.

● جوفياني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي دعا الى فرض قوانين دولية جديدة ضد الارهاب والى تشكيل قوة تدخل متعددة الجنسيات، وقال ان الاجراءات العسكرية وحدها لن تحد من الارهاب، وطالب باعادة تعريف المبادىء القانونية في اطار مكافحة الارهاب.

● قال الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين في تصريحات صحفية نشرت بالكويت أمس ان الغارة الامريكية لم تكن لتقع لو لم تسمح بريطانيا لواشنطن باستخدام قواعد جوية بريطانية. والشيخ خليفة موجود في أوروبا الآن لاجراء فحوص طبية.

● يعيش في ليبيا نحو ١٠ الاف ايطالي و ٥ آلاف بريطاني و ١٤٠٠ مواطن من المانيا الغربية و ١٣٠٠ كندي و ٨٠٠ أمريكي و ٨٠٠ فرنسي و ٤٠٠ اسباني و ٣٠٠ نمساوي.

● قال ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الأسبق بان الهجوم الامريكي ضد ليبيا يشكل خطأ سياسيا كبيرا في العلاقات الدولية، لانه يأتي في اطار استراتيجية التحدي التي تقوم الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط. ونبه جوبير الى ضرورة ان تعرف الولايات المتحدة السبب الحقيقي وراء بعض اعمال العنف والارهاب في العالم، وطالبها بان تعمل على تسوية عاجلة لازمة المنطقة وان تبحث بجدية عن المستقبل الذي سيعيشه الفلسطينيون.

● عائلة بيتر كيلبورن الرهينة الامريكية الذي عثر عليه مقتولا قرب بيروت غداة الغارات ضد ليبيا انتقدت العملية الامريكية، واوضحت ان هذا العمل سيزيد من العنف في الشرق الاوسط.

رئيس الوزراء المصري يبحث ترتيبات زيارة المستشار النمساوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري امس مع فرانز بوجن سفير النمسا بالقاهرة ترتيبات زيارة مستشار النمسا فريد سينوزفاتس لمصر خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم.. وتناول البحث ايضا دعم مجالات التعاون بين البلدين خاصة في الصناعة والسياحة والاستثمارات الانتاجية.

وعلى صعيد آخر عقد الدكتور لطفي عدة اجتماعات تستهدف تنشيط السياحة الداخلية والنهوض بمستوى المصايف في مصر لتشجيع المصريين على قضاء موسم الاجازات في الداخل بدلا من السفر الى الخارج وتبديد ملايين الدولارات والعملات الصعبة.

وفي اول هذه الاجتماعات استقبل الدكتور لطفي ١٥ محافظا من المناطق الساحلية ذات الطابع السياحي كما استقبل وزراء الحكم المحلي والسياحة والاسكان لبحث توفير مياه الشرب خاصة في ما يتعلق بالمحافظات الصحراوية إضافة الى الاهتمام بعمليات النظافة والصحة الوقائية والاهتمام برفع مستوى الشواطىء ونظافتها واستعادة بورسعيد كمصيف يستوعب نصف مليون مواطن.

واستقبل الدكتور لطفي في اجتماع ثان خبراء السياحة وكبار الكتاب والصحفيين المختصين بشؤون السياحة ورؤساء لجان السياحة في جميع الاحزاب لمناقشة الجهود التي تبذل في مجال تنشيط السياحة الداخلية وتقرر تشكيل لجنة من وزراء السياحة والحكم المحلي والمالية لازالة المعوقات التي تعترض تنفيذ الخطة العاجلة لمشروعات تطوير السياحة ودراسة الاسلوب الأمثل في تشجيع القطاع الخاص على تكوين شركات للسياحة وخاصة في المحافظات السياحية كعنصر جذب للمستثمرين لاقامة مشروعات سياحية بالمحافظات.

الارض المحتلة:

اختفاء مجندة ومستوطن اسرائيليين وطعن ثالث

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن العدو الصهيوني امس عن اختفاء مجندة اسرائيلية تدعى ميغليت حبيب من سكان مدينة حولون بينما كانت في طريقها من منزلها الى القاعدة العسكرية التي تخدم بها.

ولم يشر الراديو الى تاريخ اختفاء المجندة الصهيونية الا انه نسب الى متحدث صهيوني قوله ان قوات الاحتلال قررت التوجه الى الجمهور للمساعدة في عملية البحث عن المجندة بعد ان باءت كل جهود الشرطة بالفشل حتى الان.

واعلنت الشرطة انها تبحث عن المستوطن اليهودي ايرز يانيغ ١٧ عاما من سكان «بات يام» الذي اختفت اثاره منذ يوم الخميس الماضي ومازال مفقودا.

وذكرت التقارير الواردة من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اعتقلت اربعة اشخاص للاشتباه بانهم قاموا مساء يوم الاحد الماضي بطعن احد المستوطنين اليهود.

ويدعى هذا المستوطن يحيئال يحيد ويبلغ من العمر ٢٥ عاما. وقد تعرض للطعن بينما كان يهم بدخول سيارته كما تم تمزيق اطارات سيارته.

تتمات

السعودية تؤكد

اولا: بعد الاطلاع على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم بتاريخ ١٤٠٦/٧/١ هـ والوارد من صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بالنيابة وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٤٧ وبتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٨ هـ يقرر المجلس ما يلي:

١ـ يكون موعد عودة المدرسين يوم السبت ١٨ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ.

٢ـ يكون موعد اختبارات الدور الثاني يوم السبت ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ.

٣ـ يكون موعد بدء الدراسة للعام الدراسي ١٤٠٧ هـ يوم السبت ٩ محرم ١٤٠٧ هـ ومن تخلف عن الحضور في هذا الموعد سينظر في امره.

٤ـ يبدأ اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول في جميع مراحل التعليم يوم السبت ٣ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ.

٥ـ تبدأ أجازة نصف العام الدراسي مع نهاية دوام يوم الاربعاء ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ.

٦ـ تستأنف الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ.

٧ـ تبدأ اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني اختبارات النقل يوم السبت ١٠ شوال ١٤٠٧ هـ وتبدأ الاختبارات العامة للشهادات يوم الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤٠٧ هـ.

٨ـ تكون عودة المدرسين يوم الاثنين ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ.

٩ـ تبدأ اختبارات الدور الثاني يوم السبت ٥ محرم ١٤٠٨ هـ.

١٠ـ اعتبارا من العام ١٤٠٨ هـ تثبت بداية الدراسة بيوم السبت من الاسبوع الاول من برج الميزان وبداية الاختبارات بيوم السبت من الاسبوع الاول من برج السرطان وتحدد اجازة منتصف العام بأسبوعين بين الفصلين الدراسيين وفي حالة توافق اجازة احد العيدين مع موعد بدء الدراسة او الاختبارات تقوم اللجنة العليا لسياسة التعليم باعداد تنظيم خاص لمثل هذا الظرف.

ثانيا: بعد الاطلاع على خطاب وزير التعليم العالي وافق المجلس على انضمام المملكة العربية السعودية الى الاتفاقية المبرمة بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية مع بعض التحفظات المرافقة بصيغة القرار.

واختتم السيد علي الشاعر تصريحه بقوله ان المجلس قد أحال بقية القرارات المتخذة بشأن بعض المعاملات الى جهاتها المعنية.

وزراء اوبك

وقالت مصادر المؤتمر ان ذلك هو المخرج الوحيد للازمة فلقد سيطرت على الاجتماعات الخلافات السياسية حيث اصبحت حرب الخليج الدائرة منذ ٦ اعوام بين العراق وايران تؤثر بشكل كبير على مسار المؤتمرات خاصة وانها تقف عقبة رئيسية امام محاولات التوصل الى اتفاق جديد حول حصص الانتاج فالعراق يريد تعديل حصته لتصل الى ٢ مليون برميل بدلا من ١,٢ مليون برميل وهي الحصة التي لا يعترف بها.

وفي الوقت نفسه تصر ايران على رفض اجراء اي زيادة للعراق واعلنت انها ستقابل كل برميل يمنح للعراق ببرميلين من جانبها.

ويلاحظ ان عدم توصل الوزراء الى اتفاق يمثل فشلا ثانيا في اطار مؤتمر «المهمة الصعبة» حيث سبق ان فشل الوزراء في الشهر الماضي في تحقيق اي تقدم وقد مثلت الاجتماعات التي انتهت امس الجولة الثانية منه.

وترى مصادر المؤتمر ان الوزراء انقسموا بشكل واضح الى مجموعتين مجموعة تضم الاغلبية وتسعى الى الدفاع عن حصة الأوبك وهو ما نص عليه اتفاق مؤتمر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

اما المجموعة الاخرى فتضم الاقلية وهي ايران، ليبيا والجزائر وتسعى الى رفع معدل الاسعار عن معدلها الهابط حاليا بأي ثمن حتى لو كان ذلك يعني خسارة «أوبك» لحصتها في السوق.

واضافت المصادر ان الوزراء واجهوا صعوبات في اختيار اي من الهدفين وهما المحافظة على الحصة او الدفاع عن السعر، وقد لعبت الخلافات السياسية دورا اساسيا في الحيلولة دون وصولهم الى اي منهما.

وسيضاعف عدم توصل الوزراء الى اتفاق كامل الضغط على الاسعار التي ترى مصادر المؤتمر انها ستتأثر سلبيا بقرارات المؤتمر خاصة وان الاسعار قد شهدت انخفاضا متواصلا منذ بداية الاجتماع ووصل سعر البرميل من نوع برنت في السوق الفورية الى اقل من ١٢ دولارا.

كما ان عدم التوصل الى اتفاق سيجعل مهمة اللجنة الخماسية المكلفة بالاتصال بشؤون الخمس المنتجة الاخرى ليست سهلة حيث ان عدم الاتفاق من جانب «اوبك» سيعزز عدم ثقة الآخرين في جدية اعضاء المنظمة.

شؤون عربية

الحوار المفتوح

ذكرت مصادر دبلوماسية أن سورية وافقت على استئناف الحوار مع السيد ياسر عرفات وانه تم عقد لقاءات بين مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين كبار في الحكومة السورية.

وهذه خطوة بناءة وإيجابية على الطريق الصحيح. مواصلة وفتح الحوار بين اي طرفين على اي مستوى حتى لو كان على المستوى الشخصي بين اناس عاديين ظاهرة صحية لا نراها كثيرا في عالمنا هذا. تخيلوا لو تعودنا على المناقشة الموضوعية الصريحة دون انحياز او حساسية مفرطة او الوقوف الى جانب طرف ضد طرف آخر. لو حدث ذلك لكانت الامور قد اختلفت في عالمنا العربي دون شك.

الحوار هو التفاهم والطريق المستقيم الى وضوح الرؤية. الصمت هو التباعد وسوء الفهم والغموض واقصر سبيل إلى الطريق المسدود. طريق الصمت يؤدي الى الدخول إلى نفق مظلم، حيث لا يسمع اي طرف صوت الطرف الآخر حتى لو كان صوت المنطق والعقل. طريق الصمت هو اقصر سبيل الى الحيرة والارتباك. لا يهم من يبدأ فتح الحوار، ولا يهم الاختلاف حول جدول الاعمال، المهم هو التوصل الى لغة الحوار المنطقي البناء.

استئناف الحوار السوري الفلسطيني خطوة إيجابية تثير في النفوس الآمال ونحن في أشد الحاجة الى مثل هذه الخطوة.

واذا كان الخصمان الكبيران، جورباتشوف وريجان، على الرغم من كل الخلافات السياسية والأيديولوجية مازالا يواصلان الحوار، حتى في أشد أزمات سوء التفاهم.

فاذا كان الخصوم الكبار يعرفون لغة الحوار المنطقي العقلاني، فإن هذه اللغة يجب أن تكون هي اللغة الوحيدة في العالم العربي.

عماد الدين أديب

رسالة الى بورقيبة من عبده ضيوف

تونس ـ واس ـ استقبل الرئيس التونسي بورقيبة امس وزير الاقتصاد والمالية السنجالي مامادو توري الذي يزور تونس حاليا.

وقال الوزير السنجالي عقب المقابلة انه ابلغ الرئيس التونسي رسالة تقدير ومودة من الرئيس السنجالي عبدو ضيوف.

واضاف أن الاجتماع تناول بحث سبل دعم علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وكذلك كفاح القارة الافريقية ضد التخلف.

كما اجتمع رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي مع وزير الاقتصاد والمالية السنجالي وبحث معه مشاريع التعاون المشتركة بين البلدين وخاصة امور البنك السينجالي التونسي.



في ندوة لـ «الشرق الأوسط» في واشنطن:

خبراء أمريكيون يتحدثون عن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية ومحاولات تدمير الأقصى

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الرابع عشر من الشهر الجاري عقدت «الشرق الأوسط» ندوة استضافت فيها ثلاثة من المتخصصين الامريكيين المهتمين بشؤون منطقة الشرق الأوسط تحدثوا خلالها عن مواضيع تهم المنطقة.

ضيوف الندوة، وهي الثانية التي تعقدها «الشرق الأوسط» في سلسلة ندوات تعتزم عقدها في المستقبل، كانوا: غريس هلسل، كاتبة وصحفية امريكية مهتمة بشؤون الضفة الغربية المحتلة، وقد سبق لها أن وضعت كتابا عنها بعنوان «رحلة الى القدس» وهي على وشك نشر كتابها الأخير عن الضفة ايضا، كما تتابع باستمرار ما تقوم به السلطات الاسرائيلية لهدم المسجد الأقصى واقامة هيكل سليمان المزعوم على انقاضه! وانتوني كوردسمان وهو مسؤول سابق في وزارة الدفاع الامريكية ويعد من الخبراء في قضايا الدفاع والتسلح ومتابع لهذا الموضوع في منطقة الشرق الأوسط، ولس جنكا وهو مسؤول سابق في البيت الابيض عمل نائبا للناطق الرسمي باسم البيت الابيض مدة عام، وقدم استقالته من منصبه في عام ١٩٨٢، كما عمل عضوا في مجلس الأمن القومي تحت رئاسة هنري كيسنجر ومساعدا النائب وزير الدفاع سابقا.

أما المواضيع التي كانت مدار حوار الندوة فكانت العلاقات الامريكية الاسرائيلية وموضوع التوازن العسكري بين اسرائيل والدول العربية بل سورية على وجه التحديد وموضوع المسجد الاقصى وما تبيته اسرائيل من خطط لتنفيذ اعتداءاتها المستمرة عليه منذ احتلال القدس واعلانها عاصمة للكيان الصهيوني.

المسجد الاقصى

حول موضوع المسجد الاقصى والاعتداءات الصهيونية عليه، وعما سيكون رد فعل العالم العربي والولايات المتحدة على وجه الدقة، فيما لو اقدمت اسرائيل أو مجموعة أو منظمة يهودية متطرفة بتدميره، قالت هلسل: إن هذا السؤال يمس جوهر الدعم لاسرائيل، وانني اعتقد، لو قرأنا في يوم من الأيام عناوين الصحف الكبيرة، تفيد بان الاعتداء جرى على المسجد الاقصى، فانني أعتقد باننا لن نسمع رد فعل يذكر على ذلك من جانب العالم الغربي.

وقالت: إن هناك ما بين ٤٠ الى ٥٠ مليون امريكي يعتقدون بان ذلك لو حدث فانه تحقيق لمشيئة الرب! وهو اعتقاد قائم على قناعات دينية.

واشارت الى ان هناك منظمات يهودية تتعاون مع منظمات دينية متطرفة تعتقد بحتمية عودة اليهود الى فلسطين واقامة هيكل سليمان مكان المسجد الأقصى.

واكدت ان العمل لم يتوقف منذ احتلال اسرائيل للقدس لبلوغ هذا الهدف وان الخطط مستمرة وباساليب مختلفة لبناء الهيكل، بل ان المتطرفين الذين ينادون بذلك سواء كانوا افرادا او منظمات في تزايد ويلقون الدعم والتأييد، كما ان المهووسين منهم والمتطرفين جدا يعتقدون بان المسيح لن يبعث إلا إذا تم بناء الهيكل المزعوم.

وعن سبب استمرار الدعم لاسرائيل من جانب الانجيليين أو المتطرفين المسيحيين الذين يوصفون بالمسيحية الصهيونية أو من جانب الولايات المتحدة قالت هلسل: إن الولايات المتحدة بشكل أو بآخر هي رهينة لاسرائيل، كما ان هؤلاء المسيحيين المتطرفين يقدمون الدعم لان اللوبي الصهيوني يدعم معتقداتهم ويؤكد لهم ان مستقبلهم ومسيحيتهم تتوقف على تحقيق تلك الأهداف داخل اسرائيل اي اقامة الهيكل.

وعن حجم هؤلاء المتطرفين في الولايات المتحدة استشهدت هلسل بقول بيجن بعد قصف المفاعل النووي العراقي وتزايد التنديد والاستنكار ضد اسرائيل: «إن هذا لا يهمنا فان لنا اصدقاء كثيرين في الولايات المتحدة، ان هنالك حوالي ٤٠ مليونا من المسيحيين المتطرفين يقفون الى جانبنا في الولايات المتحدة.

ودعمت وجهة نظرها بموقفهم من غزو اسرائيل للبنان وقالت إن زعماء مثل جيري فالويل وبات ربرستون يؤيدون ما تقوم به اسرائيل. وقالت إن منظمات عديدة تشارك الاسرائيليين في أهدافها وهي منظمات غنية ومتعددة وتتوزع في مختلف انحاء الولايات المتحدة وتمتلك أجهزة ووسائل تستطيع بواسطتها التأثير على الرأي العام واقناعه.

واضافت قائلة انه بناء على ما نشرته مجلة «التايم» في السابع عشر من فبراير (شباط) الماضي هناك ١٦ مليون امريكي يصل اليهم القادة الذين اشرت اليهم وغيرهم من المنظمات وباتوا مقتنعين بحتمية المقولات الصهيونية المتطرفة بل وحتى بحتمية وقوع الحرب النووية وان الحد من التسلح النووي أمر عديم الجدوى، وان السلام لن يحل ما لم يعد المسيح.. وان هذه الافكار تصل الى الملايين من الامريكيين وهم مقتنعون بها.

وعن مدى معرفة الرأي العام بدعم المسيحيين المتزمتين لفكرة هدم المسجد الاقصى قالت هلسل: لا اظن ان ذلك معروفا على نطاق واسع. وقليلون الذين يعرفون ان المسجد الأقصى تعرض لأكثر من ١٠٠ اعتداء وهجوم منذ علم ١٩٦٧.

دعوة لزيارة القدس

واشارت هلسل الى ضرورة دعوة مختصين من وسائل الاعلام الامريكية وغيرها من المؤسسات لزيارة القدس والاطلاع على ما يجري للكتابة بعد العودة عن الحقائق التي تدور هناك، كما يفعل الاسرائيليون عندما يدعون الامريكيين وغيرهم لاقناعهم بوجهة نظرهم. وهذه ليست الوسيلة الوحيدة بل هناك وسائل عديدة للتأثير في الرأي العام الامريكي لاقناعه بعدم صحة وجهة نظر اولئك المتطرفين من يهود ومسيحيين.

وعلق لس جنكا على عدم حدوث أي رد فعل لدى الراي العلم الغربي فيما لو هدمت اسرائيل المسجد الاقصى فقال: إن ذلك يعود الى ان المسجد الاقصى جزء من الاسلام والتراث الاسلامي، والاسلام والتراث الاسلامي ليسا جزءا من العالم الغربي وليسا جزءا من تراثهم ولا يبالون بما سيحدث له، لقد رسخت هذه المفاهيم في عقول أجيال الغربيين سواء منذ النشأة في البيت أو المدرسة.

وقال إن الغربيين عندما يتحدثون عن الأرض المقدسة يربطونها بالمسيحية واليهودية، ولذلك فلنه لا دهشة ولا غرابة اذا لم يحرك الامريكيون ساكنا فيما لو اقدمت اسرائيل على هدم الاقصى.

ان معظمهم سينظر الى ذلك على انه مسجد من بين آلاف المساجد الاسلامية المنتشرة في العالم. وقال إن هذه حقيقة موجودة.. وهو أمر يؤسف له.

التوازن العسكري

وتناول حوار الندوة موضوع التوازن العسكري الاستراتيجي بين سورية واسرائيل، وامكانية تحقيق سورية لهذا الهدف في مطلع التسعينات أو اواخر الثمانينات وهل ستتاح الفرصة لسورية لتصل الى ما تريد اليه وهل سيساعد الاتحاد السوفياتي سورية على بلوغ هذا الهدف وعن احتمالات نشوب حرب عسكرية بين سورية واسرائيل كما يتردد بشكل ملحوظ وموقف الدول العظمى من هذه الحرب المتوقعة من غيرها من قضايا الشرق.

وحول التوازن العسكري الاستراتيجي قال كوردسمان: إن الرئيس الاسد يسعى ويحاول بناء قوة عسكرية سورية كافية تمكن سورية من الضغط على اسرائيل من أجل التوصل الى تسوية مع سورية، سواء تسوية في لبنان او بالنسبة لمرتفعات الجولان.

وقال لقد حققت سورية خلال السنوات القليلة الماضية خطوات مهمة على طريق بناء القوة العسكرية وانفقت حوالي ١٧ بليون دولار ثمن أسلحة من الاتحاد السوفياتي. وقال إن سورية تمتلك حاليا عددا من الطائرات الحربية اكثر مما لدى اسرائيل وكذلك بالنسبة للدبابات وحتى بالنسبة لعدد الجنود فان لديهم عددا اكبر مما لدى اسرائيل، كما حققوا تقدما بالنسبة لتدريب جنودهم وضباطهم على استخدام الاسلحة الحديثة ولدى سورية الآن وحدات مدربة بشكل جيد حاليا.

وتناول كوردسمان المشاكل التي تواجه سورية في سبيل تحقيق غرضها مثل عدم حصولها على الاسلحة الحديثة المتطورة تكنولوجيا كما هو قائم لدى اسرائيل التي تتفوق على سورية في هذا الموضوع.

وهذا الأمر يعود الى نوعية الاسلحة السوفياتية وهي مصدر سورية الوحيد تقريبا للحصول على الاسلحة، فالاسلحة السوفياتية متأخرة تكنولوجيا عن الاسلحة التي لدى اسرائيل، وهي بالطبع اسلحة امريكية. كما قال ان السوفيات لا يعطون سورية أو غيرها الاسلحة الاكثر تطورا لديه، لكن مما لا شك فيه، كما قال كوردسمان، ان القوة العسكرية السورية حققت تقدما كبيرا خلال السنوات الاربع الماضية وهي الآن افضل بكثير مما كانت عليه قبل غزو اسرائيل للبنان في علم ١٩٨٢.

الدكتور طلال حافظ المدير العلم للشركة السعودية للابحاث والتسويق في الولايات المتحدة ولس جنكا بعد انتهاء الندوة.

صواريخ سلم ٥

وعن صواريخ سلم ٥ التي تثير اسرائيل الضجة حولها قال: إن هذه الصواريخ طورت في نهاية الستينات مما يمكن القول معه انها باتت قديمة، انها صواريخ كبيرة الحجم فقط وان السوفيات لم يزودوا سورية بصواريخ متطورة حتى الآن، خاصة صواريخ ارض ـ جو أو صواريخ مضادة للطائرات. وقال إنه يقابل ذلك ان اسرائيل لا توفر الجهد في الحصول على احدث انواع الأسلحة المتطورة وتحصل على ما تريد.

وتوقع كوردسمان ان تحقق سورية خلال السنوات الاربع او الخمس القادمة معظم هدفها في التوازن الاستراتيجي الذي تريده، ومن هنا يمكن تفسير تحليلات العديد من الخبراء العسكريين الامريكيين وغيرها من التقارير التي تتنبأ باندلاع حرب جديدة في المنطقة بين اسرائيل وسورية، وهي تحليلات وتقارير تتسم فعلا بقدر كبير من الدقة والصحة، ولهذا فمن غير المستبعد اندلاع حرب قبل ان تتمكن سورية من بناء قوتها العسكرية التي تريدها.

توقع نشوب حرب

وقال: هناك أمر لخر يدعو الى توقع أو احتمال نشوب حرب جديدة، وهو ان الوقت جيد وملائم لاسرائيل، فهناك اليوم تفاهم أو توافق بين سورية والاردن، ثم الحرب بين العراق وايران تساعد على نشوب حرب جديدة بين سورية واسرائيل، لكنني استطيع القول بان كلا من سورية واسرائيل لا تريد وقوع حرب جديدة، لكن المخاطر تتزايد باضطراد.

وقال: أما بالنسبة لموقف السوفيات في حال نشوب حرب بين سورية وأسرائيل، فانهم اوضحوا ما سيكون عليه رد فعلهم بكل صراحة، ففي اللحظة التي سيجدون انفسهم فيها سيدخلون في صراع مباشر سواء مع الولايات المتحدة أو اسرائيل فانهم لن يفعلوا شيئا، إذ لن يدخلوا في مواجهة مع الامريكيين او الاسرائيليين في سورية، وبعد انتهاء الحرب فانهم سيعوضون ما يفقده السوريون، وهذا أمر معروف.

وردا على سؤال عما اذا كان يعني في قوله ان السوفيات لا يهتمون باصدقائهم قال: إن هذا السؤال والاجابة عليه تقتضي التروي والتفكير الهادىء، والسؤال الذي يمكن طرحه هو لماذا السوفيات في سورية فهل انهم هناك لاعتقادهم بانهم على طريق ايجاد حكومة ماركسية موالية لهم؟ أو لانهم يريدون قواعد عسكرية لهم؟ ويريدون التغلغل في المنطقة بالاضافة الى بيع الاسلحة، كل هذه الاهداف وراء الموقف السوفياتي تجاه سورية، ان العلاقات بين سورية والاتحاد السوفياتي علاقات تقوم على تبادل المنافع ولا تصل الى حد القول بانهما حليفان، وهناك فرق كبير بين التحالف وتبادل المنافع وسورية تدرك ذلك ولا خوف من الوجود السوفياتي في سورية.

وقال إن الحرب بين سورية واسرائيل ليست وشيكة، ولكن اسرائيل تلجا لتكتيك فعال وهو اثارة شبح الحرب مع دولة تتلقى سلاحها من السوفيات وبذلك تستطيع هي نفسها أن تخوف الولايات المتحدة لكي تحصل منها على مساعدات وأسلحة.

وأكد انه لا يلاحظ وجود رغبة كبيرة لدى الحكومة الاسرائيلية لافتعال مواجهة عسكرية مع سورية.

امريكا واسرائيل

وتحدث لس جنكا عن الروابط الامريكية الاسرائيلية فقال إن هناك عشرات المؤسسات والابحاث والبرامج المشتركة بين البلدين كمؤسسات الابحاث والتعاون الاستراتيجي والانتاج العسكري المشترك والتمارين والمناورات العسكرية المشتركة، واعتبر هذا التعاون «نتيجة منطقية» لاتفاق التجارة الحرة.

وقال أن عددا كبيرا من اعضاء الكونجرس يريدون تحسين وزيادة التعاون اكثر بين البلدين في مجالات التعاون البيئي والفضاء والجيولوجيا.

وذكر ان لا شيء يمنع الحكومات والمنظمات العربية من تحسين التعاون مع الولايات وانشاء مؤسسات مماثلة لتلك الموجودة بين الولايات لمتحدة واسرائيل إلا ان الأمر يحتاج الى مبادرة عربية.

وقال جنكا ان العلاقة الامريكية الاسرائيلية رغم متانتها ليست علاقة غير مشروطة، إلا ان المهم في العلاقة هي ان المجتمع الامريكي والمجتمع الاسرائيلي يفكران بنفس الطريقة، كما ان العلاقة بين البلدين قائمة على أساس علاقات بين شعبين ولا يوجد للولايات المتحدة علاقة مع اي دولة في العالم شبيهة لعلاقتهما مع اسرائيل.

وأكد ان الدعم لاسرائيل له قواعد شعبية، وان هنالك جالية يهودية كبيرة ومنظمات قوية ترعى هذه العلاقة وتنميها، وليس هناك منظمات اخرى بنفس القوة ترعى علاقات دول لخرى مع الولايات المتحدة.

وانتقد جنكا ما يسمى باللوبي العربي، مؤكدا ان المسؤولين عن هذا اللوبي لا يعرفون شيئا عن الولايات المتحدة، وان أعمال الارهاب ضد الولايات المتحدة لن تجعلها تتعاطف مع القضية الفلسطينية ولن تجعلها تؤيد حقهم في تقرير المصير، وان الاسلوب الذي يجب اتباعه هو مناشدة القيم الامريكية.

موقف شولتز

وعن التغير الذي طرأ على مواقف جورج شولتز بعد تسلمه منصب وزير الخارجية، قال إن شولتز لم يتغير ولم يكن في الاصل متعاطفا مع القضايا العربية، وان عمله مع شركة بناء لها مصلحة في دولة عربية لن يغير وجهة نظره السياسية، وان العرب اخطأوا في تقديرهم لمواقف جورج شولتز في الاصل.

وقال إن جورج شولتز سياسي ناجح والسياسة الامريكية تستمد مقوماتها من السياسات المحلية، وهو خبير في السياسة الداخلية ويدرك مصدر الدعم المحلي الذي يمكن أن يؤمنه لسياسات الادارة وهذا الدعم لا يمكن ان يحصل عليه إلا من الجالية او الجهات التي تؤيد اسرائيل لا من الجهات المؤيدة للعرب.

وقال إن الولايات المتحدة لن تغير سياستها تجاه الشرق الأوسط لأن هذه السياسة لم تؤذ مصالحها في المنطقة ولذا فليس هناك من سبب لتغيير هذه السياسة.

وقال إن الشعب الامريكي لو عرف الحقائق كاملة لاتخذ قرارا حكيما ولكنه لا يسمع هذه الحقائق إلا من طرف واحد ولا يرون على شاشات التلفزيون إلا جانبا واحدا من القصة والتلفزيون لا يظهر العرب إلا بمظهر الارهابيين.

اجتماع وزير الاوقاف السعودي بالوزير السنغافوري الزائر

الرياض ـ واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع صباح امس مع وزير البيئة المكلف بالشؤون الاسلامية بسنغافورة الدكتور احمد مطر والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من وزير الحج والاوقاف.

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف حسلم حسين خاشقجي ووكيل الوزارة المساعد للاوقاف احمد العمودي والامين العام للشؤون الاسلامية عبد العزيز السبيهين ومدير عام مراكز الحج بالوزارة يوسف مكاوي والقائم باعمال سفارة سنغافورة لدى المملكة اونج كينج يونج.

وفي بداية الاجتماع رحب وزير الحج والاوقاف بالوزير الضيف ونوه بالعلاقات المتينة التي تربط المملكة بسنغافورة، مشيرا الى التعاون القائم بين وزارة الحج والاوقاف بالمملكة والاجهزة المختصة بالشؤون الاسلامية بسنغافورة.

وقدم شرحا بالتنظيمات التي اعدتها حكومة الملك فهد لموسم حج هذا العام.

واشار الى اهتمام الحكومة السعودية بالمشروعات التي تخدم حجاج بيت الله الحرام.

كما نوه وزير البيئة المكلف بالشؤون الاسلامية السنغافوري بالدعم المتواصل الذي تقدمه حكومة المملكة للمسلمين معربا عن تقديره وامتنانه لهذه الجهود.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجالات الشؤون الاسلامية والحج.

امير الكويت يستقبل بيرزادة

الكويت ـ واس: استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في مطلع العام القادم.

بن جديد يبحث بالسويد اليوم مشاكل الأمن والسلام الدوليين

الجزائر ـ ا. ف. ب: يبدأ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم زيارة رسمية للسويد لمدة يومين، وهي تعتبر اول زيارة رسمية لرئيس دولة جزائري إلى السويد.

وسيبحث الرئيس الجزائري خلال هذه الزيارة العلاقات بين الشرق والغرب ومشكلات الامن والسلام.

وبن جديد هو اول رئيس دولة يستقبل رسميا في ستوكهولم منذ اغتيال رئيس الوزراء السويدي الراحل اولف بالمه الذي تكن له الجزائر اكبر تقدير لمشاركته في تأييد المناضلين في جبهة التحرير الوطني اثناء حرب الاستقلال.

ومن الموضوعات المهمة التي يبحثها الرئيس الجزائري بن جديد النزاع بين ايران والعراق حيث سبق للجزائر القيام بمحاولات وساطة بين الطرفين ولاتزال على علاقة طيبة معهما في حين بذلت السويد ـ كانت الأمم المتحدة قد فوضت اولوف بالمه للقيام بالوساطة ـ جهودا كبيرة من اجل الحل السلمي في المنطقة.

كما تتفق الدولتان في الرأي بشأن الدفاع عن قضية الفلسطينيين والسود في جنوب افريقيا ونامبيا والنزاع في الصحراء العربية.

وفيما يتعلق بالتعاون بين البلدين فهو في تطور حيث تأمل الجزائر في تحقيق توازن في الميزان التجاري الذي يسجل عجزا لديها.

وذكرت مصادر سويدية ان التبادل بين البلدين ارتفع الى بليون فرنك فرنسي علم ١٩٨٥، وتصدر السويد للجزائر المعدات في مجال النقل وخاصة اللوريات والصناعات المعدنية والاتصالات السلكية واللاسلكية وتستورد منها الغازات المكثفة وقليلا من البترول.

اجتماع لبحث استخدام «عربسات» بالمجالات الاعلامية والثقافية

تونس ـ واس: تبدأ اللجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية العربية للاعلام والثقافة والتنمية أعمال اجتماعها الثالث بتونس غدا برئاسة وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال.

وستستعرض اللجنة خلال هذا الاجتماع الذي سيستمر يومين ما اتم انجازه في مجال استخدام الشبكة الفضائية العربية «عربسات»، كما ستبحث مشاريع مختلف المنظمات العربية المعنية باستخدام هذه الشبكة.

اكتشافات اثرية في السعودية

الدمام ـ «الشرق الأوسط»، من ماهر عباس:

عثر فريق اثري سعودي على آثار يرجع تاريخها الى ثلاثة آلاف سنة قبيل الميلاد أي في «العصر النحاسي» وذلك ضمن برنامج الادارة العامة للآثار والمتاحف بالمنطقة الشرقية في موسمه السنوي الرابع بالمدافن الواقعة في منطقة جنوب الظهران القريبة من «الثقبة» الملاصقة لمدينة الخبر.

وصرح السيد علي المغنم رئيس الفريق الاثري لـ «الشرق الأوسط» بأنه عثر على آثار تمثل السهلم النحاسية والاساور والسكاكين ورؤوس الحراب، يقدر عمرها بنحو ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وهذه المدافن وما وجد فيها يلقي الضوء على تاريخ الخليج حيث هناك اماكن مشابهة في دولة الامارات العربية والبحرين مما يثبت الاتصال الحضاري بين دول المنطقة.

واوضح ان الآثار اظهرت تدرجا في الفترات الزمنية حيث عثر في ذات المنطقة على آثار تنتمي لحضارة ديلمون ـ وهي الاحدث من العصر النحاسي ـ التي ازدهت بفتراتها الثلاث في منطقة الخليج ما بين ٢٥٠٠ و٥٠٠ سنة قبل الميلاد وحيث اكتشف الفريق الاثري الذي انهى اعمال موسمه السنوي الرابع منذ حوالي ٢٠ يوما على جرار فخارية واختام مختلفة ومعروفة بالنمط الخليجي وكانت تستخدم في المعاملات التجارية والتوثيق التجاري.

مصطفى أمين

في مصر مافيا من اللصوص والمحتالين والافاقين وقطاع الطرق، مهمتهم اغتصاب الاراضي المملوكة للافراد وللدولة على حد سواء، عن طريق اصطناع المستندات وتزويرها، ووضع ايديهم على اراضي يمتلكها الغير، وادعاء انهم اشتروها بعقود غير مسجلة.

وفي اي بلد في العالم تقبض الشرطة فورا على الملفقين وتضعهم في السجن وتقدمهم الى محاكم الجنايات، وتعيد الارض الى اصحابها، اما عندنا فنحن نترك المجني عليه يدوخ السبع دوخات وينفق امواله على المحامين، وتحفى قدماه من التردد على المحاكم بينما يتمتع المغتصب بالاستيلاء على الارض وزراعتها، والويل للمجني عليه اذا بنى المغتصب عليها بيتا او اذا اجرها لبعض اقاربه من صغار الفلاحين. عندئذ تتحول المشكلة من اغتصاب ارض الى معركة بين الاقطاعيين والمعدمين. وهكذا يصبح صاحب الافدنة الخمسة اقطاعيا والمليونير سارق الارض من المعدمين الذين يحميهم قانون الاصلاح الزراعي.

اعرف استاذا في الجامعة اشترى قطعة ارض بعقود مسجلة، واثر وفاته فوجىء ورثته بالعديد من ذوي النفوس الضعيفة ومحترفي تزوير المستندات يتعدون على الارض التي آلت الى اولاد استاذ الجامعة عن طريق الميراث. ولجأ الورثة الى النيابة والى المحكمة يقدمون الادلة والمستندات.

والغريب ان المافيا تجد دائما عطفا وتأييدا وتشجيعا من بعض الذين مهمتهم ان يعيدوا الحقوق الى اصحابها. باعتبار ان الذي سرق القراريط الستة هو رجل غلبان معدم يستحق ان تحميه الحكومة من الاقطاعي الكبير صاحب القراريط الستة. هؤلاء اللصوص يعرفون دائما كيف يشقون طريقهم الى الذين يستطيعون ان يعرقلوا العدالة، ويتركوا المغتصب يجري ويرمح بالذي اغتصبه، بينما صاحب الحق يلطم خديه ويشكو لطوب الارض السرقة التي حدثت في رائعة النهار!

والاغرب من كل هذا ان الذي اغتصب ارضا يشعر بعد فترة انه صاحب الحق، وان الذي يطالب بحقه هو مجرم اثيم يريد ان ينتزع منه ما يملك. وكثيرا ما حدث أن تجرأ هذا المغتصب واطلق الرصاص على صاحب الارض الذي في يده حكم باعادتها اليه.

وقد رأينا مصرع النقيب جمال الكومي رئيس مباحث مركز كوم حمادة واثنين من رجال الشرطة عندما ذهبوا لتنفيذ حكم صادر بتسليم ارض للفلاح صاحبها، وهاجم اهل واقارب المستولي على قطعة الارض قوة الشرطة وقتلوا رئيس المباحث رميا بالرصاص.

يجب ان يعود للقانون احترامه، وواجب النائب العام الا يترك هذه الجرائم سنوات بغير البت فيها حتى يعتقد المغتصب انه اصبح صاحب الارض ويجب ان يدافع عنها بالرصاص.

لدينا حالات خطيرة نضعها بين يدي النائب العام.

نهضة شاملة في جميع القطاعات بمنطقة نجران اهتمام كبير بتوفير المرافق والخدمات لجميع السكان

نجران ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي :

تشهد منطقة نجران في جنوب المملكة العربية السعودية نهضة شاملة في جميع القطاعات ويبذل الامير فهد بن خالد السديري امير المنطقة جهودا كبيرة في الاشراف عليها ومتابعتها.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع السيد احمد الزيلعي مدير عام فرع وزارة التخطيط بالمنطقة الجنوبية الذي قدم عرضا شاملا لاهم المشاريع التي نفذت والتي لازالت تحت التنفيذ بالمنطقة من عام ١٩٧٠م، الى عام ١٩٨٦م.

بالنسبة لقطاع التعليم اشار السيد احمد الزيلعي الى ان مجموع عدد المدارس بلغ ٢٠٧ مدارس حتى نهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ كما بلغ عدد المدرسين خلال هذه الفترة ٢٤٧٢ مدرسا، وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات ٢٢,٤٤٨ طالبا وطالبة حتى نهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

وفي القطاع الزراعي فإن اجمالي قيمة القروض الزراعية المقدمة للمزارعين بمنطقة نجران حتى نهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بلغ ٣٨٠ مليونا و ٣٥٦,٠٨٥٠ ريالا، كما بلغ قيمة الاعانات الزراعية حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ حوالي ٩٧٤ مليونا و ٨٨٠٥٣ ريالا.

وعن صناديق التمويل الحكومي قال ان القروض المقدمة من صناديق التمويل الحكومي تتوزع على النحو التالي:

صندوق التنمية العقاري بلغ ما استحقه اهالي منطقة نجران حتى نهاية ١٤٠٥/١٤٠٦ مبلغ ٤٥٩٦٧٢٠٨ ريالات.

ومن البنك الزراعي بلغ اجمالي ما صرف لاهالي منطقة نجران حتى نهاية عام ١٤٠٥/١٤٠٦ مبلغ ٢٧٦٤٤٩٨٣ ريالا.

اما بنك التسليف فقد بلغ ما تم صرفه حتى نهاية عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حوالي ٦٥٤٦٠٠٠ ريال.

وبالنسبة للضمان الاجتماعي بلغ اجمالي قيمة المساعدات والمعاشات المقدمة من مكتب الضمان الاجتماعي بنجران حتى نهاية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٣٣٢,١٥١,٢٣٧ ريالا.

وعن ما تم انشاؤه من مساجد وموظفين لخدمة هذه المساجد قال ان عدد المساجد يبلغ ٨٨ مسجدا يعمل بها ٨٥ اماما، و ٧٣ مؤذنا، و ٤٥ خادما.

وعن رعاية الشباب وما قدمته من خدمات لمنطقة نجران بلغ اجمالي قيمة المساعدات في نفس الفترة ٧١٠٨٣٦٤ ريالا.

اما التأمينات الاجتماعية وخدماتها بالمنطقة فقد صرفت ما يصل الى ٢٨٥٣٧٠٩ ريالات حتى نهاية ١٤٠٦هـ.

وبلغ عدد الشركات والمؤسسات المسجلة حتى عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٢٢٣ شركة ومؤسسة، ووصل مجموع اطوال الطرق المعبدة والزراعية حتى عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الى ما يزيد عن ١٦١٦ كيلومترا، واوضح بان هناك تسعة مشاريع للطرق يجري تنفيذها بمنطقة نجران تشمل انشاء ١٤٩٤ كيلومترا بتكلفة اجمالية قدرها ٣٦٥٨٥١٧٣٩ ريالا. منها ٧ مشاريع طرق معبدة بطول ٤٤٦,٤٣ كيلومترا تبلغ تكلفتها ٣٢٨,٠٣٣,٤١٢ ريالا ويضاف الى ذلك مشروعان لصيانة الطرق (صيانة عادية) بطول ١٠٤٨,٥ كيلومتر بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٧٨١٨٣٢٧ ريالا.

وعن قطاع الكهرباء اوضح السيد الزيلعي، بان عدد المشتركين بلغ ١٧١٤٣ مشتركا حتى عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ووصل معدل الاستهلاك خلال هذه الفترة الى ٨٥٠١ ك.وس وعدد الموظفين حوالي ٦٠٠ موظف.

وعن الهاتف وخدماته بمنطقة نجران اوضح السيد احمد بان طاقة خطوط السنترال وصل في نهاية عام ١٤٠٥هـ الى ٩٧٠٠ خط، ويبلغ عدد الهواتف العاملة ٤٣٠٥ هواتف.

وبالنسبة لخدمات البريد بلغ عدد الوارد ٦٣٤٩٥٥٧ رسالة وعدد الصادر ٢٨٢٨٦١٢ رسالة كما بلغ عدد مكاتب البريد ١١ مكتبا.

وعن الخدمات الصحية بلغ عدد المستشفيات ٥ مستشفيات والمراكز الصحية ٤٩ مركزا وبلغ عدد الاسرة ٦٠٠ سرير عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

وبالنسبة للنقل الجوي بلغ عدد المسافرين من مطار نجران ٤٦٥٣٦٦ مسافرا حتى عام ١٤٠٥/١٤٠٦ وبلغ عدد القادمين خلال هذه الفترة ٤٥٧٢٧٣، وبلغ وارد الشحن الجوي ١٧٢٠١١٥ طنا، وبلغ الصادر ٧٦٣٩٤٣ طنا خلال الفترة نفسها.

واوضح السيد احمد الزيلعي بان هنالك ٣٦ مشروعا يجري تنفيذها في منطقة نجران بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠١٠١٠٤٤٨ ريالا سعوديا كما تشرف ادارة تعليم البنات بمنطقة نجران على سبعة مشاريع يجري تنفيذها بتكلفة اجمالية قدرها ٢٤٨٠٤٢٠٥ ريالات سعودية.

مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية عضو عامل بشبكات الشرق الاوسط

الدمام ـ واس: تم قبول المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية عضوا عاملا في مجموعة شبكات السكك الحديدية بالشرق الاوسط وذلك في الاجتماع الذي عقد مؤخرا بدمشق لمدراء شبكات الخطوط الحديدية بالشرق الاوسط.

صرح بذلك السيد فيصل الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية، وذكر ان المؤسسة قد انضمت منذ شهر يناير (كانون ثاني) من علم ١٩٨٦ الحالي ايضا في عضوية الاتحاد الدولي للسكك الحديدية الذي يتخذ مدينة باريس مقرا له مشيرا الى ان انضمام المؤسسة في الاتحاد الدولي ومجموعة شبكات الشرق الاوسط لم يتم الا عن قناعة للمستوى المتقدم لخدمات المؤسسة في مجال النقل للركاب والبضائع ومشاريعها المتقدمة التي تقتنها بدعم وتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز واهتمام حكومته بقطاع النقل مع بقية القطاعات المختلفة.

وذكر الشهيل بأن المؤسسة تملك ٤٧ قاطرة و٣٢٦٢ عربة بالاضافة الى العديد من المعدات الحديثة وورش للصيانة رئيسية ومتطورة للقاطرات بالدمام وبالرياض وورشتين لصيانة عربات الركاب من الدمام بالاضافة الى ورش متخصصة لصيانة الرافعات.

واضاف الرئيس العام للمؤسسة بانه يجري حاليا العمل في انشاء ٣ محطات جديدة للركاب في كل من الدمام والهفوف والرياض بتكاليف إجمالية تبلغ ٢٠٥ مليون ريال وتضم كل محطة قاعتين للرجال وقاعتين للنساء ومستودعات للبضائع ومطعما وبوفيه ومكتب بريد ومكتبا للهاتف ومكتبا للادارة والتذاكر وقاعات لكبار الضيوف والزوار.

وكان مدراء شبكات الخطوط الحديدية بالشرق الاوسط قد ناقشوا في اجتماعهم الذي عقدوه في الاسبوع الماضي بدمشق تقرير الامين العام للاتحاد الدولي للسكك الحديدية ومجالات تطوير النقل الحديدي ومشاريع الاستثمارات ذات العلاقة مع وسائط النقل الاخرى وتوحيد المسميات الفنية في دول الشرق الاوسط والبلقان. كما تم خلال الاجتماعات بحث امكانية استكمال الخط الحديدي ما بين اوروبا واسيا عبر الشرقين الادنى والاوسط وتم ايضا انتخاب سكك حديد تركيا لرئاسة المجموعة لعامي ١٩٨٦/١٩٨٧.

اقتراحات لحماية المقاول المحلي من المنافسة الاجنبية بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اقترحت غرفة تجارة وصناعة البحرين على ممثلي ٦ وزارات مشروعا كبيرا لدعم وحماية المقاول المحلي من منافسة شركات المقاولات الاجنبية في سوق البحرين.

واقترحت لجنة الصناعة والمقاولات بالغرفة في الاجتماع الذي انعقد مؤخرا مع ممثلي وزارات الاسكان والاشغال والعمل والهيئة البلدية المركزية والتجارة والاقتصاد والداخلية اصدار تشريع ينص على اسناد تنفيذ المشاريع والمقاولات الانشائية ذات الصفة العادية للمقاولين الوطنيين مهما بلغ حجم المشروع في القطاعين العام والخاص.

كما طالب المقاولون في البحرين بضرورة اشراك شركات المقاولات البحرينية «الائتلافية» في تنفيذ المشاريع والاعمال ذات الصبغة الفنية والتي تتطلب تقنية متطورة لا تتوفر لدى المقاول الوطني.

كما اوصت مقترحات غرفة تجارة وصناعة البحرين بضرورة اعطاء المقاول الوطني نسبة لا تقل عن ٣٠٪ من المشاريع الكبيرة التي ترسو على الشركات الاجنبية ولا يستطيع المقاول المحلي تنفيذها اسوة بالدول المجاورة.

كما اوصت في عدة اقتراحات بضرورة تخفيض نسبة خطابات الضمان حيث إن المشاريع الانشائية لم تعد تتحمل كل هذه الاعباء.

كما اوصت مقترحات الغرفة بان يشترط ضمن ترخيص البناء بان يكون المقاول المنفذ للمشروع بحرينيا، بالاضافة الى تخفيض رسوم الاعلانات الى الحد الذي يعمل به حاليا في دول مجلس التعاون الاخرى.

استبعاد اقامة سوق حرة للنقد بمصر في الوقت الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استبعد تقرير اعدته اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى المصري امكانية اقامة سوق حرة للنقد الاجنبي في المرحلة الاقتصادية الحالية حيث سيكلف المجتمع تكلفة عالية تتمثل في تخفيضات متتالية لقيمة الجنيه وما يترتب على ذلك من زيادة الضغوط التضخمية وارتفاعات متواصلة في الاسعار المحلية للسلع والخدمات خاصة ان الفجوة الحالية في النقد الاجنبي نحو ٣,٢ مليار دولار عام ١٩٨٥/٨٤ مقابل ٢,٧ مليار دولار عام ١٩٨٤/٨٣، و ٢,٠٥ مليار دولار عام ٨٣/٨٢ ومن المنتظر تزايد هذه الفجوة خلال السنوات التالية كمحصلة لنقص حصيلة الصادرات من البترول وزيادة الالتزامات تجاه العالم الخارجي سواء في شكل اقساط قروض او فوائد.

واشار التقرير الى ان اكثر من نصف المتحصلات الجارية من النقد الاجنبي تستخدم لسداد عبء الدين الخارجي والمدفوعات غير المنظورة ونحو نصف المتحصلات يستخدم لتمويل استيراد السلع الانتاجية والسلع الوسيطة وقطع الغيار. وان معظم قيمة الواردات من السلع الغذائية تمول بالاقتراض وقد بلغت نحو ٢,٢ مليار دولار عام ٨٤/٨٥ مقابل ٢,٤ مليار دولار عام ١٩٨٤/٨٣، ١,٩ مليار دولار عام ١٩٨٣/٨٢.

واكد التقرير ضرورة بقاء السوق غير الشرعية للنقد الاجنبي طالما يوجد طلب لا يمكن استيفاؤه من خلال الجهاز المصرفي مثل تمويل اغراض شراء السلع المحظورة الاتجار فيها وتمويل النفقات الفعلية للعلاج والسياحة للمصريين واحتياجات مشروعات الاستثمار.

واوضح التقرير ان النظام الحالي لسعر الصرف يتكون من:

● مجمع النقد الاجنبي لدى البنك المركزي وبلغت موارده نحو ٣,٢ مليار دولار عام ١٩٨٥/٨٤ مسجلة معدل انخفاض سنوي ٣,٤٪ في المتوسط خلال السنوات ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٨٥/٨٤ بينما بلغت استخداماته نحو ٣,٨ مليار دولار عام ١٩٨٥/٨٤ مسجلة معدل نمو سنوي ١٪ في المتوسط خلال المدة ذاتها.

● مجمع النقد الاجنبي لدى البنوك المعتمدة وتتكون موارده من حصيلة الصادرات غير المسموح بتجنيبها وغالبا ما تمثل حصيلة صادرات شركات القطاع العام.

● والسوق الثالثة قامت آخر مارس ١٩٨٤ بهدف جذب تحويلات المصريين العاملين في الخارج وموارد السياحة، وفي ٥ يناير ١٩٨٥ صدر القرار الوزاري بانشاء غرفة بالبنك المركزي تتولى تحديد العلاوة التي تضاف الى سعر الصرف المعلن.

● اما السوق الرابعة وهي السوق الحرة للنقد الاجنبي فانها تمثل المعاملات التي تتم خارج الجهاز المصرفي ويدور سعر الصرف فيها حول ١٨٢ قرشا للدولار ويبلغ حجم المعاملات نحو ٢,٥ مليار دولار عام ١٩٨٥/٨٤ مقابل ٢,٨ مليار دولار عام ١٩٨٤/٨٣.

الكويت: لا خطة لتخفيض رواتب الموظفين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

نفت الكويت امس ان يكون لديها خطة او مشروع معروض على الجهات المعنية في الدولة لبحثه ويتعلق بتخفيض رواتب الموظفين الحكوميين او وقف العمل بانظمة العلاوات والبدلات التي تصرف حاليا للموظفين طبقا لوظيفة اعمالهم.

وقال وزير الدولة الكويتي راشد عبد العزيز الراشد الذي يرأس مجلس الخدمة المدنية ان اي مشروع بالمقابل يهدف الى اعطاء الموظفين زيادات في رواتبهم غير الزيادات الحتمية التي يمنحهم اياها القانون المعمول به حاليا لم يبحث.

تراجع ملموس لمعاملات الأسهم انتظارا لاستقرار أسعار العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسواق الاسهم العالمية لتراجع ملموس في حجم المعاملات واسعار الاسهم، بعد خطوة تخفيض اسعار الفائدة على العملات الرئيسية بنهاية الاسبوع الماضي. ومن المتوقع ان تستعيد الاسواق توازنها بعد إستقرار اسعار العملات عند معدلات جديدة بعد تخفيضات اسعار الفائدة. وقد عزز تخفيض اسعار الفائدة، وزيادة مبيعات التجزئة اسعار اسهم شركات البناء والاسكان، والمخازن وشبكات التوزيع في سوق لندن.

وكان إنهيار سعر الدولار في طوكيو أمس، عاملا رئيسيا وراء تراجع المعاملات.

بعد ان زادت المخاوف من ان يواصل الين الياباني إرتفاعه، وتأثير ذلك السلبي على الصادرات. فقد إرتفع سعر الين منذ سبتمبر (أيلول) حتى الآن بنسبة تصل إلى حوالي ٤٠٪ مقابل الدولار الامريكي، ورغم تخفيض سعر الخصم الياباني، إلا أن الين مازال يواصل إرتفاعه.

وبلغ مؤشر فايننشال تايمز في بدايات فترة المعاملات الثانية حوالي ١٣٩٢,٤ نقطة بخسائر تصل إلى ٩,٧ نقطة بالمقارنة يوم الجمعة الماضي. وكانت المعاملات قد بدأت بتحقيق مكاسب وصلت إلى ٢,٧ نقطة، ولكن إتجاه المعاملات سرعان ما إتخذ إتجاها عكسيا.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: بدأت المعاملات قوية، لكنها سرعان ما أخذت في التذبذب. وسجلت اسعار اسهم الشركات المحلية تماسكا ملموسا، في حين تراجعت بشكل عام اسهم شركات التصدير التي تعتمد إعتمادا كبيرا على السوق الأمريكية. وبلغ عدد الاسهم المتداولة حوالي ٥٢٠ مليون سهم. وسجل مقياس الاسهم نكي جونز استقرارا حول نفس معدل إقفال يوم السبت الماضي، وبلغ عند الاقفال ١٥٨٢٧,٢ نقطة بزيادة حوالي ٠,٦ نقطة فقط.

● هونج كونج: تراجعت السوق عن المستوى القياسي التي كانت قد بلغته في اعقاب طرح اسهم كاثي باسيفيك للطيران وإقبال استثمارات اجنبية ضخمة على التوظف في اسهم شركات محلية. ولكن الطلب ظل متماسكا إلى حد ما، ليبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال ١٧٨٨,٤ نقطة منخفضا بحوالي نقطتين.

● سيدني: ارتفع الطلب على اسهم الشركات الصناعية التي سجلت زيادة ملحوظة ولكن إنخفاض اسهم شركات التصدير والموارد الطبيعية، ضغط على مقياس متوسط اسعار الاسهم إلى اسفل، ليبلغ عند الاقفال ١٢١٨,٣ بانخفاض ٠,٧ نقطة عن الاقفال السابق.

● فرانكفورت: بدأت المعاملات بطيئة، في ظل حالة ترقب لاستقرار اسعار العملات، وتراجعت اسعار اسهم الشركات القائدة في ظل طلب محدود، ليبلغ مقياس الاسهم عند الاقفال ٢٢٤٨,٣ نقطة، بانخفاض ٧,٦ نقطة عن الاقفال السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤١	٩ ـ
ـ بريتش اويل	١٦٣	٧ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٦	٤ ـ
ـ بيتشام	٤١٨	٥ ـ
ـ بوتر	٣٣٣	٢ +
ـ اي سي اي	٩٥٦	١١ ـ
ـ لويدز	٥٩٢	بدون
ـ ميدلاند	٥٦٧	٣ +
ـ نات وست	٨٩٥	٥ ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٥٩	بدون
ـ رويتر	٤٤٣	١٥ +
ـ راكال	٢٠٢	٤ ـ
ـ صن اليانس	٧٣٩	٥ ـ
ـ شل	٧٥٥	٣ ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	٢ ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

إنهيار مبكر للدولار بطوكيو وتراجع ملموس لقيمة الاسترليني

لندن «الشرق الاوسط» :

إنهارت اسعار الدولار مبكرا في طوكيو، وهبطت قيمته بحوالي ٤ ين لتصل الى ١٧١,٥٠ ين، قبل أن يتحسن قليلا عند الاقفال الى ١٧١,٩٠ ين رغم تدخل بنك اليابان بشراء حوالي ١,٥ بليون دولار لمنع مزيد من ارتفاع الين وانهيار الدولار.

لكن الدولار لم يلبث أن استعاد قدرا من التماسك في الاسواق الاوروبية، ليتقدم معوضا بعض خسارته مقابل الين، ومعظم العملات الاوروبية الرئيسية ومحققا بعض المكاسب مقابل الجنيه الاسترليني.

وكانت المعاملات بأسواق تبادل العملات امس قد تعرضت لحالة من التذبذب رغم كثافة الصفقات، في اعقاب تخفيض اسعار الفائدة على معظم العملات الرئيسية، واتجاه هذه العملات الى مستويات توازن جديدة. وبمقتضى التعديلات الاخيرة فإن سعر الخصم للدولار الامريكي يبلغ ٦,٥٪ في حين يبلغ ٣,٥٪ بالنسبة لكل من الين والمارك.

وتأثرت قيمة الجنيه الاسترليني بتخفيض سعر الفائدة الاساسي الى ١٠,٥٪ رغم ان اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك سجلت معدلا يقل عن ١٠٪ في المعاملات الفعلية. كذلك تأثرت قيمة الجنيه بتضارب التوقعات حول نتائج اجتماع أوبك في جنيف واحتمال تعرض اسعار النفط لموجة جديدة من الهبوط في حالة عدم توصل اعضاء أوبك لاتفاق. فانخفضت قيمة الاسترليني بشكل عام، سواء مقابل الدولار أو العملات الاوروبية الرئيسية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار حتى بداية فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال نهاية الاسبوع الماضي :

● الاسترليني :

ـ ١,٥١٠٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٤٠.

ـ ٣,٣٣٦٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٩٦.

ـ ٢,٧٩٤٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨١٣٠.

ـ ١٠,٦٤١٧ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٠٤٠.

ـ ٢٥٩,٧٩ ين ياباني منخفضا من ٢٦٣,٥٩.

ـ ٥,٥٠١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٢٠.

● الدولار :

ـ ٢,٢٠٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢١٩٠.

ـ ١,٨٥٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٥٨٠.

ـ ١٧٢,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٧٤,١٠.

ـ ٧,٠٥٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠٨٠٠.

تماسك الفائدة على الدولار

واظهرت اسعار الفائدة على الودائع بالدولار بين البنوك الاوروبية تماسكا ملموسا، فبلغ على الودائع لمدة ٣ شهور حوالي ٦,٦٥٪ مقابل ٦,٥٪ لسعر الخصم الامريكي. واستقرت اسعار الفائدة على الودائع بالاسترليني بين البنوك في حدود ٩,٩٪ اقل من سعر الفائدة الاساسي الذي يبلغ ١٠,٥٪.

وقد اعلنت جمعيات الاسكان امس تخفيضا جديدا بنسبة ١٪ على اسعار الفائدة للقروض ليبلغ السعر ١١٪ بدلا من ١٢٪ في الوقت الراهن. وسيسري هذا الخفض مباشرة للعملاء الجدد، بينما يستفيد منه المقترضون الحاليون اعتبارا من اول يونيو (حزيران) المقبل. وجدير بالذكر ان جمعيات الاسكان كانت قد اعلنت قبل اسبوعين تخفيض الفائدة بنسبة تتراوح بين ٠,٥ الى ١٪ تسري اعتبارا من اول مايو (ايار) المقبل.

تراجع نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب نسبيا، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال الفترة الثانية امس ٣٤١,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٥,١٣ دولار امس الاول. وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك ٣٤١,٩٠ دولار مقابل ٣٤٤,٤٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٦٦١
مارك الماني	١,٦٦١٥	١,٦٤٨٢
فرنك سويسري	١,٩٨٦٠	١,٩٨٢١
فرنك فرنسي	٠,٥٢٣٥	٠,٥٢٠٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٦٨	٠,٠٠٢٤٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢١٢٣
جلدر هولندي	١,٤٧٥٠	١,٤٢٩٨
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٢٧
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٢٩٣
شلن كيني	—	٠,٢٢٣٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن تنزاني	—	٠,٢٢٦٦
كرون سويدي	٠,٥١٧٥	٠,٥١٥٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٢١٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٠٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٠٩
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١١
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٢٥
روبيه هندي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٨٣
روبيه سيريلانكا	—	٠,١٣٢٩
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٦١
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٠٠٦
دينار عراقي	٣,٤٧	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٤٣
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانيه	٠,١٥٦٠	—
ليرة سورية	٠,٢٢٧٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٢١٠٤
ريال يمني	٠,٤١٢٨	—
جنيه مصري	٢,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٩٠	٤٠٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٣٠	٤٧٠٥
اونصة ذهب	١٢٦٨	١٢٥٩
(كيلو) الفضة	٩٠٠	٩٠٠
الاونصة	٢٨	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

تحسن اسعار الالومنيوم والحبوب الغذائية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت امس نسبيا اسعار المعادن الرئيسية، في حين سجلت اسعار الالومنيوم والنيكل ارتفاعا ملحوظا. فقد ارتفع سعر الطن من التسويات بحوالي ٨ جنيهات للالومنيوم، و ٧ جنيهات للنيكل، بعد الخسائر التي كان قد تعرض لها كل منهما الاسبوع الماضي.

اما أسعار المواد الاولية غير المعدنية، فقد حققت ارتفاعا بشكل عام، فوق مستويات اقفال نهاية الاسبوع الماضي، وسجلت اسعار الحبوب الغذائية بنسبة تقل عن ٠,٥٪ في حين ارتفعت اسعار السكر والبطاطس ارتفاعا ملحوظا، وتجاوز سعر الطن من البطاطس (تسليم نوفمبر المقبل) ١٠٠ جنيه ليصل الى ١٠٤,٥ جنيه.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٠	٩٦٧,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٤١	٢٤٨,٢٥
زنك	٤٤١	٤٥١
الومنيوم	٧٦٧,٥	٧٧٣,٥
نيكل	٢٦٠٥	٢٦٦٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٤٢٣
بن	يوليو	٢٣٢٣
سكر	اكتوبر	١٨٦
فول صويا	اغسطس	١٢٣,٩٥
قمح	يوليو	١١٩,٣٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٣٠
بطاطس	مايو	١٦٩

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اليابان تستعد لمواجهة صيف ساخن
خوف من هجوم على القمة الصناعية وملامح معركة لخلافة ناكاسوني

طوكيو ـ كونا : يتوقع المراقبون السياسيون هنا ان تنفجر في اية لحظة مواجهة بين رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني وخصومه، ولاسيما جماعات المتطرفين اليساريين لكسب معركة الصيف المتوقع ان يكون سلخنا .

فعلى الصعيد الحكومي يخطط ناكاسوني للاحتفال على نطاق واسع بذكرى مرور ٦٠ عاما لاعتلاء الامبراطور هيروهيتو عرش الكريزانتيموم قبل الدعوة الى اجراء انتخابات عامة لاعضاء البرلمان الياباني (الدايت) في منتصف العام .

وفي نفس الوقت هناك ما يشير الى تخطيط معاكس من جانب اليسار المتطرف لتحطيم القمة الصناعية وافساد الاحتفالات التي ستقام تكريما للامبراطور .

ويتميز نشاط هذه الجماعات بالطبع بسرية تامة وبدقة متزايدة .

وهناك شبه اجماع على أن ناكاسوني يغامر بحياته السياسية كي يحتفل في ٢٩ ابريل (نيسان) على اوسع نطاق بما يليق والمكانة التي يتمتع بها هيروهيتو في اليابان .

ويذكر أن المناسبة تصادف في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل ولكن رئيس الوزراء ناكاسوني تأكيدا على وطنيته وحماسه للامبراطور امر بتقديم الاحتفال ثمانية اشهر املا بأن يساعد ذلك على تجديد رئاسته لفترة ثالثة .

ويسود الاعتقاد كذلك أنه اذا مرت احتفالات ٢٩ ابريل (نيسان) بسلام، واذا انتهت قمة طوكيو بنجاح في ٩ مايو (ايار) كما يتمنى ناكاسوني فانه من المرجح أن يدعو في نهاية مايو (ايار) الى اجراء انتخابات مزدوجة لمجلس النواب والشيوخ في آن واحد تعقد غالبا في ١١ يونيو ـ حزيران (المقبل) .

ويميل المحللون السياسيون الى الاعتقاد انه اذا ما تحقق الفوز للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في الانتخابات المقبلة سيكون حظ ناكاسوني شبه مؤكد بحيث يضمن أن يعيد حزبه انتخابه لفترة رئاسة ثالثة للحزب وبالتالي للوزارة .

ويذكر بهذا الصدد ان معظم استطلاعات الرأي في العام الماضي وحتى مارس (اذار) هذا العام أعطت ناكاسوني ارقاما قياسية عالية من الشعبية والتأييد اكثر من اي زعيم ياباني سابق .

ولكن يشك البعض في امكان اعادة انتخاب ناكاسوني بسبب توازن القوى بين اجنحة حزب المحافظين الذين يهيمن على السياسة اليابانية طوال الثلاثين عاما الماضية خاصة وأن جناح ناكاسوني ليس كبيرا .

ويقول هؤلاء ان رئيسي الوزارة السابقين تاكيو فوكودا وزنكو سوزوكي يقفان لناكاسوني بالمرصاد وسبق لهما التصريح عن معارضة شديدة للانتخابات المزدوجة ووقوفهما ضد اعادة انتخاب الحزب له فترة عامين اخرين لأن قوانين الحزب لا تسمح بذلك .

وتعتبر المعارضة من زعماء الأجنحة في الحزب الحاكم اكبر عقبة امام ناكاسوني الذي عرف عنه اتقانه لفنون الكر والفر بحيث يبدو انه واثق من نفسه وهو يرصد حاليا اتجاه التيارات في حزبه .

ويطالب الزعماء المعارضون في الحزب ناكاسوني التخلي عن رئاسة الحزب والوزارة عند انتهاء فترة رئاسته الثانية في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) بكرامة كي يفسح المجال لواحد من « الزعماء الشبان » .

ويأتي التهديد الآخر لناكاسوني من المتطرفين اليساريين الذين يقدر عددهم بنحو ٤٠ الف على الأقل وهم أعضاء في ٢٥ منظمة تهدد بنسف خطط حكومة طوكيو في حرب خفية ينتظر نشوبها في اية لحظة .

ويلاحظ البوليس الياباني أن هؤلاء المتطرفين طوروا أخيرا اساليب اطلاقهم للقذائف والصواريخ بحيث اصبحت ادق تفجيرا وابعد مدى وأكثر تفننا مما سبق .

ومما سيزيد الطين بلة حسب الاعتقاد السائد أن موقف ناكاسوني سيكون حرجا أكثر اذا ما ترك المشاركون في القمة الصناعية المجاملات الدبلوماسية واجبروه على تقديم مزيد من التنازلات .

ولكن هناك ما يشير الى أن ناكاسوني سيأتي بأفكار جديدة عن طريق الدعوة الى مزيد من التدابير لفتح اسواق اليابان، ولهذا زار باريس في العام الماضي وزار واشنطن قبل ايام كي يضمن النجاح لقمة طوكيو الذي يحلو للبعض ان يسميها « قمة ناكاسوني » .

على صعيد آخر، قال ناكاسوني امس انه ليس من الخطأ ان تحدد اليابان لنفسها هدفا قوميا لتصحيح اختلال التوازن بين صادراتها ووارداتها .

جاء هذا في كلمة القاها ناكاسوني امام لجنة خاصة في مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني (الدايت) في أعقاب زيارة قام بها لواشنطن في الاسبوع الماضي .

وابلغ ناكاسوني اللجنة انه اوضح للرئيس الامريكي رونالد ريجان اثناء زيارته المذكورة طبيعة التقرير الذي اعدته لجنة استشارية خاصة برئاسة محافظ بنك اليابان السابق هاروما يكاوا والذي يدعو الى احداث تغيير تاريخي لهيكل الاقتصاد الياباني الموجه نحو التصدير .

لقطة من التدريبات التي تقوم بها الشرطة اليابانية تحسبا للمظاهرات التي ستنظم ضد القمة الصناعية .

تشديد الأمن في جزيرة بالي استعدادا لزيارة ريجان

نوسا دوا (بالي) ر : تحيط بالرئيس الامريكي رونالد ريجان اجراءات امن مشددة خلال زيارته التي سيقوم بها لاندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم في الاسبوع المقبل غير ان السفير الامريكي لدى اندونيسيا فولفوفيتس طالب باتخاذ احتياطات أمن اكثر صرامة في أعقاب الغارات الجوية على ليبيا .

وسيتم احاطة الرئيس ريجان وقرينته نانسي بشبكة من اجراءات الأمن فور وصول طائرة السلاح الجوي رقم واحد الى مطار نجوراه راي في جزيرة بالي ولن يشاهدا سوى أقل القليل من معالم هذا المنتجع .

وسيقتصر ما سوف يشاهدانه على ما سيراه من الفندق المطل على الشاطىء في نوسا دوا وهو مبنى ساحر شيد على نمط معابد بالي وذلك في اطار محاولة رجال الأمن التقليل من تحركات وتنقلات الرئيس ريجان واحتمال تعرضه لتهديدات خلال زيارته التي تبدأ في ٢٩ ابريل (نيسان) الحالي وتنتهي في الثاني من مايو (آيار) المقبل .

ونقلت صحيفة « جاكرتا » بوست عن رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال بنمي مورداني قوله ان الأمن في بالي تحت السيطرة .

وقال السفير فولفوفيتس الذي زار بالي يوم السبت الماضي انه يتعين تشديد الأمن بقدر اكبر في أعقاب الغارات الامريكية على ليبيا. غير انه ابلغ الصحافيين انه سعيد بترتيبات الأمن حتى الآن وأن الزيارة ستجري كما هو مقرر لها .

وزيارة الرئيس ريجان هي الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس امريكي للمنطقة خلال عشر سنوات، وسيجتمع الرئيس الامريكي خلال زيارته لبالي مع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم ست دول .

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس ريجان في الأمن الاقليمي ومسألة كمبوديا .

الكمبوديون الحمر يشنون هجوماً على مطار العاصمة بنوم بنه

بانكوك ـ أ ف ب: اعلن الكمبوديون الحمر من رجال المقاومة الموالين للصين في كمبوديا امس انهم شنوا هجوما جديدا ضد مطار بنوم بنه وقتلوا خلاله ٣٤ جنديا فيتناميا ودمروا اربع طائرات فضلا عن العديد من المنشآت.

وذكر راديو الكمبوديين الحمر ان الهجوم وقع في ليلة الأربعاء ١٦ ابريل (نيسان) وأسفر فضلا عن ذلك عن اصابة ٥٢ فيتناميا. ولم يتسن الحصول على اي تأكيد من مصادر مستقلة.

وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها الكمبوديون الحمر، وهم أقوى الحركات الثلاث المناهضة لفيتنام في كمبوديا، مسؤوليتهم عن شن عملية ضد مطار بنوم بنه بوشنتونج الواقع على بعد ثمانية كيلومترات من العاصمة الكمبودية.

ولم يؤكد مصدر مستقل نبأ الهجوم الاول الذي تضمن غارتين يومي ١٨ و ٢١ فبراير (شباط) الماضي، وأعلن الكمبوديون الحمر مسؤوليتهم عنه. الا ان حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام نفت ذلك.

واتاحت الغارة الجديدة لرجال المقاومة تدمير محطة رادار بالكامل ومركز قيادة للملاحة الجوية ومكتب يستخدمه مستشارون سوفيات.

وأوضح الراديو ان سلطات بنوم بنه فرضت حالة الطوارىء في العاصمة الكمبودية على اثر الهجوم.

وذكر التقرير ان المستشارين السوفيات في المطار لجأوا الى بنوم بنه دون ان يوضح عددهم.

ولم يذكر الراديو الطراز المحدد للطائرات الأربع التي تم تدميرها واكتفى بالقول انها سوفياتية الصنع.

وأكد الخمير الحمر خلال الاعتداء السابق على المطار الذي اعلنوا مسؤوليتهم عنه انهم دمروا ثلاث طائرات هليكوبتر. الا ان بعض الاجانب توجهوا الى المطار غداة الهجوم وذكروا انهم لم يلاحظوا اية آثار خسائر.

وقد ضاعف الخمير الحمر خلال الشهور الأخيرة المحصلات الناجحة للعمليات العسكرية المناهضة لفيتنام.

ويشكل رجال المقاومة الموالون للصين البالغ عددهم ٣٥ الف شخص الاتجاه الأكثر فعالية في مقاومة الخمير الثلاثية امام حملة عسكرية فيتنامية تضم ١٥٠ الف شخص تقريبا.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في بانكوك بصفة عامة ان اعلان مسؤوليتهم عن الهجمات امر مبالغ فيه للغاية، بيد انهم ذكروا ان عملا عسكريا على نطاق يصعب تحديده قد وقع في الأماكن التي ذكرها راديو الخمير الحمر.

ومما يذكر ان الراديو يبث ارساله من مدينة كونمينج في الصين الجنوبية.

● على صعيد آخر، اجرى سيتي ساويتاسيلا وزير الخارجية التايلاندي ونجوين كو تاش وزير الخارجية الفيتنامي امس في بانكوك اول مباحثات لهما منذ السادس من يونيو (حزيران) ١٩٨٣ حول المسائل التي تهم البلدين.

وكان تاش قد وصل أمس الأول الى تايلاند وصرح للصحافيين بأنه وافق على طلب تايلاند بعدم تناول مسألة النزاع الكمبودي التي تسبب خلافا بين بانكوك وهانوي خلال المناقشات.

مقتل ٥ من السود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: قال البوليس أن خمسة رجال من السود لقوا حتفهم بأعيرة نارية في قتال بين خصوم قبليين .

وأضاف البوليس قوله أن القتال اندلع امس الأول في مستوطنة للسود بالقرب من دربان وأن البوليس عثر على جثث خمسة من الضحايا .

ولم يعرف بعد سبب القتال ولكن الاشتباكات القبلية تحدث بصورة متكررة .

وقال البوليس أن أحد رجال الأمن من السود لقي حتفه في مستوطنة بالقرب من بريتوريا وأن المشاغبين الذين قتلوه حاولوا احراق جثته .

وفي زويدي بالقرب من بورت اليزابيث القيت قنبلة حارقة على منزل رجل بوليس أسود .

غرق ١٢٥ شخصاً في بنجلاديش

دكا ـ أ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء الرسمية انه تم العثور على ١٢٥ جثة امس الأول في نهر دلسوار (بنجلاديش) حيث جنحت سفينة تحمل حوالي الف شخص اثر تعرضها لعاصفة.

وذكرت الوكالة نقلا عن سلطات مدينة مونشيجانج على بعد حوالي ٦٠ كلم من دكا ان عمليات الانقاذ مستمرة. وأضافت السلطات ان خمسين شخصا اصيبوا بجراح.

وتم العثور على الجثث في حطام السفينة ذات القاع المزدوج.

ندوة عالمية باسلام اباد حول تربية الشباب المسلم

الدعوة لانشاء اكاديمية لتخريج دعاة إسلاميين على المستوى العالمي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من د. عبد الحليم عويس:

في إطار من التنسيق والتكامل عقدت الجامعة الإسلامية العالمية باسلام اباد ـ ورابطة الجامعات الاسلامية ـ ندوة علمية حول موضوع (تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيها) وذلك في الفترة ما بين (١ ـ ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ ـ الموافق ٢٠ ـ ٢٢ رجب ١٤٠٦ هـ) ـ بمقر الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، وباشراف مباشر من إدارة الجامعة ورئاسة رابطة الجامعات الاسلامية..

وقد حضر الندوة مندوبو اكثر من عشرين جامعة إسلامية من داخل باكستان وخارجها، كما القي في الندوة اكثر من عشرين بحثا، واثريت الندوة المناقشات خصبة اعقبت كل بحث من البحوث، وكان مما ساعد على إثراء المناقشات وتكثيفها، وهو امر بدا بارزا في الندوة، حضور عدد كبير من الدارسين في الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، بنين وبنات، كما ان جمهرة كبيرة من المثقفين الباكستانيين حرصوا على متابعة الندوة، كما ان التفاعل بين الجهات المشرفة على الندوة، وهي إدارة الجامعة الاسلامية، ورابطة الجامعات، والجهات الحكومية الباكستانية، كان تفاعلا واضحا وإيجابيا.

وكان الحوار يدور باللغات العربية والاوردية والانجليزية.

وقد انبثقت عن الموضوع الرئيسي للندوة وهو (تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيها) عدد من القضايا التي تصب ـ في النهاية ـ في الموضوع الام ـ ومن القضايا التي تفرعت عن الموضوع الرئيسي وحظيت بالرعاية القضايا الفرعية التالية:

١ ـ مشكلات التفرق المذهبي والفكري بين الشباب المسلم.
٢ ـ فجوة الاجيال ومظاهر التمرد على آداب العلاقة بين الكبار والناشئة.
٣ ـ مشكلات الشباب الافغاني وخطط التنصير والتحويل العقائدي.
٤ ـ مشكلة الولاء المفرط والثقة المبالغ فيها بالقادة والتطرف في الحب والبغض.
٥ ـ شباب الجامعات في العالم الاسلامي: وسائل تربيتهم وصقلهم إسلاميا وإعدادهم لخدمة الامة.
٦ ـ ترشيد الصحوة الاسلامية المعاصرة بين الشباب المسلم، والعمل على صيانة مسارها نحو اهدافها المرجوة.
٧ ـ المشكلات النفسية والجنسية للشباب.

وذلك الى جانب عدد آخر من القضايا.. التي نالت كلها حظا وافرا من الاطروحات العلاجية والحوارية الباحثة عن اقوم السبل للعلاج الحاسم، في إطار من الرؤية الاسلامية الشاملة التي كانت ـ بحق ـ تنتظم سائر المشاركين، محاضرين كانوا او محاورين او شبابا او شابات من المشاركين في فعاليات الندوة ـ وكان من ابرز المحاضرات التي قدمت في سبيل الوصول الى (الحلول الناجعة) محاضرات: الدكاترة محمود شوق، وعبد الحليم عويس، (من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية)، ومصطفى شاهين (من الجامعة الاسلامية باسلام اباد) حول شباب الجامعات والمعوقات التي تحول دون إعدادهم، ودور الجامعات الاسلامية في تربيتهم، وجابر قميحة (من الجامعة الاسلامية باسلام اباد) حول اثر الاستشراق والتنصير على الشباب المسلم، والدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، والدكتور عبد الله عمر نصيف، في (حوار مع الشباب)، والشباب في مواجهة الحركات المعادية ودور رابطة العالم الاسلامي في ذلك.

وفي إطار المشكلات النفسية للشباب برزت بحوث الدكاترة مالك بدري (السودان)، وابو المكارم (مصر)، ومحمد ابن بشير (المغرب).

وحول قضايا التخطيط التعليمي، ومشكلات شباب الاقليات والبعثات، والتطرف.. قدمت ابحاث من الدكاترة عبدالله جمال الدين (إسلام اباد) ومصطفى عبد الصادق (إسلام اباد)، وأنيس أحمد (نائب رئيس الجامعة الاسلامية باسلام اباد) وعبد اللطيف عامر، وحسن عبد اللطيف شافعي (نائب ثاني لرئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد).. وغيرها من البحوث..

اما القضية الاخيرة التي كانت محورا من المحاور التي حظيت باهتمام كبير في الحوار، وهي قضية (الصحوة الاسلامية) فقد تحدث فيها الدكتور محمد سيد، والدكتور خورشيد احمد (وزير باكستاني سابق ومفكر إسلامي معروف)!!

وفي إطار إثراء المناقشات برزت جهود اساتذة اجلاء وكل اليهم أمر ادارة الجلسات وتوجيه المناقشات، ومن بين هؤلاء الدكتور عبدالله التركي، والدكتور عبد الله عمر نصيف، والدكتور حسين حامد حسان (رئيس الجامعة الاسلامية باسلام اباد) والدكتور حسن عبد اللطيف الشافعي. والدكتور انيس احمد، والدكتور عبد الله الاوصيف (عميد الكلية الزيتونية بتونس) والدكتور عبد اللطيف خليف (نائب رئيس جامعة الازهر) والدكتور علي عشري زايد (عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية باسلام اباد) والدكتور احمد عبد العظيم (بالجامعة الاسلامية باسلام اباد) والدكتور محمد عبد الهادي سراج (عميد كلية الشريعة باسلام اباد) والدكتور عبد الحليم عويس (مقرر لجنة الصياغة) والدكتور خورشيد رضوي (من مفكري باكستان) والدكتور طلعت سلطان، والدكتور محمد سليم (من الجامعة الاسلامية باسلام اباد) وغيرهم..

مناقشة القضية الافغانية

والجدير بالذكر ان القضية الافغانية حظيت في مستوييها التعليمي المباشر، والاسلامي العام، باهتمام كبير من المشاركين في الندوة فضلا عن المحاضرات التي القيت في صميم القضية الافغانية، زار كثير من اعضاء الندوة من خارج باكستان مناطق المجاهدين، والتقوا بمفكريهم وعلمائهم، وشاهدوا عن كثب برامجهم التعليمية، وجهادهم في رعاية الايتام (والمجاهدين) تعليميا، وعرفوا الاحتياجات الكبيرة (العلمية والمادية والبشرية) التي تعاني منها مؤسسات المجاهدين التعليمية وعلى راسها (جامعة الدعوة والجهاد ببيشاور ـ بقرية بابي).. ولهذا فقد كان طبيعيا ان تتجه توصيات الندوة الى الاشارة الملحة التي تطالب بوقوف المسلمين مع الجامعة الافغانية الاسلامية الناشئة، ومع حركة الدعوة والتعليم ـ بشتى جوانبه ـ التي يجاهد المسلمون الافغان في مجالها، تماما مثلما يجاهدون ـ نصرهم الله ـ في المجال العسكري.

نشاطات وفعاليات مصاحبة

كانت للندوة فعاليات إضافية على راسها الدعوة التي وجهها الرئيس محمد ضياء الحق (رئيس باكستان) لاعضاء الندوة (أساتذة وطلابا) وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدته وتبودلت الاحاديث حول إنجازات الندوة، وحول الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، ورابطة الجامعات الاسلامية، وقضايا الشباب المسلم بصفة عامة.

وقد صاحب اعمال الندوة انعقاد جلسات المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية برئاسة الدكتور عبد الله التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كما كان من الفعاليات البارزة تفقد المؤتمرين لمقر الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، وتعرفهم على اساتذتها، واطلاعهم على إنجازاتها والمشكلات التي تواجهها.

نتائج الندوة: نظرة تحليلية

في ندوة يغلب عليها الطابع العلمي و(الاكاديمي) مثل ندوة (تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيها) التي نحن بصددها، لا تقف التوصيات مجرد (نافلة) مكرورة مثل تلك التوصيات التي حفلت بها كثير من المؤتمرات والندوات التي تنتشر في طول العالم الاسلامي وعرضه..

وحقيقة فان للتحليل العلمي وتشخيص (الحالة) مكانة مهمة فيما يقدمه (العلميون) من بحوث، لكن (التوصية) التي تشبه ان تكون (العلاج) شيء مهم وضروري.

ـ وليست المشكلة عند العلميين في الرفض النفسي الذي ساد فيما يتعلق (بالتوصيات) او (بالمؤتمرات) بعامة، فالحقيقة ان الوزر الاكبر في هذا الامر يقع على الذين يرفضون التفاعل مع هذا الذي تنتهي اليه الخلاصات العلمية المركزة.

ـ لقد قامت (دول) على اساس قرارات (مؤتمرات).. لكن دولا اخرى ـ في مرحلة تيه ـ ترفض كل دواء صحيح، لانها ترى طريقه مرا (كالدواء) وصعبا يحتاج الى جهد، وتصر على الطريق السهل المهلك.

ـ فما ذنب الاطباء؟!!

ـ وإن المشكلة إذن ليست في التوصيات، ولا في المؤتمرات، وإنما في الوعي الحضاري (الهامد) الذي لا تكفي معه الايقاعات الهادئة، ولا تحليلات العلماء التي تتميز بالحكمة والتفاؤل بالرغم من كل الغيوم.

ـ ومن هذا المنطلق، وبكل الاستيعاب للمسؤولية الحضارية، اوصت الندوة ـ وكلها امل في استجابة ملائمة ـ بالتوجيهات الضرورية التالية:

١ ـ التوجه الى الحكومات الاسلامية بالاهتمام بالجامعات الاسلامية وإنشائها في البلاد التي لا توجد فيها جامعات مخصصة للتعليم الاسلامي.

٢ ـ الاهتمام بقضايا الشباب الافغاني، ومناشدة المؤسسات المعنية بتيسير سبل التعليم الاسلامي له، ومساندة الدعوة والجهاد في بيشاور، ودعمها من قبل الجامعات الاسلامية، ودعوة القادرين من المسلمين الى تقديم العون المادي والعلمي لها حتى تؤدي دورها المنشود.

٣ ـ إتاحة الفرصة للشباب فتيانا وفتيات للتعبير عن انفسهم، وطرح مشكلاتهم والاسهام في الوصول الى الحلول المناسبة في ضوء التكامل مع خبرة الشيوخ.

٤ ـ ان تصدر رابطة الجامعة الاسلامية دليلا فكريا للشباب يهدف الى مساعدة الشباب في اختيار زاده الفكري على نحو رشيد ومتكامل في شتى مجالات الثقافة الاسلامية، من عقيدة وعبادة وعلم وسلوك، وان يكون هذا الدليل معتمدا على الكتاب والسنة وما اجمعت عليه الامة، وان يترجم لشتى اللغات الاسلامية الحية.

٥ ـ ان تعنى الجامعات الاسلامية بتأصيل معالم الذات المسلمة في الشباب، على اساس من الوعي الحضاري بمكونات هذه الذات.

٦ ـ ان تعاود الجامعات الاسلامية النظر في نظم القبول، ومحتوى المناهج واساليب الاختبار والتأهيل للاساتذة والطلاب على السواء بما يحقق المستوى الاسلامي المنشود.

٧ ـ التخطيط لاسهام الشباب المسلم في حل مشكلات الجفاف والمجاعات ومقاومة النشاط التنصيري والعلماني وشتى المجالات الهدامة.

٨ ـ تثقيف المرأة المسلمة تثقيفا اسلاميا حتى يمكنها اداء دورها المأمول في تربية الشباب تربية إسلامية.

٩ ـ استخدام الحكمة والحوار المفتوح في معالجة قضايا التطرف لدى بعض طوائف الشباب المسلم.

١٠ ـ اهتمام المؤسسات الجامعية ومؤسسات الدعوة الاسلامية بشباب المبعوثين في البلاد الغربية وتيسير سبل الرعاية الاسلامية لهم.

١١ ـ دعوة الشباب والشيوخ على السواء الى التزام آداب الحوار الاسلامي، بحيث يتعاون الجميع فيما اتفقوا عليه، ويعذر بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه، والا يتجرأ على الفتوى من لم تكتمل له ادواتها.

١٢ ـ ضرورة اعتماد اللغة العربية لغة اولى في التدريس في الجامعات التي لا تدرس باللغة العربية.

١٣ ـ الدعوة الى إنشاء اكاديمية لتخريج دعاة إسلاميين اكاديميين على مستوى عالمي، وارسال دعاة متفرغين مؤهلين الى الاقليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية.

١٤ ـ إنشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم، وجعل حفظه شرطا اساسيا للحصول على المؤهل الجامعي.

١٥ ـ الاهتمام الشديد بمناهج التربية الاسلامية والثقافة الاسلامية، والتدقيق في اختيار واضعي هذه المناهج.

١٦ ـ ضرورة توجيه البيت المسلم الى القيام بدوره المنشود في غرس مبادىء الانتماء الى الامة الاسلامية وعقيدتها وحضارتها.

١٧ ـ ضرورة توفير الكتب والمراجع الاساسية الاسلامية للطلاب وتبني مشروع مكتبة الشباب، الى غير هذه التوصيات..

واخيرا:

فقد كانت ندوة (تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيها) اثرا من آثار ذلك التعاون الحميد بين الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، ورابطة الجامعات الاسلامية، وقد وقفت وراء الندوة جهود طيبة مخلصة من حكومة باكستان، ومن جهات سعودية علمية كبيرة على رأسها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية..

والندوة فيما ابرزته ـ وانتهت اليه ـ دليل جديد على الانجازات الحضارية التي يمكن ان يصل اليها التعاون الاسلامي الى مستوياته المختلفة، ولاسيما المستوى الجامعي الذي يحتل ـ مهما كانت تحفظات المتحفظين ـ ركنا من اركان الريادة العسكرية والحضارية للامة الاسلامية.

ضياء الحق

الامم المتحدة تواجه ازمة مالية خطيرة

نيويورك (د.ب.ا): تقف الامم المتحدة على حافة الافلاس الان «واذا لم يحدث شيء عما قريب فانها ستفلس فعلا بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم». هذا هو التشخيص الذي تعطيه الدائرة المالية الموجودة في الطابق السابع والعشرين من مقر الامم المتحدة هنا. والتشاؤم هو المزاج السائد في اوساط موظفي المنظمة العالمية الذين يخشون من حدوث عملية ضخمة لالغاء عدد كبير من الوظائف كجزء من اجراءات تخفيض النفقات التي ينتظر ان تناقشها الجمعية العامة يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الجاري.

وقد تحدث السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم في هذه الازمة التي هي اسوأ ازمة مالية في تاريخ الامم المتحدة على الدول الاعضاء التي قررت تخفيض مساهماتها المالية للمنظمة العالمية.

واشار خافيير بيريز دي كويلار الى احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس الامم المتحدة والوعود التي قطعها الساسة لمواصلة دعم المنظمة فقال ان التخفيضات القياسية في مساهمات الدول الاعضاء «تثير مسألة مدى الجدية التي تنظر بها الحكومات الى التزاماتها».

ولم يذكر بيريز دي كويلار اسماء محددة، ولكن كل من استمع اليه كان يعلم انه يشير الى الولايات المتحدة التي تدفع عادة ربع ميزانية الامم المتحدة وتقترح الان إجراء سلسلة من التخفيضات في مساهمتها.

وتهدد واشنطن بتخفيض نسبة مساهمتها الى الخمس في المستقبل ما لم تصبح حقوق تصويت الدول الاعضاء بالنسبة الى مسائل الميزانية متمشية مع مساهماتها.

غير ان مثل هذا الانحياز عن مبدأ المساواة في التصويت بين اعضاء المنظمة من شأنه ان يفرض إجراء تغيير في ميثاق الامم المتحدة.

وقد وصف بعض المندوبين الغربيين خطة الولايات المتحدة لتخفيض مساهماتها المالية في ميزانية الامم المتحدة كجزء من خطة عامة لتخفيض العجز في الموازنة الامريكية بانها «غير قانونية».

ولا احد يعلم بالضبط مقدار التخفيض في المساهمة الامريكية في ميزانية الامم المتحدة، بالرغم من ان نائب رئيس الدائرة المالية في المنظمة العالمية، ريموند جيري (امريكي) يقدر التخفيض بما يتراوح بين ٨٠و١٥٥ مليون دولار من ميزانية هذه السنة البالغة ٨٠٠ مليون دولار.

وقد ازعجت هذه التخفيضات الامريكية المزمعة اعضاء كثيرين في الامم المتحدة يقولون ان امريكا، وبالذات نيويورك، هي مستفيد رئيسي من انفاق الامم المتحدة. وقد طلبت الجماعة الاقتصادية الاوروبية من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الاونة الاخيرة اعادة النظر في المسألة.

ولكن اللوم لا يقع على الامريكيين وحدهم. فالاتحاد السوفياتي متخلف في الوقت الحاضر عن دفع ٤٠ مليون دولار لانه يرفض دفع مساهمة نفقات المحافظة على وجود قوات الامم المتحدة للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط.

اللجنة الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز تواجه محاولات تشويه الصورة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتعرض الجالية العربية المقيمة في الولايات المتحدة ـ سواء من حصل من اعضائها على الجنسية الامريكية، ام من يحتفظ بجنسيته الاصلية ـ ومنذ سنوات الى حملة شرسة من الاعتداءات والاستفزازات، شملت الهجوم على الارواح والممتلكات وتشويه السمعة. وما هو مثير للاسى وباعث على الحذر، ان القائمين بهذه الاعتداءات ليسوا فقط افرادا عنصريين تغذيهم الدعاية الصهيونية بوافر من الاكاذيب المضللة والاتهامات الباطلة ضد العرب، بل ان اجهزة في غاية الخطورة مثل اجهزة الاعلام من صحف واذاعات وقنوات تلفزيونية، وحتى مسؤولين في اجهزة رسمية على قدر كبير من الاهمية، تساهم في هذه الحملة العنصرية، جاعلين من العرب «شماعة» لتعليق كل اخطاء البشرية، وكل الجرائم التي ترتكب في انحاء الكرة الارضية، فيها.

فلا غرابة اذن ان تطلع الصحف التي تدعمها الاجهزة الصهيونية، ولم يمض على اغتيال رئيس وزراء السويد اكثر من عشر ساعات، لتنفث في اذهان الناس عبارة واحدة صغيرة بسيطة في ظاهرها، خطرة في مفعولها، تقول ان شهود العيان الذين شاهدوا القاتل بعد ارتكاب جريمته، وصفوه بأن له ملامح شرق أوسطية وربما عربية! بينما أرملة الضحية التي كانت تتأبط ذراعه اثناء ارتكاب الجريمة تصف القاتل بأنه اشقر وسويدي على الارجح!

ان هناك عوامل تاريخية وسياسية وثقافية خلف هذه الحملة الموجهة ضد العرب لا في الولايات المتحدة فحسب، بل في كل اوروبا، لا يمكن تناولها في موضوع مختصر كهذا، غير ان هنالك عاملا اساسيا في تغذية هذه الحملة وتوسيعها، هو عامل الدعاية الصهيونية ودور اجهزة الاعلام الدائرة في فلكها. ونحن بصدد العوامل هذه لا بد ان نقر بأن بعض العرب، ويا للأسف، يقدمون تبريرات كافية لهذه الاجهزة، بسلوكهم الذي اقل ما يوصف بأنه غير متحضر. وبالرغم من ان هؤلاء لا يشكلون سوى قطاعا ضئيلا وسط امة تقدر باكثر من مائة مليون نسمة، الا انهم يشكلون مادة جيدة في يد هذه الاجهزة الذكية ذات الامكانات اللامحدودة، لتمديدها وتوسيعها بحيث تجعل منها مثالا سيئا لامة كاملة. وبالتالي العمل على تهيئة الرأي العام العالمي ـ حكومات وافراد ـ واقناعه بقبول فكرة «العربي القبيح». وتصويره شخصا فاحش الثراء، نهما، يجري وراء ملذاته الحسية، عديم المثل، وارهابي حتى ولو لم يقتل عصفورا في حياته.

جمعيات عربية للتصدي

امام هذه الظاهرة التي استفحلت خاصة منذ بدء السبعينات، تنبه بعض العرب الواعين الى ضرورة التصدي لهذه الحملة الشرسة. فتشكلت في اوروبا وامريكا عدة جمعيات، هي في الحقيقة جمعيات دفاع عن النفس، وليست جمعيات تعمل لتحقيق ايديولوجيات او اهداف سياسية محددة. منها الجمعية الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز التي تأسست في العام ١٩٨٠ بجهود السناتور الامريكي من اصل عربي جيمس ابو رزق. فقد لاحظ السناتور ابو رزق، مثل غيره، ان الحملة المعادية للعرب لا تستهدف فقط سمعتهم وانما ميراثهم الحضاري وشخصيتهم القومية ايضا. فما اكثر ما صورت الافلام على شاشات السينما والتلفزيون، والملصقات في الشوارع، العربي في صور مشوهة.

ولمقاومة هذه الصور، وتقديم صورة حقيقية عن العرب تأسست الجمعية الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز في عام ١٩٨٠. وهناك اليوم بالاضافة الى المكتب الرئيسي في واشنطن (الذي احرق في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٨٥ من قبل المتطرفين العنصريين)، ٩ مكاتب اقليمية و٦٥ فرعا في انحاء الولايات المتحدة موزعة في مراكز سكنية كثيفة مثل ديترويت ومتشيجان ومدن صغيرة مثل النتاون وبنسلفانيا ومناطق زراعية مثل وسط كاليفورنيا.

وتهدف هذه الجمعية بالاضافة الى الهدف العام وهو مسح الصورة المشوهة عن العرب، الى انصاف الامريكيين من اصل عربي وايجاد القوة الكافية لايصال صوت هؤلاء الى الادارة الامريكية.

جالية واضحة الملامح

وقد لخص السيد وفاء نسيم نصر، مدير دائرة التنمية وشؤون الشرق الاوسط حين التقت به «الشرق الاوسط» اثناء تواجده في لندن «بان الجمعية تعمل على ايجاد جالية عربية واضحة الملامح، وتسعى لتمتع هذه الجالية بنفس الحقوق التي تتمتع بها الاقليات الاخرى التي تشكل نسيج المجتمع الامريكي، وايجاد الانسان الحضاري القادر على اتخاذ القرار. والعودة بمرتكزاتنا الى التراث العربي كدليل لهويتنا على الساحة الامريكية». وتعتبر الجمعية الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز، اكبر منظمة للامريكيين من اصل عربي في الولايات المتحدة، تعمل باستمرار على تصحيح المعلومات الخاطئة والمشوهة التي تروجها اجهزة الاعلام الامريكية ضد العرب المقيمين في امريكا وفي العالم بشكل عام.

وقد انجزت الجمعية في هذا المجال نجاحات تستحق التسجيل، منها مثلا الحملة التي شنتها ضد ثلاث من وكالات بيع سيارات تويوتو التي اقدمت على الترويج لنوع من سياراتها التي تستهلك وقودا اقل، مستخدمة صورة مشوهة للعربي كرمز لتاجر النفط فاضطر الوكلاء الى تقديم اعتذار مكتوب مع التعهد بالتزام العذر مستقبلا في مثل هذه الامور وعدم تكرارها.

كما اعتذرت مؤسسة امريكية اخرى (ميريل لنش) عن اعلانها الخبيث الذي يصور عربيا يعتمر عمامة وهو يسأل: «هل واشنطن للبيع؟» والاعلان سخرية من نهم العربي ومحاولته اقتناء كل شيء مادام يملك النقود.

واعارت الجمعية اهتماما واسعا لحقل اعلام الطفل، لمواجهة الحملة الواسعة التي من خلالها تبث الصهيونية والجهات العنصرية الاخرى سمومها في عقول الصغار. ويقول احد اعضاء الجمعية بهذا الخصوص «كيف اتوقع ان يكبر اطفالي وهم فخورون باصلهم العربي وميراثهم الحضاري، اذا كانت صحيفة صانداي مورنينج تقدم صورا ساخرة عن العرب؟ لا بد ان نتحرك في هذا الخصوص وبسرعة». ولا يقتصر نشاط الجمعية على رد الاتهامات وتوضيح الحقائق، بل انها هي ايضا تأخذ المبادرات في ابراز وجهة نظر الامريكيين من اصل عربي بشأن مختلف الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء ما تخص العرب في امريكا او الشعوب العربية الاخرى. فقد ظهرت مقالات عديدة في ابرز الصحف الامريكية مثل نيويورك تايمز، واشنطن بوست، لوس انجلوس تايمز، ومجلة تايم. كما ظهر اعضاؤها على شاشات التلفزيون للتحدث عن الاحداث الجارية في العالم العربي وعن جوانب المجتمع العربي والحضارة العربية. بالاضافة الى شؤون الجالية العربية في الولايات المتحدة.

لقد اصبح صوت الجالية العربية واضحا ومسموعا في المجتمع الامريكي، بمثل هذه الجهود، حتى اضحت وسائل الاعلام الامريكية تتعلم وتدرك ان هناك جانبا اخر مغايرا لما هو تروج وتشاع بشأن العرب. واخذ الراي العام الامريكي هو الاخر، ومن خلال نشاطات الجمعية، وتناول وسائل الاعلام لها، يتعرف على وجهة النظر العربية بشأن مختلف القضايا. ولم تعد هذه الساحة قاصرة على وجهة النظر الصهيونية العنصرية لتروج ما تشاء من الاضاليل.

ولقد نشرت الجمعية عدة كتب ومنشورات تتعلق مواضيعها بحالة العرب المقيمين في امريكا وبالاحداث الجارية على الساحة العربية والدولية.

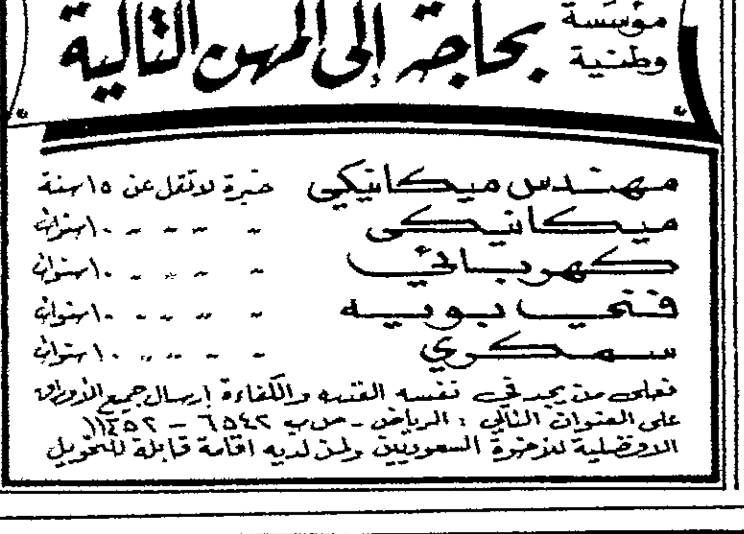
فبالاضافة الى مجلتها الشهرية (اي دي سي. تايمز)، نشرت الجمعية كتاب (الحلف الاثم) وهي دراسة عن حلف المتشددين المسيحيين والحكومة الاسرائيلية. وكتاب «القبضة الحديدية» وهو عن السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان. وسلسلة كتب باسم «الجذور» وهي دراسات عن اوضاع الامريكيين من أصل عربي. ثم كتيبات قانونية عن الحقوق الاساسية للعرب المقيمين في امريكا. وكتيبا عن كيفية مخاطبة الكونجرس الامريكي.

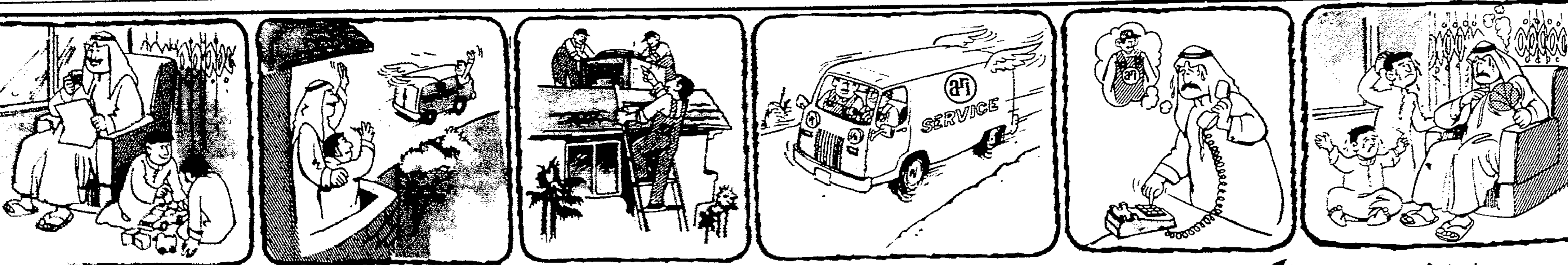
وهناك مكاتب عديدة للجمعية منها معهد الابحاث، والدائرة الحقوقية للدفاع عن الطلاب العرب، ومركز لمراقبة وسائل الاعلام الامريكية، دائرة خاصة للاتصال بالجمعيات الاخرى مثل جمعيات الاقليات. ودائرة للتنمية ودراسة المشاريع المتعلقة بالتراث.

لقد أثبتت الجمعية الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز نفسها في الساحة الامريكية، واضحى لها صوتها المؤثر في المحافل السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية. وينقل وجهات نظرها في وسائل الاعلام الامريكية حول الكثير من القضايا والاحداث المتعلقة بالعرب.

ومع دخول الجمعية في عامها السادس تخطط للمزيد من النشاطات بهدف توضيح الصورة المشوهة التي تروجها الصهيونية العنصرية عن العرب وايصال الصوت العربي هناك الى اسماع الامريكيين ليتعرفوا على الجانب الاخر للاحداث، والذي حاولت الصهيونية طمسه منذ سنوات كثيرة.







الخطر الحقيقي الذي يهدد أمريكا بعيدًا عن حرب النجوم وصواريخ السوفيات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من باسل الطباع:

بعدما انتهت ادارة الرئيس رونالد ريجان من المراحل الاولى الصعبة لاقناع الشعب الامريكي والكونجرس بجدوى انفاق بلايين الدولارات لتطوير برنامج «حرب النجوم» الذي يستهدف نصب درع يدرأ عن القارة الامريكية خطر الصواريخ النووية السوفياتية العابرة للقارات، اخذ المسؤولون عن شؤون الدفاع يواجهون مشكلة ملحة ومثيرة للرعب وهي ان تهريب قنبلة نووية الى الولايات المتحدة او اي بلد آخر هو بنفس سهولة اسقاطها فوق هذا البلد بواسطة صاروخ نووي عابر للقارات او طائرة قاذفة. فقد وصلت التكنولوجيا الى مرحلة متقدمة قادرة على تصنيع قنابل نووية صغيرة شديدة الانفجار يمكن حملها باليد وتعجز اكثر الاجهزة تطورا عن ضبطها او رصدها.

ويحاول المسؤولون الامريكيون تحسبا من اثارة الفزع لدى الشعب الامريكي التستر على حقيقة ان الولايات المتحدة غير قادرة اليوم على حماية نفسها من هجوم او ابتزاز نووي من الداخل، وستظل عرضة للابتزاز النووي في المستقبل المنظور، مما يعني فعليا ان الولايات المتحدة ستكون أسيرة ورهينة لاي بلد يملك امكانيات تصنيع او سرقة قنابل نووية وتهريبها داخل الولايات المتحدة الامريكية. كما يعني هذا برأي الخبراء ان الاتحاد السوفياتي قادر على تصويب ضربات دقيقة وفتاكة ضد اية اهداف صناعية او عسكرية حيوية داخل الاراضي الامريكية دون ان يضطر للتعامل او مواجهة دفاعات درع «حرب النجوم» الذي تعكف الولايات المتحدة على بحثها وتطويرها.

الدكتور توماس أملي، المدير الفني السابق لمركز الاسلحة التابع للاسطول الامريكي بولاية كاليفورنيا اكد في مقابلة ان «القنبلة النووية المحمولة باليد يمكن ان تصيب هدفها بدقة تفوق كثيرا دقة اصابة صاروخ نووي عابر للقارات»!

ومشكلة الابتزاز او التهديد النووي الداخلي ليست جديدة. ففي ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٥، اي في الوقت الذي كان فيه رماد الحرائق في مدينتي هيروشيما وناجازاكي مازال ساخنا، بعد القاء امريكا لقنبلتين ذريتين على هاتين المدينتين، حذر تقرير سري للغاية صادر عن وزارة الدفاع الامريكية بأنه بفضل «خفة وزن وصغر حجم القنبلة الذرية الحالية يستطيع رجل قوي واحد ان يحملها دون صعوبة، وانه يمكن تجميع وتوزيع عدد من هذه القنابل خلسة داخل المدن الرئيسية للولايات المتحدة».

تفجير قنبلة واحدة

وأضاف التقرير ان الحيلولة دون تهريب هذه القنابل وتجميع قطعها سرا «يتطلب اجراءات تقيد الحريات الشخصية لدرجة لا يمكن ان يستسيغها الشعب الامريكي».

غير أن «الابتزاز النووي» لم يكن قضية مطروحة بجدية في الاربعينات والخمسينات وكان ما يخشاه المسؤولون الامريكيون هو قدرة السوفيات دون مشقة ودون قاذفات وصواريخ عابرة للقارات على اصابة اي هدف امريكي بسلاح نووي.

فقد أكدت دراسة سرية للغاية اعدها مجلس الأمن القومي عام ١٩٥٧ ان هجوما نوويا على قواعد مختارة للقيادة الجوية الاستراتيجية يمكن ان تقلص «تقليصا خطيرا عمليات هذه القيادة لدرجة يمكن ان تؤثر تأثيرا حاسما على نتيجة اية مواجهة نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

وذكرت نفس الدراسة ان تفجير قنبلة نووية قوتها ١٠ ميجا طن في نيويورك «سيعفي الاتحاد السوفياتي من مشقة وتكاليف اختراق الدفاعات الجوية القوية التي تحمي هذه المدينة من الغارات الجوية».

وأستنادا لهذه الدراسات قام المسؤولون الامريكيون برسم خطط معقدة لتقييد حركة السفن القادمة من دول الكتلة الشيوعية وذلك لعزل الموانيء الامريكية على الشاطئين الشرقي والغربي خلال فترة تقوية وتطوير قوات خفر السواحل وتحويلها الى قوة دفاعية استراتيجية تتكفل بمهمة حماية القارة الامريكية من خطر تهريب قنابل واسلحة نووية.

ومن اجل اختبار ومعرفة طرق تهريب قنابل نووية عبر الحدود الامريكية قامت فرق من القوات الخاصة تحمل حقائب تحتوي على قنابل نووية بعشرات المحاولات لعبور الحدود سرا وتهريب الحقائب مستخدمة في محاولاتها كل الطرق التي استطاعت ابتكارها ومن ضمنها الشاحنات والطائرات الصغيرة والزوارق وكل ما يمكن ان يخطر على بال.

وصدم المسؤولون الامريكيون عندما علموا ان هذه الفرق الخاصة نجحت في كل محاولاتها دون استثناء بعبور الحدود دون ان يتمكن خفر السواحل من ايقافها او حتى معرفة وجودها.

الادلة التي توفرت للمسؤولين الامريكيين عن استحالة منع دخول «الحقائب النووية الاستراتيجية» للاراضي الامريكية، بالاضافة الى انكباب السوفيات على بناء صواريخهم الاستراتيجية العابرة للقارات خلال الستينات، اقنعت هؤلاء المسؤولين بعدم جدوى التفكير بهذا التهديد النووي المحدد.

اسلحة نظيفة

لكن الدكتور تيودور تايلر الذي كان في فترة الستينات واحدا من كبار مصممي الأسلحة النووية، وشارك في كتابة عدة دراسات سرية حول موضوع الارهاب النووي اكد ان المسؤولين لم يتمكنوا من ايجاد طريقة لحل مشكلة تهريب الأسلحة النووية ولذلك قرروا عدم التفكير بها كثيرا وتجنب اثارتها ايثارا للسلامة!

ويرى احد الخبراء بالاستراتيجية النووية ان السوفيات ما كانوا ليحتاجون لتهريب اسلحة نووية الى داخل الولايات المتحدة فور انتهائهم من بناء شبكة صواريخهم العابرة للقارات. لانهم لو اعتمدوا على الأسلحة النووية المهربة لواجهوا صعوبة في توقيت وتنسيق التفجيرات النووية على نطاق واسع. غير ان هذا الخيار قد يصبح برأيه جذابا للسوفيات اذا نجحت امريكا في مشروع «حرب النجوم» وتمكنت من بناء درع دفاعي يدرأ عنها الصواريخ النووية السوفياتية العابرة للقارات.

والأخطر من كل ما سبق ان مصممي الرؤوس خطوا خطوات واسعة منذ الخمسينات في بناء اسلحة صغيرة وقوية و «نظيفة»، بمعنى انه لا ينبعث منها بالكاد اية اشعاعات قد تساعد بالكشف عن مكانها. وبالتالي من السهل اخفاؤها.

وقد انكشف منذ فترة قريبة ان القوات الخاصة الامريكية متدربة على استخدام «حقائب نووية» زنتها ٨٥/٥ باوند تصل قدرتها التفجيرية الى ما يعادل ٢٥٠ طنا من ت.ن.ت، غير ان خبراء الأسلحة النووية يؤكدون ان هذه القوة التفجيرية يمكن زيادتها بسهولة الى سبع آلاف كيلوطن اي ما يعادل سبع آلاف طن من ت.ن.ت. وهذه القنبلة النقالة ليست اصغر القنابل حجما. فوزارة الطاقة، مثلا، التي تشرف على تطوير وانتاج الاسلحة النووية تسعى بجد للحصول على اعتمادات مالية من اجل بناء قنبلة نووية اصغر حجما وأخف وزنا وبطاقة تفجيرية كبيرة، علما بأن الجيش الامريكي يملك منذ فترة طويلة آلاف القذائف المدفعية النووية الصغيرة لدرجة يمكن اخفاؤها في حقيبة عادية.

اجراءات لمواجهة التهديدات

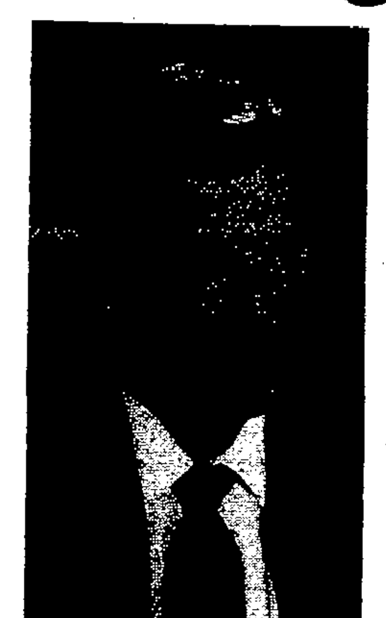
والمعروف ان الرأس النووي المخروطي الشكل لصاروخ ام. اكس. ليس اكبر بكثير من القنابل النووية المحمولة، ولا يتجاوز طول هذا الرأس النووي ثلاثة اقدام بعرض قدمين ويزن ٢٥٠ باوند وتبلغ طاقته التفجيرية ٣٣٥ كيلوطن.

ويقول خبراء امريكيون ان السوفيات لا تنقصهم المهارة وقادرون من الناحية الفنية على تصغير حجم القذيفة او الرأس النووي لانه من السهل تصغير حجم العبوة النووية خصوصا اذا كانت لا تحتاج لتصفيح خاص لحمايتها من ضغط اطلاقها بواسطة مدفع او حملها بالفضاء عبر القارات على متن صاروخ.

والأمر المؤكد ان وزارة الطاقة اخذت اجراءات لمواجهة التهديدات النووية من داخل الاراضي الامريكية فقد شكلت الوزارة، مثلا، فرقا اطلقت عليها اسم «فرق بحث الطوارئ النووية» وهي في حالة استنفار دائم في قاعدة آندروز الجوية في ضواحي العاصمة الامريكية. وهذه الفرق مدربة على كشف وابطال مفعول القنابل النووية. غير ان هذه الفرق تعمل انطلاقا من مبدأ ان الجهات التي ستضع قنابل نووية سيكون هدفها الابتزاز، وان هذه الجهات المبتزة لن تفجر قنابلها دون اعطاء انذار. لكن الحقيقة المرعبة برأي الخبراء هي ان الجهات التي تريد مهاجمة اهداف استراتيجية لن تعطي انذارا للسلطات الامريكية.

وحتى برنارد اوكيف نفسه الذي يرأس مؤسسة توفر المتخصصين بتعطيل القنابل النووية لوزارة الطاقة اعترف في مقابلة ان خبراء القنابل النووية لا يستطيعون ايجاد قنبلة مخفية في الأراضي الامريكية دون ان تكون لديهم معلومات عامة عن وجودها اصلا، كأن يكون هناك على الأقل تهديد باستخدام هذه القنبلة، والا فلن يعرفوا ان هناك قنبلة على وشك الانفجار اذا لم يهددهم احد. وهو يؤكد مثلا انه لا يمكن تمشيط مدينة نيويورك كلها املا بالعثور على قنبلة نووية مخفية في مكان ما، وانه لا توجد اجهزة حتى الآن «قادرة على منع تهريب قنابل نووية الى هذا البلد».

ومن هنا يرى الكثيرون ان الخطر الذي يواجه الأمن الامريكي ليس ترسانة الاسلحة النووية السوفياتية، وحسب، بل واحتمال تهريب قنبلة نووية لامريكا واستخدامها اما لاغراض الابتزاز دون اللجوء لتفجيرها او المبادرة بتفجيرها دون تقديم اية مطالب للثأر من الولايات المتحدة على عمل قامت به!


ريجان

كتاب جديد

القاموس العسكري الحديث

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت ، «القاموس العسكري الحديث» باللغتين العربية والانجليزية من اعداد ماهر الكيالي .

ويسد القاموس هذا حاجة كبيرة في مجال الدراسات والترجمة العسكرية، خاصة وقد نشطت في السنوات الاخيرة حركة الترجمة في الحقول السياسية والعسكرية والتاريخية.

«وهو يأتي من ضمن ما تهتم به المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مجال نشر الفكر العسكري الذي تعتبر الموسوعة العسكرية التي اصدرتها المؤسسة لاحد اهم الجهود الريادية العربية الشاملة في هذا الحقل». كما يقول ماهر الكيالي في مقدمته للقاموس الجديد.

ولا شك ان الحاجة الى قاموس للمصطلحات العسكرية الحديثة قد باتت ضرورة ملحة بعد ان ادخلت على هذه المصطلحات الكثير من التغييرات، وحذفت الكثير منها وابتكرت مصطلحات أخرى جديدة في هذا الحقل، نتيجة التطور الهائل الذي يشهده الحقل العسكري خاصة في العقدين الاخيرين، بعد ان غزت المبتكرات التكنولوجية سواء في مجال التدريس والتدريب والتجهيز من أسلحة ومعدات ووسائل الاتصال والمواصلات في هذا المجال. وبسبب هذه الديناميكية في تكوين الوضع العسكري، فان المصطلحات المستعملة في هذا الحقل معرضة للتغير المستمر والسريع. وان توحيد المصطلحات أمر صعب قبل مضي سنين طويلة وتعاقب أجيال جديدة من الباحثين العسكريين.

ولهذا فان المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ناشرة القاموس، قد سلكت طريق التسهيل وحصرت محتويات القاموس في التعابير العسكرية الأساسية المتعلقة بمبادىء العلم العسكري ونظرياته العامة. والتعابير الهامة الشائعة في مختلف أنواع الأسلحة كسلاح الجو والتموين والنقل والصيانة والمشاة. وكذلك المصطلحات التي تصف أوجه الحرب المختلفة دون الاسترسال في شرحها شرحا وافيا لا يفيد منه غير الاختصاصين في هذه الحقول. ومصطلحات خاصة بمواضيع أخرى لها علاقة بالعلم العسكري كالاقتصاد والاحصاء وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية وذلك بالقدر الذي يربطها بها. بالاضافة الى أهم المختصرات والتعابير المتداولة في الادبيات العسكرية.

وقد اسقطت من هذا المعجم، المصطلحات التي يستطيع المرء أن يجدها في المعاجم العادية والتجارية، تفاديا للتكرار.



غلاف القاموس الجديد

تايمز

أكينو تهدد بضرب الشيوعيين إذا رفضوا عرض السلام

قالت صحيفة «التايمز» ان رئيسة الفيلبين كورازون اكينو اعلنت ان التمرد الشيوعي في البلاد بدأ يهدد جهودها لاحلال السلام الشامل في الفيلبين.

وحذرت من انه اذا انتهك الشيوعيون وقف اطلاق النار الذي ستعرضه الحكومة عليهم فانها سوف تلقي في المعركة بجيش افضل تدريبا وأسلحة.

استنفار الجيش

وجاء تحذيرها بعد يومين من مقتل عشرين جنديا واصابة سبعة بجروح في اعنف اشتباك يقع منذ تولت السلطة قبل ثمانية اسابيع. وقد امر الجنرال فيديل راموس قائد القوات المسلحة جميع القادة في مختلف انحاء البلاد بتعزيز قواتهم ورفع مستوى الاجراءات الامنية.

وقال الجنرال راموس ان افراد الحركة الشيوعية المتمردة الذين يبلغ عددهم حوالي ستة عشر الف رجل اخذوا يعيدون تنظيم صفوفهم وتجميع انفسهم لشن حملة من الارهاب. وكانت اولى عملياتهم هي الهجوم الذي شنوه على قافلة للجيش على بعد حوالي ثلاثمائة كيلومتر الى الجنوب من مانيلا.

كرامة الجيش

وقالت الرئيسة اكينو «انني سأفسر هذا العمل على ان رسالة السلام التي عرضتها على المتمردين لم تصل الى كل القطاعات. ولكنني لن اسمح للامور بالاستمرار على وضعها الحالي. اذ أن جنود البلاد تحت جناحي ولدي التزامات نحو امن الشعب واستقرار ديمقراطيتهم الجديدة ونحو كرامة الجيش».

وقالت الصحيفة ان حوالي خمسمائة شخص قتلوا منذ ان تولت اكينو السلطة في الخامس والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي. وقد كررت دعوتها الى الشيوعيين لالقاء السلاح والانضمام اليها في عملية بناء البلاد كما عرضت وقف اطلاق النار بصورة رسمية. وقالت ان المفاوضات يجب ان تجري خلال تلك الفترة من وقف اطلاق النار من أجل التوصل الى حل للقضايا التي يختلف فيها المتمردون مع الحكومة.

وكان احد رسميي الحكومة قد اتصل بالمتمردين خلال الفترة الاخيرة بصورة سرية ليطلب اليهم اختيار ممثل عنهم الا ان الحكومة رفضت الشخص الذي اختاره الشيوعيون وأصرت على اجراء المفاوضات مع القيادة العليا للتمرد دون غيرها.

يديعوت احرونوت

سياسة اسرائيل ستؤدي الى خسارة الجولان

العرب الدروز في هضبة الجولان صعدوا من عدائهم لاسرائيل عن طريق القيام بنشاطات ضد السلطات الاسرائيلية، وقد بلغت هذه النشاطات الذروة خلال الزيارة التي قام بها رئيس حكومة اسرائيل لعدد من القرى الدرزية في الجولان حيث قام المواطنون هناك بمهاجمته. وأول امس احتفل دروز الجولان بذكرى استقلال سورية برغم تحذير السلطات الاسرائيلية لهم بعدم القيام بهذا الامر. وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» اليمينية مقالا تطرقت فيه الى هذا الموضوع. جاء فيه:

احتفلت سوريا بيوم الاستقلال السوري، اوحسبما يطلقون عليه هناك عيد الجلاء تخليدا لجلاء القوات الفرنسية عن سورية في عام ١٩٤٥.

وهذه المناسبة يتم احياؤها كل عام في هضبة الجولان، التي ضمت الى اسرائيل رسميا، وذلك من قبل المواطنين الدروز الذين لم يفروا من تلك المنطقة اثناء احتلالها في حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وقالت الصحيفة ان الاوضاع كانت هادئة في الجولان، الا انه لم تمض سنوات معدودة حتى حلت العداوة محل المودة، وذلك نتيجة اخطائنا الكثيرة.

واستطردت الصحيفة بالقول انه يتوجب على اسرائيل اعادة النظر في سياستها في الجولان قبل ان تفقد السيطرة على السكان الدروز وقبل ان تفقد السيطرة على هذه المنطقة. ومن بين الوسائل التي ينبغي اتخاذها اعادة النظر في البرامج التعليمية التي تدرس في المدارس الدرزية في هضبة الجولان، وتشجيع العناصر المتعاطفة مع اسرائيل هناك.

ومضت الصحيفة بالقول انه يخيل الينا ان المسافة بين هضبة الجولان وبين تل ابيب ابعد كثيرا عما هي عليه بالفعل. والا فكيف يمكن تفسير عدم وصول انباء عما يجري هناك ضد اسرائيل واليهود.

وخلصت الصحيفة الى القول انه يخيل الينا احيانا انه كان من الافضل لو بقيت هضبة الجولان تحت السلطة العسكرية بدون ان تضم الى اسرائيل. وطالما بقيت معالجة قضايا الدروز في الجولان بأيدي الثنائي وايزمن ـ وشامير فان هناك خطرا بان تفقد السيطرة على تلك المنطقة.

نيويورك تايمز

واشنطن تخفف من نقدها للانظمة اليمينية في امريكا اللاتينية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة لا تنوي اثارة اي مشكلات للانظمة اليمينية الموالية لواشنطن في امريكا اللاتينية او آسيا او زعزعة استقرار هذه الانظمة على رغم الدور الذي لعبته الادارة في ازاحة كل من الرئيس الفيلبيني فرديناند ماركوس ودكتاتور هايتي جان كلود دوفالييه.

تغييرات واصلاحات

وذكرت الصحيفة ان المقابلات الاخيرة التي أجرتها مع عدد من مسؤولي الادارة الامريكية تبين عزم الادارة على الضغط على تلك الانظمة من أجل اجراء تغييرات واصلاحات ديمقراطية تدريجية لاسيما في كوريا الجنوبية وتشيلي وتايوان. ولكن المسؤولين يصرون على انهم لا يتوقعون حدوث أي اجراءات جذرية بشكل يسمح للشيوعيين او غيرهم من الفئات اليسارية بتحقيق المكاسب.

النظام البديل

وقد سعى بعض الرسميين الامريكيين الى تبديد التكهنات بان الادارة قررت ان تحذو خطا متشددا تجاه تلك الانظمة لان النقطة المهمة بالنسبة للولايات المتحدة هي نوع النظام الذي قد يعقب سقوط نظام كوريا الجنوبية او تايوان او تشيلي.

ويستشهد الرسميون الامريكيون في هذا الصدد بما حصل في نيكاراجوا وايران بعد ان سقطت الانظمة الموالية لامريكا. ومن هذا المنطلق فان واشنطن تفضل بقاء انظمة امريكا اللاتينية الموالية لها على استبدالها بنظام يساري كما حصل في نيكاراجوا.

موجة التيار الشعبي

ويشير الامريكيون ايضا الى ان الرئيس ماركوس ودوفالييه فقدا سيطرتهما على الاحداث في بلديهما كما ان الادارة الامريكية كانت على استعداد في هاتين الحالتين للسير مع موجة التيار الشعبي التي طردت زعيمي البلدين برغم انهما كانا من حلفاء امريكا. ولكن الادارة تشعر الان بانه ليس عليها ان تنفذ هذه السياسة في أي مكان آخر الان.

ويخشى المقربون من الرئيس ريجان أن يؤدي الضغط الامريكي على بعض الانظمة اليمينية في القارة الامريكية الى اثارة افراد الشعب وحملهم على القيام باضطرابات من شأنها ان تجعل الزمام يفلت من ايدي السلطات المختصة، مما يفسح في المجال امام الشيوعيين للتحرك واستغلال نقمة الشعب من أجل الاستيلاء على السلطة، كما حدث في مناطق معنية مثل كوبا ونيكاراجوا.

ويفضل دعاة الاعتدال والتروي في الكونجرس ان تتم اتصالات مستمرة بين الادارة الامريكية ورؤساء تلك الدول من أجل العمل على تنفيذ اصلاحات معينة من شأنها وضع حد لتذمر فئات الشعب.

يو اس نيوز اند وورلد ريبورت

فالدهايم كان يفضل كشف النقاب عن كل ماضيه

صرح كورت فالدهايم في حديث نشرته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» بانه كان من الافضل بالنسبة له ان يكشف قبل الآن عن اوجه نشاطه في الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية غير انه أكد انه ليس هناك شيء يؤخذ عليه.

وقال فالدهايم «انني لم اشترك مطلقا في شيء يمكن ان يجعلني اشعر بالذنب» واعترف بانه خدم في البلقان رغم انه لم يكن يعلم حينذاك بعمليات طرد اليهود.

وصرح جيرارد فالدهايم ابن كورت فالدهايم في واشنطن في اتصال تليفوني مع وكالة صحفية امريكية بانه ادخل تعديلا على بيان يرجع تاريخه الى يوم ٦ ابريل (نيسان) الحالي. ويوضح هذا البيان ان فالدهايم كان يعمل في قيادة عامة المانية بالقرب من سالونيك في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٤٣. وقال جيرارد فالدهايم «لقد اكتشفنا الان ان ابي توجه في البداية الى تيرانا ثم الى ارساكلي على بعد ثمانية كيلومترات من سالونيك في شهر يوليو (تموز)».

ديلي تلجراف

ازدياد خطر الحرب التجارية بين السوق المشتركة وامريكا

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان خطر نشوب حرب تجارية بين السوق الاوروبية المشتركة وامريكا ازداد الان بعد فشل المحادثات التي جرت بين مفوضي السوق والوفد الامريكي في باريس. كما ان ممثلي كلا الطرفين أعربوا عن خيبة املهم وتشاؤمهم.

فقد قال ويلي دي كليرك مفوض السوق الاوروبية للتجارة الخارجية ان الاجتماع لم يساعد على حل الخلافات بين الطرفين. وكان الوفد الامريكي يتألف من وزير الزراعة ريتشارد لينج والممثل التجاري الامريكي لدى السوق كليتون يوتر. وقد ذكر لينج ان من الخطأ الافتراض بانه يشعر بأي تفاؤل.

وسيدرس وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق ايضا امكانية اتخاذ اجراءات تجارية انتقامية ضد امريكا اذا ما قررت واشنطن، وهو ما يبدو محتملا، فرض قيود على وارداتها من اوروبا اعتبارا من بداية شهر مايو (ايار) المقبل.

وقالت الصحيفة ان الخلاف ينبع من المحاولات التي بدأت تبذلها السوق المشتركة من أجل تقليل وارداتها من الحبوب لاسيما تلك التي تشتريها البرتغال واسبانيا بعد ان انضمت الدولتان الى السوق في بداية العام. وتقول واشنطن ان القيود الاوروبية على صادرات الحبوب الامريكية يمكن ان تؤثر فيما قيمته حوالي ستمائة مليون جنيه من الصادرات. وهي في رأي الادارة الامريكية قيود غير مشروعة بموجب قوانين التجارة العالمية كما انها ستخفض مبيعات دول السوق في امريكا نفسها مالم تقرر السوق الغاء تلك القيود.

وفي هذه الاثناء هددت السوق بالانتقام عن طريق وضع قائمة بالمنتجات الامريكية التي تشتمل في الدرجة الاولى على منتجات الحبوب وعصير الفواكه والمشروبات التي ستتضرر كثيرا اذا ما قررت واشنطن من جانبها فرض قيود على وارداتها من السوق.

وقد جاء اجتماع باريس الاخير اثر المباحثات التي جرت في وقت سابق من الاسبوع في اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقد اعترف المسؤولون بأن كلا من الطرفين لم يظهر أي استعداد للمساومة بل ان مواقف كل منهما ازدادت تشددا.

هذا ولم تتخذ اي خطوات لعقد اجتماعات مقبلة بين الجانبين مع ان الزعماء السياسيين وكبار الرسميين في الطرفين سيحضرون القمة الاقتصادية الغربية التي ستعقد في العاصمة اليابانية طوكيو في اوائل شهر مايو (ايار) المقبل.

اتجاهات الصحف العالمية

● تناولت صحيفة «الجارديان» في عنوانها الرئيسي عملية اجلاء الرعايا البريطانيين عن بيروت الغربية الى بيروت الشرقية تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم. اما «التايمز» فقد اهتمت في عنوانها الرئيسي بالسياسة الجديدة لحزب العمال المعارض على الصعيد الانتخابي في حين ركزت «ديلي تلجراف» على مناسبة الاحتفال بعيد الميلاد الستين للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

● وفي ما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية باستثناء خبر نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» وقالت فيه ان مائة شخص على الاقل قتلوا بينما جرح آخرون عندما انفجر سد في شرق سيريلانكا.

● اما الصحف الامريكية فقد عادت الى الاهتمام بالعلاقات بين الدولتين العظميين فقالت ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اعلن أن امكانية عقد مؤتمر قمة بينه وبين الرئيس ريجان لاتزال قائمة اذا ما غيرت الولايات المتحدة مجرى سياستها الخارجية الذي وصفه بأنه يسمم جو العلاقات الدولية. وقد جاء تصريحه خلال زيارته الى برلين الشرقية لحضور المؤتمر الاربعين للحزب الشيوعي الالماني.

«نيويورك تايمز»

الخلافات في مجلس الوزراء الاسرائيلي

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة الاسرائيلية الائتلافية صمدت في وجه الازمة الاخيرة بفضل المناورات التي سعت الى انقاذ ماء الوجه. اذ ان رئيس الوزراء شمعون بيريز كان قد أصر على استقالة وزراء المالية اسحق موداعي عضو تكتل ليكود في الحكومة بعد مهاترة علنية مريرة من الشتائم بين الرجلين. ولكن ليكود الذي هدد بالاستقالة اذا ما انسحب موداعي من الحكومة اضطر الى الرضوخ وقبل نقل موداعي الى منصب وزارة العدلية.

الا ان المسألة تتجاوز مجرد المشاعر بين الوزراء. فاسرائيل تصارع دائما ضد المشكلات الاقتصادية بسبب العبء الذي تفرضه النفقات العسكرية على الميزانية وبسبب اضطرارها الى استيعاب المهاجرين الذين ليس لديهم أي مهارات.

وكان الشيء الذي كسر الاقتصاد في العقد الاخير هو مزيج من المرض البيروقراطي وتدخل الحكومة في الاقتصاد على اساس سياسي. ان لم يكن في وسع الشركات ان تبيع السلع او تقترض الاموال دون اذن وزاري.

ومع ذلك استطاعت مصالح الاعمال الفاشلة ان تحصل على اعانات من أصدقائها في الحكومة. وكانت السوق الحرة الوحيدة في اسرائيل هي السوق السياسية حيث كان هناك اكثر من عشرة احزاب تتنافس على الاصوات.

وتحدثت الصحيفة عن الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية على الصعيد الاقتصادي في الصيف الماضي من أجل خفض النفقات العامة وعن خفض قيمة العملة وكيف ساعدت تلك الاجراءات على تحسين وضع الصادرات.

ثم قالت ومع ذلك مازال هناك قلق على الاقتصاد. كما ان من المفروض ان يتم تبادل السلطة بين بيريز وزعيم ليكود اسحق شامير خلال خمسة اشهر.

وهكذا فان المناحرات داخل الحكومة الاسرائيلية تهدد بالتدخل في أي عملية اصلاح اقتصادي. ومن هنا يجب ان تتابع الحكومة برنامج التقشف بمشاريع واصلاحات مالية.

وتأمل الصحيفة في الا تؤدي المناحرات الحزبية الى وقف معالجة الازمة الاقتصادية المستعصية.

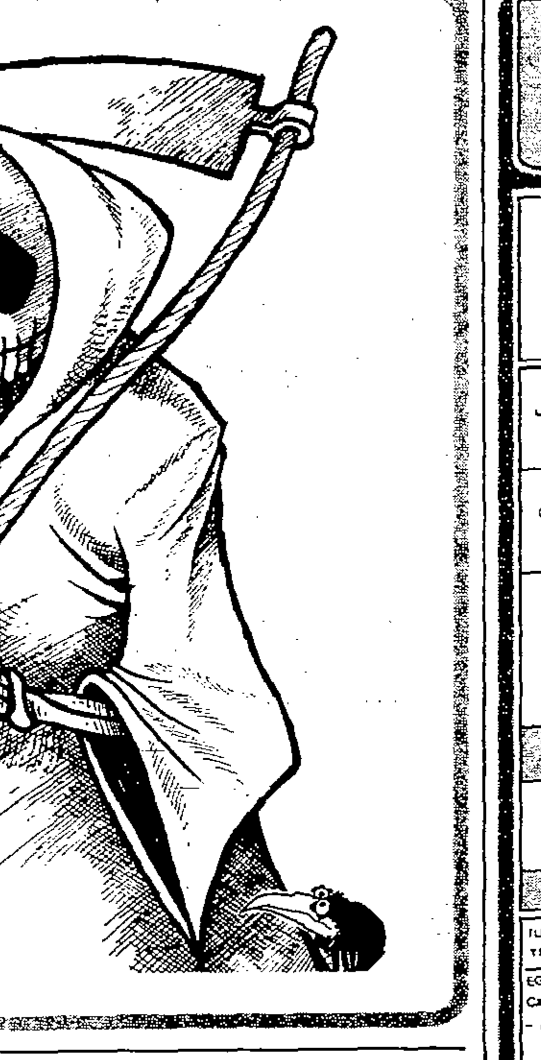
الجارديان

الجامعات البريطانية تعاني من نقص المال

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان لجنة المنح الجامعية التي توزع المخصصات الحكومية على الجامعات البريطانية ابلغت الحكومة ان ثلاثا من كل اربع جامعات ستغلق إذا لم تقدم الحكومة المزيد من المال لها. وقالت الصحيفة إن اللجنة ابلغت وزير التربية والتعليم سير كيث جوزيف رسميا بهذا الوضع. وتعتقد اللجنة التي تضع خططا الآن للسنوات الأربع المقبلة ان الخفض الحكومي في أموال الجامعات يصل الى نسبة اثنين بالمائة على مدى الاربع سنوات بينما تريد الحكومة من الجامعات إظهار مزيد من الكفاءة والتوفير. وسوف ترسل اللجنة رسائل الى الجامعات المختلفة توضح لها أين يجب اجراء التخفيضات.

وتشير كل التقارير الى ان اللجنة ستزود وزير التربية والتعليم بالذخيرة اللازمة لانتزاع المزيد من المال من الحكومة المركزية لانقاذ الجامعات وان المبلغ المطلوب يتراوح ما بين عشرين وثلاثين مليون جنيه.





دور النشر حلقة أساسية في السيطرة الإعلامية اليهودية

كنا بحاجة الى معرض الكتاب السنوي في فرانكفورت لنعرف، لا مدى تغلغل اليهود في دور النشر العالمية، خاصة الاميركية منها، بل مدى ثقتهم بقوتهم وشعورهم بأنهم باتوا يستطيعون عرض عضلاتهم وفرض مواقفهم على بقية العالم. ونبدأ من البداية :

اعلنت دار بتنام الاميركية للنشر انها قررت مقاطعة معرض الكتاب في فرانكفورت هذه السنة لأن موعده يتفق مع رأس السنة العبرية. واعلن بيتر اسرائيل، واسمه يدل على اصله، ان دار بتنام طلبت من منظمي المعرض تغيير موعده فلم يقبلوا فقررت مقاطعته.

وقال اسرائيل ان دار بتنام حضرت معرض سنة ١٩٨٤ رغم ان موعده جاء مع عيد الغفران اليهودي، واعتبرت ذلك سهواً، الا انه عندما تكرر الخطأ ورفض منظمو المعرض اصلاحه، قررت المقاطعة ودعا بقية شركات النشر الى مشاركته موقفه.

ورفضت الشركات الاخرى باستثناء واحدة مقاطعة المعرض ولكن هل كان اسرائيل محقا في موقفه ؟ لا نرد نحن وإنما نعرض على القراء التالي :

ـ هناك في العالم ١٦ مليون يهودي مقابل بليون مسيحي... وبليون مسلم. ولو ان منظمي المعرض ارجأوا موعده اكراما لكل طائفة صغيرة لما انعقد اي معرض فالالتزام يكون بالاغلبية، وليس بكل اقلية.

ـ كان موعد المعرض اصلا بين الثامن من اكتوبر (تشرين الأول) و ١٣ منه فقدمه منظمو المعرض حتى لا يتفق مع عيد الغفران هذه السنة. وعندما وجدوا أن الموعد الجديد يتفق مع رأس السنة العبرية، لم يستطيعوا التغيير مرة اخرى، لأن سبتمبر (ايلول) موعد مبكر للناشرين ونوفمبر (تشرين الثاني) موعد متأخر، ثم ان المعرض تجاري في الأساس.

ـ كتب بيتر فايدهاس مدير المعرض يقول ان من الواضح ان الناشرين اليهود يعتقدون ان ثمة «لا سامية» مقصودة وراء اختيار موعد المعرض، الا ان هذا ليس صحيحا، ويمكن اثباته من ان المعرض ينظم تقليديا في اكتوبر، ولما كانت الاعياد اليهودية تقوم على التاريخ القمري فهي التي تداخلت مع تاريخ تنظيم المعرض في السنوات الاخيرة لا العكس. ثم ان كل المشتركين من «تجار» الكتب وهم يعرفون افضل من غيرهم أن اكتوبر هو انسب وقت للمعرض.

وتبين نتيجة للجدل القائم ان اكبر شركات نشر الكتب في نيويورك يملكها يهود فبالاضافة الى بتنام التي بدأنا بها قررت شركة واحدة هي سكوت مريدث المقاطعة، ولكن الشركات التي لم تقاطع لم تنس ان توبخ القائمين على امر المعرض، ووجدنا أن روبرت برنشتين هو رئيس مجلس ادارة شركة راندوم الكبيرة وان روجر شتراوس هو رئيس شركة فرار شتراوس وجيرو، وان الان ميركن رئيس شركة كراون. وقال هذا الأخير انه سيحضر الصلوات اليهودية في فرانكفورت ويترك غير اليهود لادارة جناح دار كراون للنشر. اما شتراوس فقد وبخ ادارة المعرض بقسوة، وشاركه في ذلك جورج ويدنفيلد رئيس شركة ويدنفيلد ونيكولسون.

ولن تمضي سنة او سنتان حتى تكون الأعياد اليهودية قد تراجعت الى سبتمبر غير ان الدرس من الجدل القائم هو مدى النفوذ اليهودي على الكتاب، ومدى الاستعداد لاستعماله فيفرض على بليون مسيحي (على اعتبار ان الناشرين المسلمين غائبون في اكثريتهم عن معرض فرانكفورت) على أن يعيدوا مع اليهود.

كتب جديدة

رأيت ان اعرض على القراء ثلاثة كتب جديدة مادمنا هذا الاسبوع في حديث الكتب.

الأول هو «تحت الحصار» من تأليف الدكتور رشيد خالدي وهو فلسطيني من مواليد الولايات المتحدة، كان في بيروت خلال الحصار الاسرائيلي لها وألف كتابه عن تلك الفترة الحاسمة في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول خالدي ان الحصار مثل نقطة تحول رئيسية للفرقاء الرئيسيين فيه.

بالنسبة الى اسرائيل وجد جنرالات لم يخسروا معركة قط انهم وتحت امرتهم نصف مليون جندي مسلحين افضل تسليح في العالم غير قادرين على قهر ١٥ الف مسلح معظم سلاحهم خفيف. وقامت نتيجة لذلك ولأول مرة في اسرائيل أعمال معارضة قوية دكت ثقة اسرائيل بنفسها فلم تعد تلك القوة العسكرية المهيمنة في الشرق الأوسط.

ووجدت الولايات المتحدة نفسها نتيجة لحرب لبنان وهي على مدخل مرحلة جديدة في سياستها ازاء المنطقة فهي لم تعد تستطيع التدخل فيها من بعيد بل اصبحت مضطرة الى عرض عضلاتها مباشرة.

وانتهت الحرب بتفرق قوات منظمة التحرير في لبنان على ثمانية معسكرات في مختلف انحاء الوطن العربي، مما اضعف «ظهور» المنظمة، ونفوذها، الا ان المنظمة كسبت مع ذلك شيئاً هو وقوف قواتها الصغيرة في وجه القوات الاسرائيلية، وخروجها من لبنان وقد أقنعت اسرائيل على الأرجح بوجوب عدم خوض مغامرات مماثلة في المستقبل.

والكتاب الثاني هو «عرفات : ارهابي أو صانع سلام» من تأليف آلان هارت، وهو كتاب رغم عنوانه يميل الى اعتبار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية رجل سلام لا ارهاب.

ويغطي الكتاب ٣٨ سنة كاملة من تاريخ النزاع الفلسطيني اليهودي ويشمل دراسة طيبة لعلاقات منظمة التحرير بالسوفيات والاميركيين، كما ان الكاتب يثبت حسن اطلاعه على الموضوع عندما يتحدث عن ايلول الاسود وعلاقتها بفتح، وخلفيات هذا التنظيم وفلسفته.

وقد عمل هارت عن كثب مع السيد عرفات وزعماء المنظمة الآخرين للخروج بدرس نفساني طيب لفكر عرفات ومواقفه، ورغم انه يقف مع زعيم منظمة التحرير اكثر الوقت الا انه ينتقده بصراحة في بعض الأماكن، ولا يشفع له في ذلك ان الكاتب معجب بشخصية موضوعه.

اما الكتاب الثالث الذي اريد ان اقدمه الى القراء اليوم فهو ليس عن النزاع العربي ـ اليهودي، وانما عن اليهود وجامعة يال الاميركية المشهورة، مما يجعله اكثر قربا الى موضوع معرض الكتاب الذي بدأت به.

والحقيقة انني لم اكن اعرف ان هناك علاقة بين اليهود وجامعة يال حتى قرأت كتابا من تأليف دان اورين اسمه «الانضمام الى النادي : تاريخ اليهود ويال» ووجدت بعد الانتهاء من القراءة انه لا توجد علاقة تذكر وانما هي محاولة يهودية اخرى لربط التاريخ الاميركي باليهود فيه، رغم اسهامهم القليل في بناء الدولة.

ويال من اقدم الجامعات الاميركية فقد تأسست سنة ١٧٠١، وهي اليوم من اهم عشر جامعات اميركية. ومع ان اسم الكتاب تاريخ اليهود ويال فان قراءته تظهر انه في اول مئة سنة من عمر يال لم يكن فيها اي يهود، وكان يفترض في السابق ان الاخوين بنتو اللذين دخلا الجامعة سنة ١٧٧٧ كانا من اليهود الا انه ثبت فيما بعد انهما كانا بروتستانت من اصل برتغالي. وهكذا فأول يهودي ثابت الانضمام الى يال كان موسى سيمون الذي تخرج سنة ١٨٠٩ ولا يعرف عنه غير انه ذهب الى لندن. وأول يهودي معروف في الجامعة كان يهوذا بنجامين الذي تخرج سنة ١٨٢٩ واصبح اول وزير خارجية للحكومة الكونفدرالية، اي حكومة الجنوب قبل الحرب الأهلية.

ولوحظ وجود اليهود بشكل حقيقي في الجامعة بعد الحرب الأهلية في سنة ١٨٦٠ عندما تدفق على الولايات المتحدة عدد كبير من المصرفيين الألمان اليهود.

ويقول المؤلف ان اليهود كانوا موضع ترحيب في البداية الا انهم تعرضوا للتمييز في ما بعد ذلك. واذا كان هذا صحيح فانه لم يكن تمييزاً ضد اليهود وحدهم، بل ضد جميع الطوائف الأخرى، التي يتحدث الكاتب نفسه عن التمييز ضدها ويخص بالذكر الكاثوليك الذين جعلهم البروتستانت محور نكاتهم وعنصريتهم.

ومع ذلك فالكتاب يحاول ان يرسم قضية لليهود مع جامعة يال حتى والكاتب يقول ان غيرهم سبقهم الى الجامعة بقرن، وان جميع الأقليات اضطهدت في تلك الأيام.

علامات الاستفهام الدائمة !

بقلم : صلاح قبضايا

لا يعرف العالم رجل سياسة أو حاكما لم يتخذ من التاريخ سندا ولم يتلق منه عبرة، حتى ان حكماء الزمان الغابر كانوا يرون أن من الممكن أن يكون هناك سياسي موهوب، ولكن موهبته لن تجدي ولن تكفي ما لم يذاكر التاريخ.

وستظل المذكرات الشخصية مصدرا رئيسيا من مصادر البحث التاريخي، الا انها لم تكن في يوم من الايام ـ ولن تكون ـ تاريخا، وانما هي مجرد مصدر لا بد من دراسته وتحليله وقياسه بما تأتي به المصادر التاريخية الاخرى حتى يمكن الوصول الى شيء قريب من الحقيقة، ما دامت الحقيقة الكاملة ستظل في معظم الاحيان تائهة !

وخلال السنوات العشر الماضية عاش العالم كله ـ بما فيه عالمنا العربي ـ «هوجة» من المذكرات الشخصية والانطباعات الذاتية، وقامت الصحف العربية بنشر مذكرات مئات من الشخصيات العامة التي كان لها دور ما في تاريخنا المعاصر، أو التي كانت قريبة من أصحاب الأدوار الأولى على مسرح السياسة العربية. وأدى نشر مثل تلك المذكرات على شكل حلقات مسلسلة في صحفنا العربية الى اتساع دائرة دارسيها وقرائها والمطلعين عليها، والذين يفوق عددهم أضعاف عدد من يقتنيها بعد جمعها بين دفتي كتاب. ومن بين أمثلة المذكرات الناجحة ذات التأثير السياسي، مذكرات وزير خارجية مصر الأسبق محمد ابراهيم كامل حول ما دار في «كامب ديفيد» قبل وأثناء وبعد التوقيع على الاتفاقية التي عرفت بهذا الاسم. ولقد كشف الوزير عن أسرار المفاوضات والمباحثات والازمات التي واكبت هذا الحدث الخطير، وحقق الكتاب الذي تضمن هذه المذكرات نجاحا كبيرا. وخرجت مذكرات أخرى كثيرة حول أحداث خطيرة وقعت قبل كامب ديفيد، وكان من المفترض انها تجيب على اسئلة حائرة، أو تكشف أسرارا غامضة، أو تحل لغزاً من ألغاز السياسة العربية. ورغم عشرات المذكرات التي نشرتها صحفنا العربية، أو التي تضمنتها كتب المذكرات فلاتزال الأسئلة الحائرة كثيرة بلا اجابات، ولاتزال هناك علامات استفهام كبيرة ودائمة، تزيد من حيرتنا ولا تضع لها نهاية.

مذكرات مدير المخابرات

ونشرت احدى المجلات العربية مذكرات تركها مدير المخابرات العامة المصري الاسبق صلاح نصر ـ غفر الله له ـ وتعرض فيها لحادثة موت ـ أو مقتل ـ أو انتحار ـ قائد الجيش المصري خلال نكسة ١٩٦٧ ونائب رئيس الجمهورية المشير عبد الحكيم عامر. وقال صلاح نصر في مذكراته ان عبد الحكيم عامر لم ينتحر وانما قتل، وتم تدبير الأمر بحيث يبدو وكأنه انتحار، وان ما أذيع في ذلك الوقت كان مؤداه أن نائب رئيس الجمهورية قد انتحر نتيجة ما منيت به قواته من هزيمة ثقيلة في سيناء، ويُعد هو وحده مسؤولا عنها (!!) كما أنه رفض أن يتخلى عن منصبه العسكري واختلف على ذلك مع الرئيس جمال عبد الناصر.

ووجهات النظر هنا تختلف باختلاف الروايات، وكل رواية تقدم دلائل ووثائق مختلفة. وأصحاب الرواية التي ترجح الانتحار يستندون الى التقرير التشريحي وقصة المخدرات وسم «الاكونتين» الذي وجدوه ملتصقا بشريط لاصق على بطن المشير، ومحاولته الانتحار قبل ذلك ونجاح عملية انقاذه من محاولة المرة الأولى! وهذا ما يأتي ذكره كذلك على لسان الفريق أول محمد فوزي الذي عاصر القصة وتطوراتها منذ البداية وحتى سقوط الحرس الخاص للمشير وترسانة السلاح التي كانت في بيته في الجيزة.

ويقول أصحاب الرواية الاخرى أن قرار الرئيس جمال عبد الناصر كان حاسما بشأن التخلص من عبد الحكيم عامر، وانه اوحى بذلك الى من أوكل اليهم التنفيذ، وان لم يقله صراحة أو يوقع به قراراً (!).

واذكر أن أفراد أسرة عبد الحكيم عامر قد رفضوا اقامة عزاء، أو قبول شيء منه، على عادة أهل الصعيد في مصر اذا ما قتل لهم قتيل، فانهم يرفضون العزاء !

الزوجة تتكلم

وتأتي مذكرات زوجة عبد الحكيم عامر في مطبوعة عربية أخرى لتسوق ـ من وجهة نظرها ـ أدلة أخرى تحاول ان تبرهن بها على أن زوجها مات مقتولا، وانه لم ينتحر، ولتلتقي حول ذلك مع كلمات مدير المخابرات المصرية الاسبق ـ صلاح نصر ـ غفر الله له. وتقول أرملة عبد الحكيم عامر أنه روى لها محاولات متكررة للتخلص منه، وانه قال لها بالحرف الواحد «انهم سيقتلونني».

وقد اثيرت شائعات كثيرة في كل مكان قبيل حادث المشير، ومن أقواها انه حاول الانتحار وتم انقاذه. وقد بلغت هذه الشائعات مسامع عامر فعلق عليها قائلا انها شائعات تمهد لقتله، وأن ذلك من أساليب نظام عبد الناصر ـ الذي كان عبد الحكيم عامر ـ لسنوات طويلة ـ ساعده الأيمن وكاتم اسراره.

وتقول أرملته انه قال لها أن كل ما يشاع حول محاولات انتحاره ما هو الا مجموعة من الاكاذيب، وانه اعترض في حسم قائلا انه لن يموت كافراً.

وتؤكد المرأة التي عاشت الأيام الأخيرة من حياة عبد الحكيم عامر ـ زوجة له ـ انه كان يبحث عن مسكن خاص بعيدا عن المسكن الحكومي الذي خصصته له الدولة بوصفه نائبا لرئيس الجمهورية، وانه كان يريد ان ينتقل معها ومع ابنهما عمرو للحياة في سكن خاص صغير، بعيدا عن الأضواء.

ويترتب على صحة هذه الكلمات ما يؤكد انه لم يكن يفكر في أن ينتحر، بل كان واعيا الى رفض جريمة قتل النفس والموت على الكفر، بالاضافة الى احساسه بأنهم يريدون قتله، وانهم يمهدون لذلك باطلاق الشائعات عن طريق جهاز خاص باطلاق الشائعات الهادفة (!!) وهو أمر يعرفه صلاح نصر مدير المخابرات السابق، ويعرفه كذلك المشير عبد الحكيم عامر!

واذا كانت مذكرات أرملة المشير عبد الحكيم عامر، ومذكرات مدير المخابرات الأسبق صلاح نصر، ومذكرات غيرهما، قد التقت على ان عبد الحكيم عامر قتل ولم ينتحر، فان هناك ادعاءات اخرى تؤكد ان عبد الحكيم عامر انتحر ولم يقتل، وهي ايضا ادعاءات مبنية على المنطق، وتدعمها أسانيد !

وهناك كثيرون يؤكدون ان الحقيقة لن تحسم، شأنها في ذلك شأن الكثير من وقائع التاريخ التي ستبقى حقيقتها ضائعة.

وقد تعرضنا من قبل ـ في هذا المكان ـ لواقعة قريبة، اي انها أكثر معاصرة، وهي واقعة موت أو انتحار أو مقتل سليمان خاطر، وهو أمر يصعب حسمه خاصة وان هناك من يقول أن المخابرات الاسرائيلية ـ الموساد ـ كانت وراء مصرعه، بل نفذت فيه حكم الاعدام ـ قصاصا ـ من وجهة نظرها ـ لمقتل بعض المدنيين والأطفال الذين رفضوا الاستجابة لصيحته عندما منعهم من الاقتراب من موقع حراسته فوق تبة من تباب سيناء !

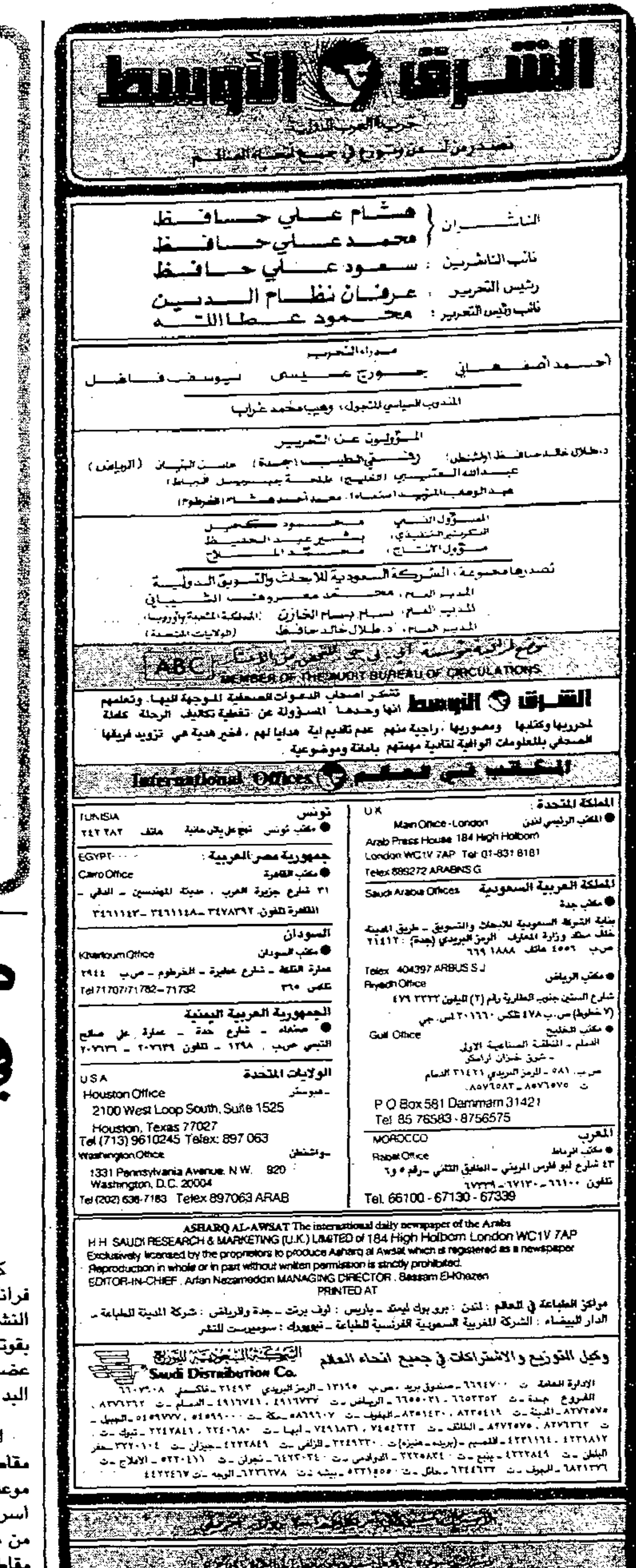
واذا كانت قصة عبد الحكيم عامر، وما يتردد حول موته مقتولا أو منتحرا، قد ارتبطت بأحداث نكسة ١٩٦٧، فإن أحدا حتى الآن لم يستطع أن يحدد بدقة المسؤول عن هذه النكسة التي تعد أخطر نوائب التاريخ المعاصر. وستظل جميع الأسئلة حول هذه الكارثة حائرة، وستبقى معظم الحقائق ـ ان لم تكن جميعها ـ ضائعة، تحيط بها علامات استفهام دائمة.

ومن الامثلة الصارخة لتلك الحقائق الضائعة في تاريخنا المعاصر، والتي تحيط بها علامات استفهام دائمة، قصة حادث المنشية الذي سبق ايضا الاشارة اليه في هذا المكان. ان هناك أدلة كثيرة تقوم على الادعاء بان جمال عبد الناصر اصطنع حادث الاعتداء عليه في ميدان المنشية بالاسكندرية، ونسب المحاولة الى احد أعضاء جماعة الاخوان المسلمين ليتخذ من ذلك ذريعة لضربهم وتصفيتهم، وهذا ما يبرهن عليه صلاح ابورقيق، وتشهد محاكم القاهرة الآن دعوى قضائية لاثباته.

وفي الوقت نفسه هناك من يستطيع ان يثبت ان المحاولة كانت حقيقية وان الاخوان المسلمين حاولوا التخلص من عبد الناصر وتصفيته وهذا ما قال به بعض أعضاء الجماعة أنفسهم ومنهم هنداوي دوير الذي تقدم تلقائيا ليسلم نفسه الى سلطات الامن معترفا بانه وراء خطة اغتيال عبد الناصر، وان ذلك تم دون علم المرشد العام للاخوان المسلمين.

وقضية الأسلحة الفاسدة التي استخدمت خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ هي أيضا من القضايا التاريخية التي لم يحسمها البحث التاريخي. فهناك من دلل على ان حكام مصر تاجروا بالسلاح الفاسد، وانهم قدموا للمقاتل العربي في فلسطين ذخيرة تقتله قبل ان يقتل عدوه، وان ذلك كان خيانة، أو كان من أجل الثراء الرخيص! وخرجت دراسات علمية تؤكد عكس ذلك، وتقدم ادلة على أن الضباط الذين كانوا يستعدون للانقضاض على السلطة في مصر قد روجوا لادعاءات الاسلحة الفاسدة كنوع من التمهيد لحركتهم، وانه لم تكن هناك أسلحة فاسدة في فلسطين، وانما كانت هناك بعض الذخيرة التي استعان بها المتطوعون واشتروها من تجار مخلفات الحرب العالمية الثانية، وكان بعض هذه الذخائر غير صالح للاستخدام.

وكان من الممكن للجنة اعادة كتابة التاريخ الذي كان يرأسها الرئيس المصري حسني مبارك ـ يوم كان نائبا لرئيس الجمهورية ـ ان تزيل ـ من خلال عملها ـ الغموض عن الكثير من هذه الوقائع التاريخية المعاصرة. لكن اللجنة التي شكلها الرئيس الراحل أنور السادات تم تصفيتها بقرار جمهوري بعد ان قطعت شوطا كبيرا واستمعت الى شهادة مئات من الشخصيات التي عاصرت كل هذه الأحداث. وبدلا من أن تكشف اللجنة عن الحقائق الغامضة، وتجيب عن علامات الاستفهام الحائرة، تحولت هي نفسها، من خلال قرار تشكيلها، ثم بقرار حلها وتصفيتها ـ الذي لم يعرفه أحد ـ تحولت الى علامة استفهام كبيرة انضمت الى علامات الاستفهام الأخرى التي يزدحم بها تاريخنا المعاصر.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران : هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير : أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

رأي الشرق الأوسط

وحدة الصف الفلسطيني

الجهود العربية التي تبذل حاليا لاعادة توحيد صفوف الفصائل الفلسطينية امر يستحق الدعم والتشجيع ليس فقط من جانب العالم العربي بل من خلال تعاون القادة الفلسطينيين انفسهم .

فلا شك ان الخلافات التي برزت على السطح خلال العامين الماضيين بين الفصائل الفلسطينية قد اثرت على مسيرة النضال بل وفتت وحدة العمل من اجل استعادة الحق والارض .

وليست القضية الفلسطينية وحدها بل وأوضاع الفلسطينيين داخل الارض العربية المحتلة .. كل هذه الجوانب تتطلب تجمع هؤلاء القادة والتقاءهم لاعادة تقييم الأوضاع الفلسطينية وتوظيف القدرات النضالية الفلسطينية التوظيف الصحيح والسليم بما يخدم القضية وذلك من خلال الترتيب لانطلاقة جديدة للكفاح الفلسطيني .

ولقد جاءت انباء موافقة سورية على استئناف الحوار مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتؤكد ذلك الاتجاه العربي وتلك الجهود المخلصة من اجل وحدة الصف وحل الخلافات المعلقة ورأب الصدع في الصفوف الفلسطينية .

وتدور كل هذه الجهود حول تقريب وجهات النظر مثل عقد اجتماع موسع تحضره كل الفصائل الفلسطينية يستهدف لم الشمل في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها النضال الفلسطيني .

ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما تمليه الظروف الحالية فان قادة المنظمات الفلسطينية بكل فصائلها مطالبون باستيعاب مدى خطورة الموقف وامتصاص كل الخلافات العالقة بينهم والتطلع من جديد لتوحيد صفوفهم وبحث افضل السبل لتنظيم تحركهم النضالي من اجل استعادة الحقوق الفلسطينية السليبة وتحرير الأرض من الغاصب المحتل .

اكينو تواجه تحديات

تواجه حكومة رئيسة الفلبين الجديدة ، كورازون اكينو ، تحديات من كل من اليسار واليمين في بلادها . فانصار الرئيس السابق ماركوس اخذوا يبرزون من جديد ويتهمونها بالغاء «المؤسسات الديمقراطية» ، والمتمردون الشيوعيون لم يستجيبوا حتى الآن لعرضها اجراء محادثات معهم للتوصل الى وقف اطلاق نار .

وممن عبروا عن قلقهم من عدم استقرار الفلبين نائب الرئيسة ، سلفادور لوريل ، الذي صرح علنا بأنه اذا لم تتغلب حكومة اكينو على الوضع الراهن «فان من الممكن ان يطيح بها انقلاب عسكري يميني او المتمردون الشيوعيون» .

وقد اتبعت اكينو منذ توليها الرئاسة في فبراير (شباط) من هذا العام سياسة مهادنة وتوازن مع مختلف القوى السياسية في البلاد . اذ افرجت عن المعتقلين السياسيين ، وعرضت على المتمردين الشيوعيين مصالحة ، وتسعى الى اكمال مسودة دستور جديد للبلاد في غضون ستة اشهر ، وشكلت لجنة لمعرفة ومحاكمة الضباط العسكريين الذين ارتكبوا جرائم ضد حقوق الانسان خلال حكم ماركوس .

مع ان اسراع اكينو في استعادة المؤسسات الديمقراطية سيساعدها في التغلب على بعض نواحي الوضع الراهن ، فان عليها ان تتعامل بحذر مع قادة القوات المسلحة . اذ عبر وزير الدفاع خوان بونسيه انريل ، الذي قام بدور حاسم في ترجيح كفة اكينو على الرئيس السابق ماركوس ، عن عدم ارتياحه لتطهير صفوف الجيش بينما تتبع الحكومة سياسة مصالحة مع الشيوعيين .

هذه المعطيات تفرض على اكينو المشي على حبل مشدود . وفي النهاية تعتمد سلامة نظام حكمها على درجة المهارة السياسية التي تستطيع استخدامها في لعبة التوازن الى ان يستتب الاستقرار في بلادها .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٥	٤,٣٠	٣,٣٥	٤,٠١	٣,٤٩	٤,١٠	٤,١٣	٤,٠٢	٤,٢٨	٣,٤٢	٣,٣٦	٤,١٩
الشروق	٥,٥٦	٥,٥٤	٥,٠١	٥,٢٥	٥,٢٢	٥,٤٠	٥,٤٦	٥,٣٣	٥,٥٨	٥,٠٩	٥,٠٦	٥,٣٩
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣١	١٢,٢٥	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٣٦	١٢,٠٩
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,١٧	٣,٢٠	٣,٣٠	٣,٠١	٤,٠٧	٤,٠٦	٣,٥٩	٣,٠٨	٣,٠٦	٣,٥٥
المغرب	٦,٤٣	٦,٤٨	٦,١٥	٦,١٩	٦,٢٦	٦,٠٩	٧,٠٨	٧,٠٣	٦,٥٢	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٣٦
العشاء	٨,١٣	٨,١٨	٧,٣٥	٧,٤٩	٧,٤٨	٧,١٨	٨,٣٩	٨,٣٤	٨,٢٢	٧,٣٣	٧,٣٣	٨,٠١

	صنعاء	بغداد	استمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٩	٣,٥٤	٥,٣٢	٣,٣٣	٥,٠٤	٤,٠٦	٤,٥٧	٤,٣٥	٤,٤٦	٥,٤٥	٤,١٥	٤,٠١
الشروق	٥,٣٩	٥,٢٤	٧,١٣	٥,٠٤	[illegible]	٥,٤٨	٦,٤٤	٦,١٧	٦,٣٣	٧,٢٤	٦,٣٥	٥,٥٠
الظهر	١٢,١٩	١٢,٠٨	٢,٠٤	١١,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٥٤
العصر	٣,١٩	٤,١١	٥,٥١	٣,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٨	٥,٣٧	٦,٠١	٥,٢٦	٤,٤٧
المغرب	٦,٢٨	٦,٤١	٨,٥٣	٦,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	٩,٠٢	٨,٣٣	٧,٥٧
العشاء	٧,٢٨	٨,٠١	١٠,٢٧	٧,٥١	٩,٣٨	٩,٤٩	١٠,٣٤	٩,٣٦	١٠,٣٠	١٠,٣٦	١٠,١٦	٩,٣٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٧	٤,٣٠	٤,٢١	٣,٣٤	٤,٠٤	٤,٤٣	٤,٤١	٤,٣٤	٤,٢٥	٤,٤٤	٤,١٥	٥,٢٢	٣,١٦
الشروق	٥,٥١	٦,١٦	٦,٠٩	٥,١١	٥,٤٥	٦,١٢	٦,٣٦	٦,٢٣	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٦	٥,٠٦
الظهر	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,١٥
العصر	٥,٠١	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٤٦	٥,٠٦	٤,٣٣	٥,٣٥	٥,١٨	٤,٢٣	٤,٥٣	٤,٣٨	٤,٥٧	٣,٥٦
المغرب	٨,١٩	٨,٣٢	٨,١٦	٨,٢٢	٨,٣١	٧,٣١	٨,٥٣	٨,٢٦	٧,٤٤	٧,٥٤	٦,٤١	٦,٥٤	٧,٠٢
العشاء	٩,٥٦	١٠,١١	٩,٥٧	٩,٥٢	١٠,٠٦	٨,٥٥	١٠,٣٠	١٠,٠٨	٩,١٨	٩,٢٤	٩,١٧	٩,١٣	٨,٤٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ذكريات مع الشباب الموريتاني «٣»

وسأل أخ موريتاني آخر : ما هو حكم الاسلام في التفاوت في الارزاق ؟ وكيف عالج الاسلام قضية الفقر ؟

● قلت للأخ السائل : التفاوت في الأرزاق واقع إنساني، ولا يستوي العامل الكاسب مع القاعد المنتظر أن تمطر السماء إليه ذهباً أو فضة.

والاسلام كدين إنساني يعترف بطبيعة البشر، المتفاوتين في مواهبهم العقلية، واستعداداتهم العملية والكسبية. واكد القرآن هذه الحقيقة الاجتماعية في قوله عز وجل : «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا، ورحمة ربك خير مما يجمعون».

ولكن الاسلام، مع اعترافه بالتفاوت البشري في طلب العلم وإتقان العمل والقدرة على الكسب، يدعو الجهلاء أن يتعلموا، والكسالى أن يعملوا، والعاجزين أن يحاولوا جهدهم كسب ما يستطيعون من قوت أو مال يستغنون به عن السؤال.

وهو كذلك ـ مع هذه التربية النفسية والاعداد الخلقي لأتباعه ـ أوجب على الأغنياء حقوقا للفقراء والمحتاجين، وشرع نظام النفقات بين الأقارب، ونظام الزكاة للأباعد، وأعلن في الحديث النبوي الصحيح الصريح أن في أموال الأغنياء حقوقا للفقراء سوى الزكاة، أي اذا لم تكف الزكاة لقضاء حاجات الفقراء فالأغنياء ملزمون بقضائها فوق ما اعطوه من الزكاة الواجبة، كما جاء في الحديث النبوي «إن في المال حقا سوى الزكاة» ومثله «إن للسائل حقا ولو جاء على فرس».

ولا شك في ان بعض المجتمعات الاسلامية اليوم لا يطبق فيها نظام النفقات ونظام الزكاة كما شرعهما الاسلام، ولو طبقا كما فرضا لما رأيت مسكينا ولا فقيرا، ولا وجدت من يسأل الناس أو يأخذ الزكاة. كما حدث في عهد الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبد العزيز رحمه الله.

● ● ●

ويسأل الأخ محمدي بن القاضي : هل ألزمنا الاسلام بتنظيم سياسي واقتصادي معين ؟ أم ترك المجال مفتوحا للاختيار ؟

● قلت للأخ السائل : نعم.. إن الاسلام ألزم أتباعه بأحكامه وآدابه كما ألزمهم بعقائده وعباداته على سواء.

لقد شرع الاسلام للسياسة والحكم نظاما، وللاقتصاد نظاما، وللتعليم والتربية نظاما، ولعلاقات المجتمع بعضه ببعض نظاما وهذه الأنظمة الاسلامية كاملة شاملة، وافية بالحاجات، كافية لحل المشكلات.

واذا كان علينا أن نحافظ على المبادىء والأصول لهذه الأنظمة الاسلامية التي لا تحل حراما ولا تحرم حلالا، فلا بأس علينا ان نتخذ وفقا لتطور الزمان، واختلاف المكان وتغير الانسان الأساليب المناسبة للتطبيق التي تساعد على تحقيق الأهداف التي أرادها الاسلام من وراء تشريعاته السياسية والاقتصادية وهي إقامة المجتمع الانساني الآمن السعيد.

صفحات من تاريخ التضليل البهائي في مصر (٦)

شاهد آخر على الضلال

بقلم : د. مصطفى [illegible]
الأستاذ بجامعة أم القرى

وعدت القارىء أن أمضي معه في تصفح كتاب «الحراب في صدر البهاء والباب» الذي نشر في القاهرة قبل خمسة وسبعين عاما، لمؤلف فاضل غيور على الاسلام هو المرحوم الاستاذ محمد فاضل، الذي أتيح له الاطلاع على كثير من أسرار البهائية ووسائلها الموغلة في الخداع، وأساليبها الباطنية التي تجيد العمل في الخفاء، والتظاهر بغير الحقيقة.

ولكني استميح القارىء، في أن نرجىء دراسة كتاب «الحراب» الى حين قريب، فقد رأيت أن الترتيب الزمني يقضي بالوقوف أمام كتاب آخر، سبق كتاب «الحراب» هو كتاب «مفتاح باب الأبواب» من تأليف الدكتور محمد مهدي خان رحمه الله.

وقد كان هذا الكتاب حلقة من حلقات المقاومة الايمانية، التي حمل لواءها نفر من أهل الغيرة والاخلاص لدين الله، ولو لم يكونوا من أصحاب المناصب الدينية الرسمية.

عرفنا هذا الكتاب من إشادة الشيخ محمد رشيد رضا به، ودعوته لقراءته من أراد التعرف الى حقيقة البابية والبهائية.

وقد كان للشيخ رشيد رضا نصيب من الاجر في نشر هذا الكتاب، إذ طبعه في مطبعة المنار، وعرف به على صفحات مجلته !

فمن هو الدكتور محمد مهدي خان وما قصة كتابه «مفتاح باب الأبواب» ؟ لا نعلم عنه إلا أنه كان يعيش في القاهرة، وأنه كان يصدر مجلة إسمها «حكمت» باللغة الفارسية، وقد تجاوز كتابه هذا خمسمائة صفحة، واستند فيه الى كتب البابيين والبهائيين، بل أودع هذه الكتب في الأزهر، وجعلها تحت تصرف الشيخ محمد عبده ليراجعها من شاء، وليتأكدوا من صحة نقله وصواب استنباطه !

يقول الدكتور محمد مهدي خان في مقدمة كتابه «مفتاح باب الابواب» :

«.. وإنني عالم بأن أهل هذه الديار ومن على شاكلتهم من سائر أهل الامصار سيعجبون أشد العجب مما وضحت فيه من الحقائق الغريبة والاحكام المدهشة العجيبة، حتى يوشك أن يشكوا في عزوها الى كتب هذه الطائفة، لذلك رأيت أن أضع جميع هذه الكتب التي نقلت عنها ككتاب «البيان» للباب، وكتب البهاء ككتاب «الاقدس» و «الهيكل» وغيرها من كتب الطائفة، في أعظم معهد للعلم في هذا القطر، وهو الجامع الأزهر، وأن أجعلها تحت يد العلامة الأوحد الأستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية، فمن شك في شيء من تلك الغرائب المعزوة إليهم فليراجع كتبهم في الجامع الأزهر، ليرى حجة النقل والله على ما نقول وكيل».

● وليت شعري ! ماذا صنع الأزهر بهذه الكتب التي أودعها الدكتور محمد مهدي خان، وهلا تصدى لتفنيدها ونقضها من يستطيعون ذلك من العلماء الاعلام ؟ أم لعلهم سكتوا عنها تهاونا بها وازدراء لشأنها ؟

واليوم.. هل تغني بيانات الاستنكار، واعلان ضلال هذه الفرقة ؟ أم لا بد من تحطيم الأساس الضال الذي يستندون إليه ؟

● نعود الى كتاب «مفتاح باب الأبواب» الذي استهدف مؤلفه فضح هذه الطائفة ونزع القناع عن وجهها القبيح.. فتراه يجمع بين أمرين :

أولهما : إيراد العقائد الضالة التي يؤمن بها هؤلاء الخارجون عن دين الاسلام من خلال مقولات زعمائهم وكتبهم التي يقدسونها.

وثانيهما : الادلاء بشهادته عن وقائع عرفها عن رجالهم الذين عاصرهم وتبين له كذبهم وتضليلهم.

هذا إلى جانب عرض تاريخي مفصل لنشأة البابية وتطورها ونشأة البهائية والخلاف الذي نشب بين ورثة البهاء، وأدى إلى تصارع أبنائه على زعامة دينهم المفترى !

ولا نملك في هذا الحيز الضيق أن نورد كل ما كشفه الدكتور محمد مهدي خان في كتابه «مفتاح باب الأبواب» في صفحاته التي جاوزت الخمسمائة، من عقائد هؤلاء الضالين ومقولاتهم الباطلة، ولكنا نكتفي بإيراد مقتطفات من كتبهم الكافرة، تدل على مفارقتهم عقيدة التوحيد، ووقوعهم في عبادة البشر.

لقد تورط الباب في ادعاء النبوة، ثم ارتقى به الطغيان الى ادعاء الالوهية، فمن قوله في كتابه المسمى «البيان» :

«ولعمري ان امر الله في حقي اعجب من امر محمد رسول الله من قبل لو انتم فيه تتفكرون، قل انني ربيت في الاعجمين وقد نزل الله علي من بعدما قد قضى من عمري خمسة بعد عشرين سنة ايات التي كل عنها يعجزون (!) وقد قضي يوم الدين (يعني يوم ظهوره) وإنا بما قد وعدنا في القرآن إنا كنا نستنسخ به ما كنتم به تعملون، نريد ان نوفي به فلتقراون (!) لية الاولى ٣٦٠ بقليل والنهار فانها خير عن كل الاعمال إن انتم بها توقنون».

هذا الكلام الركيك الخارج على قواعد العربية، الذي حاول منشؤه اتباع نسق الفواصل القرآنية واقتباس بعض الفاظ القرآن، يكشف بوضوح عن ادعاء النبوة، بل وتفضيل نبوته على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم !

فهو يزعم ان الله نزل عليه آيات يعجز عنها الكل، بمن فيهم محمد صلوات الله وسلامه عليه : «والتي كل عنها يعجزون» !

فأين هي آيات الباب ـ باب الشر والضلال ـ وأين هو الوحي الذي جاء به ؟ إنه هذيان وزور من القول، بعيد عن الفصاحة والبيان، لا يسلم له منطق ولا يصح له أسلوب. فهذا بعض ما جاء في «الواحه» التي زعم انها أوحيت إليه، كما أوردها الدكتور محمد مهدي خان في كتابه «مفتاح باب الابواب» :

«بسم الله الأبهى الأبهى. بالله البهي البهي. الله لا إله إلا هو الابهى الأبهى. الله لا إله إلا هو البهي البهي. الله لا إله الا هو المبتهي المبتهي. الله لا اله الا هو المبهي المبهي. الله لا اله إلا هو الواحد البهيان. ولله بهي بهيان بهية السموات والارض وما بينهما، والله بهيان مبتهي مبتهاه، قل الله ابهى فوق كل ذي البهاء، لن يقدر ان يمنع عن مليك السلطان ابهائه من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما، انه كان بهاء باهيا بهيا.. قل الله ابهى فوق كل ابهة لن يقدر ان يمنع عن بهي بهيان ابتهائه من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان بهيانا مبتهيا بهيا» !!

● وأراك أخي القارىء ـ بعد سماع هذه «البهبهة» ـ إما قد غلب عليك الضحك سخرية من هذا الهراء الثقيل على الأذن المعتم امام النظر، وإما قد سيطر عليك الحزن والرثاء.. لقوم فقدوا عقولهم واتبعوا هذا التخليط، وآمنوا بهذا العي والجهل.. فمن اي لغة خرج هذا الكلام الذي يزعم قائله السفيه انه وحي أوحي اليه كالقرآن ؟

إنه ليس بلسان عربي، فاللسان العربي يبرأ من هذا السقم وهذه البهبهة : البهيان، المبتهى، الابهاء»، وهذا التكرار السخيف الذي يظن مؤلفه انه يحاكي به نظم القرآن !

أهذه هي المعجزة، التي زعم الباب، لعنه الله، أنه لم يؤتها أحد قبله ؟! وصدق ! انه وحي الشيطان أو جاء اليه ليضل به الغافلين الذين أهدروا عقولهم واتبعوا أوهامهم.

● هل تريد أخي القارىء، مزيدا من الضحك، أو البكاء ؟

إذن فاسمع مزيدا من وحي الشيطان للباب، الذي ضمنه كتابه الأسود «البيان» :

«قل ان بهاء تلك الشيء توتين الذهب وتأخذنه بعلم الله علم البهاء لعلكم تتقون (!) هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم، الى من يظهره الله. انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ان اشهد انه لا إله إلا هو وكل له عابدون. انا قد جعلناك جليلا للجاللين (!) وانا قد جعلناك جمالا جميلا للجاملين. وانا قد جعلناك عظيمانا (!) عظيما للعاظمين. وانا قد جعلناك نورا نورانا نويرا للناورين (!) وانا جعلناك رحمانا رحيما للراحمين. وانا قد جعلناك تماما تميما للتامين. قل انا جعلناك بطشانا بطيشا للباطشين. قل انا جعلناك سكانا سكينا للساكنين (!!) قل انا قد جعلناك رضيانا رضيا للراضين. قل انا جعلناك هدانا هديا للهادين. قل انا جعلناك نبلانا (!) نبيلا للنابلين. قل انا قد جعلناك جهرانا جهيرا للجاهرين (!) قل انا قد جعلناك جردانا جريدا للجاردين (!) قل انا قد جعلناك سراجانا سريجا للسارجين. قل انا قد جعلناك طرازا طريزا (!) للطارزين. قل انا قد جعلناك شمسا مضيئا للضائين. قل انا قد جعلناك قمرا منيرا للناورين» !

● فبماذا يذكرك هذا الكلام السخيف السقيم، الذي يفقد المعنى والمبنى ؟ أما أنا فقد تذكرت على الفور كلام مسيلمة الكذاب، وإن كان مسيلمة افصح منه وأهون في باب السخف إذ قال :

«يا ضفدع بنت كم تنقين. نصفك في الماء واسفلك في الطين. لا الماء تكدرين، ولا الشارب تمنعين» !

أليس كلام مسيلمة هذا الذي رواه المسلمون على سبيل السخرية والاستهزاء بدعواه معارضة القرآن، خيرا من كلام الباب : «البطشان البطيش والتمام التميم، والسكان السكين، والنبلان النبيل، والجهران والجهير، والجردان الجريد والسرجان السريج والطراز الطريز» ؟

● فما هذه البلاغة العربية يا باب الأبواب ! وما هذا النظم الفريد الذي لم يسبق الى مثله جاهل ولا عيي، مهما بلغ حد الدناءة والاسفاف ؟

أهذه معجزة تثبت بها نبوة ؟ أهذا وحي تستفاد منه رسالة ؟ أهذا دليل تثبت به حجة ؟

هذا من ألواح الباب، كما تضمنها كتابه المظلم «البيان» الذي كان دعاة البهائية في مصر يروجون له ويدعون إليه، وما هو إلا بيان الشيطان، ودليل الكفر والخسران.

وهذا الكلام قد صدر عن الباب حين كان متواضعا في دعواه، حين ادعى النبوة وزعم أن الله نزل عليه كتابا يسمى بالبيان، وأن هذا الكتاب هو المشار اليه في قوله تعالى : «الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان» !

وذلك قبل أن يدعي ما فوق ذلك، ويزعم انه إله لمن اتبعه من الضالين !

ولما سئل عن سبب وقوع اللحن في كتابه هذا الذي يزعم أنه منزل عليه، مع ان اللحن نقص أجاب :

«ان الحروف والكلمات كانت قد عصت واقترفت خطيئة في الزمن الاول، فعوقبت على خطيئتها بأن قيدت بسلاسل الاعراب (!) وبما ان بعثتنا جاءت رحمة للعالمين، فقد جعل العفو عن جميع المذنبين والمخطئين، حتى الحروف والكلمات (!) فأطلقت من قيدها تذهب الى حيث شاءت من وجوه اللحن والغلط» !!

● هذا هو منهج الباب، سلف البهاء وواضع أصل ضلالته، أطلق لخياله العنان، كما أطلق الحروف والكلمات من سلاسل الاعراب ! وقد بلغ من حماقته وهوسه أن كان يقول : «انا افضل من محمد، كما ان قرآني افضل من قرآن محمد، واذا قال محمد بعجز البشر عن الاتيان بسورة من سور القرآن، فانا اقول بعجز البشر عن الاتيان بحرف من حروف قرآني» !

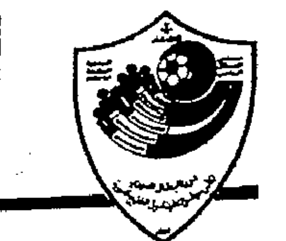
حقا.. ومن الذي يستطيع أن يأتي بكلام مثل «الجهران الجهير والنبلان النبيل والسرجان السريج للساريجين، والجردان الجريد للجاردين والطرزان الطريز للطارزين» !

وكما قال الحق تبارك وتعالى «فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».

ومايزال في رواية التضليل فصول !

دعاء اليوم

اللهم ألف بين قلوب المسلمين ووحد كلمتهم واجعلهم يقفون صفا واحداً ضد اعدائهم، يسعون معا الى ما فيه رضاك وما يحقق عزهم ورفعتهم وصلاحهم، فانه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.



بعد نفاد صبر الجمهور والمسؤولين

إلغاء عقد نوقيرا مع نهاية البطولة أوقبلها؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: علمت «الشرق الاوسط» ان النية في نادي الهلال السعودي تتجه نحو الغاء عقد مدربه في كرة القدم البرازيلي خوسيه نوقيرا بعد نهاية مباريات بطولة كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري. وتأتي خطوة الهلال هذه متأخرة كثيرا بعد ان كاد الفريق يفقد بطولة الدوري السعودي وخرج في الجولة الاولى من مسابقة كأس الملك... وهو الآن في مستوى متذبذب كثيرا في البطولة الخليجية.

وكذلك تأتي الخطوة بعد رفض الجمهور الهلالي ونفاد صبرهم من تصرفات المدرب التي أودت بالفريق في الموسم الماضي.

وجاءت مباراة الهلال والعربي القطري لتكون «القشة التي قصمت ظهر البعير». ففي تلك المباراة اتضح تماما جهل «نوقيرا» بقدرات اللاعبين وعدم معرفته بامكانيات كل فرد. فقد قلب تشكيل الفريق رأسا على عقب رسما وتنفيذا، وبطريقة مكنت فريق العربي القطري من المحافظة على وسط الملعب.. وبالتالي الخروج من المباراة فائزا.

وعلى الرغم من ان الفريق يلعب على ارضه وبين جمهوره فقد اصر على إنتهاج الاسلوب الدفاعي. وكان من بديهيات التدريب ان يحافظ على فارق النقطة بينه والعربي القطري بالمحافظة على التعادل، ولكنه بدلا من ذلك لجأ الى الهجوم وبطريقة انتحارية، وكأن التعادل في مفهومه مساو للخسارة. اي ان نوقيرا بدأ المباراة مدافعا، وانهاها مهاجما بينما العكس هو الصحيح. وكانت نتيجة ذلك التخطيط السيء ان انكشف خط الوسط ونتج عن ذلك ضربة الجزاء التي لا يسأل عنها رجل المباراة الاول صالح النعيمة كابتن الفريق.

واخطأ نوقيرا كثيرا وهو تصرف ليس بغريب في اشراك هذال الدوسري كلاعب اساسي لم يستفد منه الفريق، وكان عليه ان يعطي الفرصة ليوسف جازع الافضل هذا الموسم. وجاءت الكارثة عندما استبدل سعد مبارك بيوسف جازع بدلا من حسين البيشي.. وبهذا جنى على الهلال وعلى يوسف جازع، ولم يستفد ابدا من لاعب راس الحربة لوجود اكثر من لاعب طوال مباريات البطولة.

واتضح تماما ان هذا المدرب لا يثق بنفسه ولا يثق بقدرات لاعبيه او انه لا يفهم كيف يوظفها لصالح الفريق. فالذي يلاحظ الهلال منذ نهاية الموسم وحتى بداية البطولة يرى انه خاضع لتجارب عديدة من نوقيرا. فلم يعد اللاعب المناسب في المركز المناسب مبدأ يطبق في فلسفته التدريبية. وسعد مبارك مثلا اصيب بازدواج الشخصية لعدم معرفته مركزه الصحيح. فهو جناح أيسر قبل نوقيرا ومع نوقيرا، وتغير مركزه قبل ايلم، وحسين البيشي خسره خط الدفاع واصبح عالة على الوسط.

ولم ينتبه نوقيرا الى حراسة المرمى الهلالية. وخالد الدايل (حارس المرمى) يتحمل كثيرا من مسؤولية الاهداف التي دخلت مرماه. فتوقيته في الخروج من المرمى سيء جدا. وجميع الاهداف التي سجلت في مرماه عن طريق ضربات الجزاء كان بامكان حراس المرمى صد الكثير منها لسهولتها. لقد اثبت الدايل فعلا ان حراسة المرمى تحتاج الى اعادة نظر، وان الدايل نفسه في حاجة الى المزيد من الجرعات التدريبية. ولم يكن صالح السلومي سيئا ابدا... وقد اثنى عليه الكثيرون وبالذات مدرب الوداد المغربي وحارس افريقيا الاول الزاكي.

هذه اخطاء حصلت من نوقيرا في مباراة واحدة فقط وهي قاتلة فعلا. وقد استعرضت «الشرق الاوسط» في الايام الماضية اخطاء مماثلة للمدرب في المباراتين السابقتين.

ولازالت امام الهلال السعودي فرصة كبيرة للمنافسة على البطولة اذا تعثر العربي القطري في مباراتيه امام ظفار العماني والبحريني البحريني وتجح الهلال في تخطي عقبتي النصر الاماراتي والعربي الكويتي.

اهداف وهدافون

حتى اليوم التاسع في مباريات البطولة تم احراز ٢٧ هدفا في ٩ مباريات، اي بمعدل ٣ اهداف لكل مباراة، ويتصدر قائمة الهدافين احمد يعقوب (العربي القطري) ويونس امان (ظفار العماني) برصيد ٣ اهداف لكل منهما. ويأتي في المركز الثاني خميس دهام (العربي القطري) ورشيد جابر (ظفار العماني) وعلي مال الله (النصر الاماراتي) بهدفين لكل منهم. وهدف واحد لكل من ابراهيم خلفان (عربي قطر) وناصر فايل عبد الله (ظفار) وعيسى يوسف وخالد اسماعيل (النصر) ويوسف جازع وعبد الرحمن اليوسف وسعد مبارك وعبادي الهذلول وصالح النعيمة (الهلال) وماجد سلطان واحمد عسكر وعنبر سعيد وصباح عبد الله وعبد العزيز المطوع (العربي الكويتي) وعبد الرحيم السعد (البحرين).

مواقف الفرق في البطولة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي القطري	٣	٢	١	—	٦	٣	٥
ظفار العماني	٣	٢	—	١	٦	٤	٤
الهلال السعودي	٣	٢	—	١	٥	٤	٤
النصر الاماراتي	٣	١	١	١	٤	٥	٣
العربي الكويتي	٣	—	٢	١	٥	٧	٢
البحرين البحريني	٣	—	—	٣	١	٤	—

المباريات المتبقية

الثلاثاء ٤/٢٢ البحرين × العربي الكويتي ٥,٢٠ مساء
ظفار × العربي القطري ٧,١٠ مساء
الاربعاء ٤/٢٣ النصر × الهلال ٧ مساء
الخميس ٤/٢٤ البحرين × العربي القطري ٧ مساء
الجمعة ٤/٢٥ ظفار × النصر ٥,٢٠ مساء
الهلال × العربي الكويتي ٧,١٠ مساء

رسالة عمان الرياضية

ضم عشرة لاعبين جدد للمنتخب والاستغناء عن بعض النجوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

تقرر ان يبدأ المنتخب العماني لكرة القدم تدريباته في يوليو «تموز» وذلك استعدادا لمباريات الدورة الاسيوية المقبلة في سيؤول.

وفي هذا الاطار صرح انطونيو كليمنت مدرب المنتخب بان القائمة الجديدة التي ستعلن في القريب ستضم عشرة لاعبين جدد على الاقل وسيتم الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين تكررت اخطاؤهم في دورة كأس الخليج وعلم ان ناصر فايل نجم نادي ظفار الذي احرز هدف الفوز في مرمى البحرين في بطولة مجلس التعاون سيكون ضمن قائمة المنتخب الوطني..

وقال انطونيو في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط»: «ان التمثيل في الدورة الاسيوية سيكون افضل بعد ان وضعنا ايدينا على اسباب الهزائم في دورة الخليج».

واضاف كليمنت «ان معظم اللاعبين الذين سينضمون للمنتخب كانوا ضمن القائمة التي سبقت كأس الخليج لكن ظروفا حالت دون اشتراك بعضهم ومنهم علي شويرد وعبدالله جمعة.

● اتفق جورج فيتوريو مدرب منتخب الشباب العماني مع المسؤولين في اتحاد الكرة على ان تضم قائمة منتخب الشباب ٣٠ لاعبا لذلك تجرى حاليا تصفية مجموعة اللاعبين التي تبلغ ٦٥ لاعبا وسيبدأ المران بعد عودة الطاقم الفني للفريق من البرازيل في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وعلم ان القائمة ستضم بعض لاعبي الفريق الاول منهم عبد الله سعيد لاعب فنجا وجابر عبد ربه نجم نادي ظفار.

● يسمي اتحاد الكرة العماني اليوم اسماء كل من الوفدين اللذين سيمثلانه في اجتماعات الاتحاد الاسيوي والاتحاد الدولي في مايو (ايار) المقبل.

كان الاتحاد الكوري قد ارسل برقية استعجال للاتحاد العماني لارسال اسماء وفده.

● فشلت مفاوضات بعض الاندية العمانية مع المدربين السودانيين الذين كانوا يدربون منتخبات المناطق للاستمرار في السلطنة لتدريب بعض الاندية.

فقد تفاوض ناديا الطليعة وخصب مع ابراهيم الكبير ونادي صحار مع محمد عابدين وناديا بخا ونزوى مع عبد الحميد عبد السخي.

اما محمد الخضر بشير فلم يرتبط بمفاوضات لانه ينوي العودة الى السودان ومن المقرر ان يغادر المدربون مسقط في مطلع الاسبوع المقبل اذا لم تبد في الافق مشاورات جديدة.

● بدأت ترتيبات اعداد المنتخب العماني لالعاب القوى للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية وتقرر ضم لاعب جديد للمنتخب هو سليمان عبدالله الذي فاز بالمركز الاول لمسابقة ١٠٠ و ٢٠٠ متر عدو.

كرة السلة السعودية

الاتحاد وأحد والنصر في دورة الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تسلم النادي الأهلي بجدة موافقة ناديي احد من المدينة المنورة والنصر من الرياض على مشاركة فريقيهما لكرة السلة في الدورة التنشيطية التي سيقيمها النادي الأهلي خلال شهر رمضان المقبل.

وستكون مشاركة فريقي أحد والنصر دعما كبيرا لهذه الدورة باعتبارهما من افضل الفرق السعودية وتقاسما هذا الموسم بطولتي الدوري الممتاز والكأس.

كما اعلن نادي الاتحاد بجدة على لسان المشرف على كرة السلة المهندس عبد البديع لاري مشاركة فريقه في دورة الأهلي التي ستضم بعض فرق الجاليات الأجنبية المهتمة بكرة السلة مثل فريقي الجاليتين الامريكية والفلبينية.

مباراتان اليوم في البطولة: العربي القطري وظفار في لقاء القمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تقام مساء اليوم التاسع في بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي الرابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم (موسم ٨٤/٨٥) بملعب رعاية الشباب بالملز المباراة العاشرة للبطولة بين فريقي العربي الكويتي والبحرين البحريني في حوالي الساعة ٥,٢٠ تقريبا، يعقبها المباراة الحادية عشرة بين فريقي ظفار العماني والعربي القطري.

البحرين والعربي الكويتي

يحتل الفريقان مركزي المؤخرة في ترتيب الفرق الستة المشاركة بعدما لعب كل منهما ثلاث مباريات.

فريق البحرين خسر من الهلال ٢/١ ومن النصر صفر/١ ومن ظفار صفر/١ ايضا، للفريق هدف واحد وعليه اربعة وبدون رصيد من النقاط.

في الوقت نفسه العربي خسر من ظفار ٢/٤ وتعادل مع العربي القطري ١/١ ومع النصر ٢/٢.

كلا الفريقين ينهجان الكرة الانجليزية في لعبهما لاسيما فريق العربي الذي نال نتائج جيدة منذ نهج هذا الاسلوب. نتيجة المباراة لا تؤثر بأي حال من الاحوال على مسار البطولة وتحديد بطلها وان كان كلا الفريقين يطمحان في تحقيق مركز متقدم نسبيا من خلال مباراة اليوم والاخرى المقبلة.

ظفار والعربي القطري

مباراة قمة في كل شيء، مستوى ونتائج، من خلال الثلاث مباريات الماضية التي لعبها كل فريق اذ فاز العربي القطري على النصر ٣/١ وتعادل مع العربي الكويتي ١/١، وفاز على الهلال ٢/١ ويحتل صدارة الترتيب برصيد ٥ نقاط ورصيده من الاهداف ٦ وعليه ٣.

وفي ذات الوقت سحق فريق ظفار العربي الكويتي بأقسى نتيجة في البطولة حتى الآن ٤/٢ وخسر من الهلال ٢/١ وفاز على البحرين ١/صفر. رصيده ٤ نقاط وله ٦ اهداف وعليه ٤.

فوز العربي القطري يؤهله كثيرا لكسب الكأس لاسيما وان آخر مبارياته امام فريق البحرين آخر الفرق، فيما فوز ظفار يدفع به للصدارة على حساب العربي. ويأتي في صالح الهلال ايضا في حال التعادل.

هجوم الفريقين اقوى هجوم في الدورة برصيد ٦ اهداف لكل فريق كذلك يقال الشيء نفسه عن دفاع وحراسة مرمى الفريقين ويلعبان الكرة البرازيلية ويتوقع ان تستمتع الجماهير بمباراة كبيرة لحساسيتها في تحديد البطل.

رسالة قطر الرياضية

قطر تعتذر عن المشاركة في بطولة الصين الدولية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم الاعتذار عن المشاركة في بطولة الصين الدولية للشباب والمقرر اقامتها خلال الفترة من ٥ الى ٩ مايو (ايار) المقبل. ويرجع هذا الاعتذار الى ظروف الامتحانات وتضارب موعد الدورة مع شهر رمضان الكريم.

وكان الاتحاد القطري قد تلقى هذه الدعوة خلال الشهر الماضي وهو الاتحاد العربي الوحيد الذي وجهت اليه الدعوة، بالاضافة الى اتحادات البرازيل وانجلترا وفرنسا واربعة منتخبات صينية.

على صعيد آخر يعقد الاتحاد القطري لكرة القدم اجتماعا لمندوبي الأندية بعد اظهر يوم الاحد المقبل لمناقشة البرنامج لمسابقات الاتحاد في الموسم المقبل حيث يتم خلال هذا الاجتماع سحب قرعة المسابقات خاصة مسابقة كأس الامير المؤجلة والدوري العام للدرجة الأولى والثانية للموسم المقبل.

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا اليوم (الثلاثاء) برئاسة الشيخ سعود بن علي آل ثاني لمناقشة نتائج اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون، والذي عقد مؤخرا في الدوحة.

كما تجري دراسة برامج المعسكرات الداخلية والخارجية للمنتخبات الوطنية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية العاشرة بتونس خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٦ اغسطس (آب) المقبل، وكذلك الدورة الآسيوية العاشرة في سيوول.

رسالة الكويت الرياضية

اتحاد الكرة يناقش تقرير مدير المنتخبات والمدرب الوطني

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

يناقش الاتحاد الكويتي لكرة القدم في جلسته مساء اليوم (الثلاثاء)، التقريرين المقدمين من كل من جاسم السبتي رئيس لجنة التدريب وصالح زكريا مدرب منتخب الكويت الوطني بخصوص دورة الخليج الماضية.

كما سيناقش في مجلس الادارة تشكيل هيئة التدريب للمرحلة المقبلة وبرنامج الاعداد المقترح للمنتخبات وسيناقش المجلس كذلك الامور الخاصة بالترشيحات والانتخابات للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في سيوول في شهر مايو (ايار) المقبل. وسيعلن اتحاد الكرة عن تشكيل الجهاز التدريبي لمختلف المنتخبات بعد هذا الاجتماع.

صالح زكريا مستمر مع الجهراء لنهاية الكاس

أعلن صالح زكريا مدرب منتخب الكويت الوطني وفريق نادي الجهراء في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بانه سيستمر في تدريب فريق الجهراء حتى نهاية بطولة كاس الأمير بالرغم من انتهاء تعاقده مع النادي في أول مايو (ايار) المقبل.

واضاف «لقد سبق وأن تقدمت بطلب للنادي بخصوص عدم رغبتي في تجديد العقد، وحصلت على الموافقة... لكنني من ناحية أدبية لا أود الابتعاد عن فريق اعطيته الكثير في الفترة الماضية حتى أكمل مهمتي على خير وجه. وإنني مطمئن تماما لمستقبل الفريق الذي يملك مجموعة طيبة من اللاعبين صغار السن والذين تعودوا على النظام والجدية والطاعة. وأتمنى ان تستمر الادارة الجيدة مع الفريق للنهوض بمستواه تحت اشراف مدرب جيد لكي يصعد الى الدرجة الأولى في الموسم المقبل باذن الله. والفريق حاليا في وضع جيد من ناحية الاستعداد واذا ما استمر بهذه الروح سيحقق النتائج التي يتطلع اليها في المستقبل القريب».

الرياضة السعودية

نادي احد يبحث عن مدرب لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

عقد مجلس ادارة نادي احد بالمدينة المنورة اجتماعا مساء امس الاول برئاسة المهندس عادل شيرة نائب رئيس النادي وحضور كافة اعضاء مجلس الادارة والمشرفين على الالعاب المختلفة والجهازين الاداري والفني لفريق كرة القدم.

وقد استحوذت مناقشة موضوع فريق كرة القدم بالنادي على الجزء الاكبر من الاجتماع، وتمت مناقشة الجهازين الاداري والفني للفريق في اسباب العروض السيئة التي اختتم بها الفريق هذا الموسم متراجعا الى مركز لا يتناسب وتطلعات جمهور النادي.

وارجىء اتخاذ القرارات في هذا الشأن الى الاجتماع الذي سيعقد مساء يوم الاحد المقبل بعد ان طرحت ادارة الكرة عدة تصورات في هذا الشأن منها التعاقد مع مدرب عربي على مستوى عال من الخبرة في هذا المجال وكذلك الاستعانة باكثر من مدرب وطني من شباب النادي كمساعدين للمدرب.

وتحدث انس سلامة مدير الكرة بنادي احد فابدى تفاؤله بتعاون اعضاء مجلس الادارة والامكانيات التي ستوفر لاعادة الفريق لمستواه السابق.

واوضح مدير الكرة الاحدي وجهة نظره حول اسباب اخفاق الفريق في الموسم المنصرم فقال: «الجميع مسؤولون عن اخفاق الفريق في الموسم الماضي. والاسباب كانت طبيعية بل ومتوقعة نظرا للظروف التي يمر بها الفريق وهي الفترة الانتقالية التي عاشها في الموسم الماضي بعد ان اعتمدنا على مجموعة من الشباب والاشبال في تمثيل الفريق الاول لاكسابهم الخبرة اللازمة لتثبيت اقدامهم في الملاعب لمواسم قادمة ان شاء الله».

من ناحية اخرى اقر مجلس ادارة نادي احد الدورة التنشيطية التي يزمع النادي تنظيمها في شهر رمضان المقبل، ويترأس الدورة المهندس عادل شيرة نائب رئيس نادي احد ويشرف عليها ياسين جعفر فنيا واداريا انس سلامة بمعاونة علي فودة عضو مجلس ادارة النادي. واللجنة الفنية يشرف عليها الكابتن محيي الدين شرشر بمعاونة اعضاء مجلس الادارة. وتجري الاستعدادات النهائية لاصدار اللائحة الخاصة بهذه الدورة خلال هذه الايام.

شكر على تعزية

محمد وحمود وخالد وأحمد وفهد العبد الله الخلف

يتقدمون

بخالص شكرهم وتقديرهم لكل من قام بمواساتهم معزيا في وفاة والدهم المرحوم

الشيخ عبد الله العبد العزيز الخلف

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا أو بالاتصال برقيا أو هاتفيا

سائلين الله أن يشمل الفقيد بمغفرته ويسكنه فسيح جناته وألا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

الكرة العالمية

«كأس الحليب» الإنجليزي لأوكسفورد يونايتد ويوفنتوس يستعيد الصدارة في إيطاليا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

نهاية الاسبوع الرياضية كانت حافلة في العاصمة البريطانية لندن. ففضلا عن سباق الماراثون السنوي السادس الذي اقيم فيها وانتهى بفوز الياباني توشيهيكو سيكو، احرز فريق نادي اوكسفورد يونايتد اول انتصار له في إحدى المسابقات الكروية الرسمية الكبرى نتيجة فوزه بـ «كأس الحليب» (كأس رابطة أندية المحترفين) على حساب كوينز بارك رينجرز اللندني.

في الواقع نهائي «كأس الحليب» لم يكن منتظراً منه أن يخرج بالمستوى الذي خرج به لاسيما من جانب اوكسفورد يونايتد الذي التحق بركب الفرق المحترفة في الدوري عام ١٩٦٢ فقط، وذلك لأن أيا من الفريقين اللذين خاضا المباراة النهائية لا يرقى لمستوى فرق الأندية التي تتصارع على قمة الدوري.

ولكن ما حصل ان اوكسفورد يونايتد (المهدد بالهبوط كما الفائز السابق بهذه الكأس نوريتش سيتي) لعب مباراة العمر وقدم عرضا لعله الأفضل في ويمبلي من أي فريق منذ ١٠ سنوات على الأقل.

فقد تحكم لاعبو اوكسفورد بخطوط اللعب وسيطروا على ميدان المناورة، ولكن كان عليهم ان ينتظروا ٤٠ دقيقة قبل أن يتقدموا بهدف من تريفور هيبرد.

في مطلع الشوط الثاني، وبالتحديد في الدقيقة ٥٢ خطف راي هاوتون الهدف الثاني لأوكسفورد بعد نقلة شارك فيها هيبرد نجم المباراة، وخلال الربع الأخير من الشوط أكد أوكسفورد جدارته بالفوز عندما أحرز له جيريمي تشارلز هدفه الثالث. اضاع اوكسفورد عدة فرص أخرى كان من الممكن ان تزيد معنويات «الرينجرز» انهيارا.

وهكذا فاز اوكسفورد يونايتد الذي كان مهددا منذ عامين بالافلاس والانهيار بكأس الأندية المحترفة لأول مرة في تاريخه، وفي هذا الفوز لا شك شحنة معنوية طيبة يأمل منها مدربه ومديره موريس ايفانز ان تفيده في معركة البقاء في الدرجة الاولى.

الدوري

على صعيد آخر، في بطولة الدوري التي اجريت مبارياتها مساء السبت، قضي رسميا ونهائيا على أمل مانشستر يونايتد باللقب بتعادله سلبيا مع توتنهام هوتسبر، وهبط برمنجهام سيتي رسميا (ايضا) الى الدرجة الثانية مرافقا جاره «البرمنجهامي» ويست بروميتش البيون الذي كان قد هبط في الاسبوع الماضي، وذلك اثر هزيمته بملعبه امام ساوثامبتون صفر ـ ٢.

«عملاقا» مدينة ليفربول، واصلا مسلسل حصد النقاط، إذ هزم ليفربول المتصدر بفارق الأهداف على ويست بروميتش البيون (الهابط) في عقر داره ٢ـ١ بهدفين من كيني داجليش وآيان رش، وفاز ايفرتون على ايبسويتش تاون المستأسد خشية الهبوط ١ـ صفر بهدف من جريام شارب.

ويستهام يونايتد هو الآن المتحدي الوحيد منطقيا للفريقين الليفربوليين، وقد أكد فعلا استعداده لمزاحمتهما حتى الاسبوع الأخير بفوزه الكبير على مستضيفيه واتفورد ٢ـ صفر بهدفين من نجمي هجومه الهدافين توني كوتي وفرانك ماكافييني. أما تشلسي فقد تعرض لنكسة موجعة إذ تعادل في ملعبه مع نيوكاسل يونايتد ليضيع نقطتين ولا أثمن.

وهنا النتائج:

● كاس الحليب (النهائي):
اوكسفورد يونايتد ٣ (هيبرد وهاوتون وتشارلز)ـ كوينز بارك رينجرز صفر (الاحد).

● الدوري:
برمنجهام سيتي صفر ـ ساوثامبتون ٢ (والاس وكوكريل).
تشلسي ١ (نيفن)ـ نيوكاسل يونايتد ١ (اندرسون).
كوفنتري سيتي ١ (بيكرينج)ـ لوتون تاون صفر.
ايفرتون ١ (شارب)ـ ايبسويتش تاون صفر.
مانشستر سيتي ١ (ديفيس)ـ نوتنجهام فوريست ٢ (وب وكامبل).
شيفيلد ونزداي ٢ (ميجسون وستيرلاند)ـ استون فيلا صفر.
واتفورد صفر ـ ويستهام يونايتد ٢ (كوتي وماكافيني).
ويست بروميتش البيون ١ (رايلي)ـ ليفربول ٢ (دالجليش ورش).

وهنا ترتيب فرق المقدمة:
١ـ ليفربول ٧٩ نقطة (من ٣٩ مباراة).
٢ـ ايفرتون ٧٩ نقطة (من ٣٨ مباراة).
٣ـ مانشستر يونايتد ٧٢ نقطة (من ٤٠ مباراة).
٤ـ تشلسي ٧١ نقطة (من ٣٨ نقطة).
٥ـ ويستهام يونايتد ٦٩ نقطة (من ٣٦ مباراة).

اسكوتلندا

اقترب فريق العاصمة الاسكوتلندية أدنبرة، هارت أوف ميدلوثيان «هارتس» خطوة كبرى من لقب بطولة الدوري الممتاز في اسكوتلندا بتعادله مع أحد أقوى وأخطر منافسيه ابردين في ادنبرة بهدف واحد لكل منهما.

السلتيك حقق فوزا طيبا ليبقى على مسافة معقولة من القمة، فيما تعادل دندي يونايتد وخسر الرينجرز في أول تحد للادارة الجديدة بقيادة جريام سونس أمام سانت ميرين.

وهنا النتائج:
السلتيك ٢ـ هيبرنيان صفر.
كلايد بانك ١ـ دندي يونايتد ١.
دندي ٤ـ مذرويل صفر.
سانت ميرين ٢ـ الرينجرز ١.
هاترس ١ـ ابردين ١ (الاحد).

وفي ما يلي ترتيب المقدمة:
١ـ هارتس ٤٨ نقطة (من ٣٤ مباراة).
٢ـ دندي يونايتد ٤٥ نقطة (من ٣٤ مباراة).
٣ـ السلتيك ٤٤ نقطة (من ٣٣ مباراة).
٤ـ ابردين ٤٠ نقطة (من ٣٣ مباراة).

المجر

● اثبت فريق نادي الهونفيد العريق جدارته بانتزاع لقب بطولة الدوري المجري لكرة القدم بفوز كبير على بيش مستضيفه ومنافسه المباشر على القمة بأربعة أهداف مقابل هدفين في الاسبوع ما قبل الأخير من المسابقة.

فرنسفاروش فريق النادي الاكثر شعبية، فاز ايضا وبهدفين نظيفين على ديبريسين وفاز كذلك فاشاش خارج أرضه على هالاداش شومباتاي ٣ـ٢ فيما خسر اوجيشتي دوجا بملعبه امام رابا ايتو ١ـ٣.

وهنا أبرز النتائج:
فرنسفاروش ٢ـ ديبريسين صفر.
بكشوبو ٢ـ شيوفوك صفر.
هالاداش شومباتاي ٢ـ فاشاش ٣.
بيش ٢ـ الهونفيد ٤.
اوجيشتي دوجا ١ـ رابا ايتو ٣.
ام.ت.ك. ٢ـ فيديوتون صفر.

وهكذا يتصدر الهونفيد بطل الدوري بـ ٤٤ نقطة يليه بيش ورابا ايتو بـ ٣٧ نقطة لكل منهما ثم زالايجيرزيغ بـ ٣٤ نقطة.

ايطاليا

حدث ما لم يكن بالحسبان في مباريات الاسبوع الـ ١٩ (ما قبل الأخير) في معركة بطولة الدوري الايطالي وتضاعفت فرصة يوفنتوس بطل أندية العالم بانتزاع اللقب بعد اسبوع واحد فقط من فقدانه الصدارة.

فقد مني ا. اس. روما ـ الذي تصدر في نهاية الاسبوع الماضي ـ بهزيمة مذهلة ـ وهي الأولى له هذا الموسم ـ في ارضه وأمام جماهيره الهادرة في العاصمة على يد ليتشي صاحب الذيل الذي كان قد هبط فعلا بهدفين مقابل ٣ اهداف.

في الواقع كان من الممكن لروما ان يكسب بسهولة ـ او هكذا ما توقعه الـ ٨٠ الف متفرج ـ خاصة بعد اصابة حارس ليتشي التي تلت هدف روما الاول وقد أحرزه نجمه العالمي فرانشيسكو جرازياني برأسه في الدقيقة السابعة.

في الدقيقة ٣٤ عادل ليتشي عن طريق جناحه دي كيارو وبعد ذلك خطف الارجنتيني العالمي بارباس هدف ليتشي الثاني وأضاف مواطنه باسكولي الهدف الثالث وسط ذهول الجمهور.

اما يوفنتوس فقد تغلب بعد موقعة مشهودة على ا.سي. ميلان القوي بهدف واحد أحرزه الدنماركي الدولي لاودروب.

وهنا النتائج:
اتالانتا بيرجامو ٢ـ ا.سي. تورينو ٢.
باري صفر ـ افيلينو ١.
فيورنتينا ١ـ اوديينزي صفر.
انترناسيونالي ٢ـ كومو ٢.
يوفنتوس تورينو ١ـ ا. سي. ميلان صفر.
نابولي ٣ـ سامبدوريا جنوى صفر.
ا. اس. روما ٢ـ ليتشي ٣.
فيرونا ٣ـ بيزا صفر.

وهنا ترتيب المقدمة:
١ـ يوفنتوس ٤٣ نقطة.
٢ـ روما ٤١ نقطة.
٣ـ نابولي ٣٧ نقطة.
٤ـ فيورنتينا وتورينو وانترناسيونالي ٣١ نقطة.
٧ـ ميلان ٣٠ نقطة.

لقطة من مباراة روما وليتشي

رسالة الأردن الرياضية

السعودية تشارك بسباق طريف

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اكد الاتحاد السعودي للدراجات مشاركته في سباق طريف الدولي للدراجات ١٩٨٦ الذي ينظمه نادي طريف الاردني المتخصص بالدراجات خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ ابريل (نيسان) الجاري بمشاركة منتخبات العراق وسورية ومصر وايطاليا الى جانب أبطال الاردن، فيما أعلنت بريطانيا اعتذارها عن عدم المشاركة في السباق بصورة مفاجئة.

السباق هو الأول من نوعه في المنطقة العربية والآسيوية وسيقام تحت اشراف الاتحادين العربي والدولي للدراجات بالتعاون مع الاتحاد الاردني وبرعاية الأمير فيصل بن الحسين.

● سمي السيد فهد البياري مراقب مركز الوحدات الأردني رئيسا للجنة المنظمة العليا لدورة الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١ إلى ١٠ مايو (ايار) المقبل، وتشارك فيها ٥ فرق هي القادسية السعودي والمحلة المصري ومنتخب شباب العراق وفريق النادي الفيصلي من الأردن اضافة الى الوحدات المنظم، واعتذر القادسية الكويتي والعربي القطري.

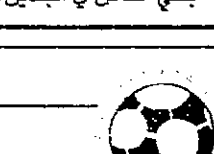
اللجنة المنظمة العليا تضم ايضا السادة مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي وبهجت شهاب رئيس الهيئة الادارية في الوحدات وصبحي خليل وخضر الكوز وعبد الكريم نوفل، فيما شكلت باقي اللجان برئاسة صبحي خليل وخضر الكوز ومحمد جميل عبد القادر ومحمد غنام وعطية الوحيدي وخضر الهندي ومحمد مصطفى وعين بهجت شهاب امينا عاما للدورة.

● أمام نحو ١٠ الاف متفرج فاز فريق مركز شباب الوحدات الأردني لكرة القدم على فريق نادي المجد السوري بهدف واحد مقابل لا شيء سجله غسان بلعاوي في الدقيقة ٨٦ خلال مباراتهما الودية التي اجريت على استاد عمان الدولي يوم الجمعة الماضي في اطار استعدادات الوحدات لملاقاة فريق النادي الفيصلي يوم الجمعة المقبل على بطولة كأس الكؤوس الاردنية.

● اتفق الجانبان الاردني والسوري على العمل المشترك في سبيل خدمة كرة القدم في البلدين واعلنا خطة عمل مشتركة هادفة ونشطة وذلك في أعقاب الجلسة التي جمعت في عمان بين العميد فاروق بوظو رئيس اتحاد كرة القدم السوري والسيد سلطان العدوان رئيس اتحاد كرة القدم الاردني وذلك خلال مرور العميد بوظو بعمان في طريقه الى سيوول.

الاتفاق تم على أساس اجراء مباريات ودية دولية مستمرة في كلا البلدين وعلى تحويل الفرق والمنتخبات من أي بلد الى الآخر وعلى مشاركة منتخب الاردن في أي بطولة للصداقة تنظمها سورية ومشاركة منتخب سورية في اية بطولة مماثلة في الاردن.

واتفقا أيضا على تنظيم لقائين دوليين تقليديين سنويا بين بطلي الدوري مع بطلي الكأس في البلدين.



الرياضة في سطور

دورة ودية كروية افريقية في السودان

● القاهرة: وافق الاتحاد الافريقي لكرة القدم على الطلب الذي تقدمت به السودان لتنظيم دورة ودية في كرة القدم ببداية العام المقبل ١٩٨٧، وذلك احتفالا بمرور ٣٠ سنة على قيام السودان باستضافة كأس الأمم الافريقية الاولى بالخرطوم في عام ١٩٥٧.

تلقت مصر دعوة مبكرة من السودان للاشتراك في هذه الدورة الودية التي ستضم الدول الثلاث التي اشتركت في كأس الامم الافريقية الأولى.

المنتخب الجزائري يتعادل مع فلوميننسي في البرازيل

● ريو دي جانيرو (البرازيل): تعادل المنتخب الجزائري لكرة القدم مع فريق نادي فلوميننسي بطل دوري ريو دي جانيرو وبطل البرازيل السابق بهدف واحد لكل منهما في مباراتهما الودية يوم أول من امس في ريو دي جانيرو.

الفريق الجزائري يلعب في البرازيل ضمن تحضيراته لنهائيات كأس العالم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ سرعة الفهم والاستنتاج ـ ماركة سيارات.
٢ ـ طائرة حربية.
٣ ـ غير مواطنين.
٤ ـ جواب ـ جزيرة في المتوسط.
٥ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ نصف (توبة).
٦ ـ حرف عطف ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٧ ـ يتابع ـ ماهر.
٨ ـ أغلظ اوتار العود ـ ضمير منفصل.
٩ ـ شركة طيران ـ للتمني.

عموديا:
١ ـ اشهر ملوك الدولة البابلية.
٢ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ مهندس اسكتلندي اخترع دواليب السيارات.
٣ ـ من انواع الشجر ـ البارحة.
٤ ـ وحدة اوزان.
٥ ـ قنوات ـ قنوط.
٦ ـ كاتب الماني شهير.
٧ ـ من الاحجار الكريمة ـ كثير السفر.
٨ ـ في المدرسة.
٩ ـ وبخ ـ يشتد (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مغامر	ساعة
شراع	دراجة
عبور	تفاصيل
تحقيق	ثبت
معجزة	لتر
مزود	رجل
خزان	غفر
تمزق	سجل
ريح	بلد
وقت	ضل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة سويسرية

محمود درويش

إبحار!

● مفيد فوزي ●

■ كان يدهشني دوما صدامه مع الآخرين. وكان يزعجني ارتطامه بأفكارهم بلا هوادة. كانت ساعة غضبه بلا عقارب رغم انه عالم يتصف عقله بالموضوعية والبحث عن الحقائق المجردة المنزهة عن الانفعالات، ولكنه ـ كما يقول كاتب اندلسي «ربما كان عالما عظيما.. وتنقصه سياسة العلم». نعم، ينقصه استخدام صمامات الامان من انفجارات تحرص عليها اوهام لا تقف على قدمين! تنقصه معرفة كيف يحمي علمه من تفاهات الحياة.. والناس.

■ قمت بدور حمامة السلام بين صديقين حميمين، شبت في علاقتهما النار فجأة، فباعدت بينهما. وحين التقيا، وقد دبرت لقاءهما، صافح كل منهما الآخر وتعانقا. وتبادلا كلمات من القلب، اطفأت كل اللهب. في تلك الليلة، نمت نوما عميقا، هل هو الشعور بالراحة بعد أن تم التصافي؟ هل هو العطش للوئام في عالم تلتهمه الشرور؟ هل هو الفرح بعد الحزن على صداقة اصابتها سكتة قلبية؟!! ربما.

■ المسافر الغاضب الى بلدة الصفح، لن يصلها دون ان يمر قطاره بمحطة «العتاب».

■ تعارفا. وتصادقا. وتسلل الدفء الى صداقتهما. كلاهما مذهول كيف بهذه السرعة تم التعارف وولدت الصداقة. ونسيا انهما اختصرا المسافات وعبرا بحار الصمت ودلف كل منهما في رياض الآخر وحدائق صباه. وتصارحا. وتكاشفا، وتحرر كل منهما من مرارة الايام، فصار كل منهما «يسعى» لواحة الآخر على صحراء الحياة وصهد الزمن!

■ القمر الصناعي العربي «عربسات» يحقق القرية الكونية. ولكن هل بامكانه ان يقتلع من الجسد العربي الاشواك ـ اشواك الخلافات التي تدميه؟! اشك كثيرا!

■ الفنان الكوميدي سعيد صالح قفز فوق سور الغناء.. وصار الآن في احدى مسرحياته يؤدي بصوته بعض الالحان. ولا مانع أن يفعل ما يشاء فكل انسان حر. ولكن حين قال: «جئت لكي أخلصكم من دكتاتورية عبد الحليم حافظ» ضحكت في سري وقلت: لعلها أجمل دكتاتورية عشناها!

■ عالمنا العربي ـ بالمناسبة ـ يحتاج الى ديمقراطية الحوار.. ودكتاتورية التنفيذ!

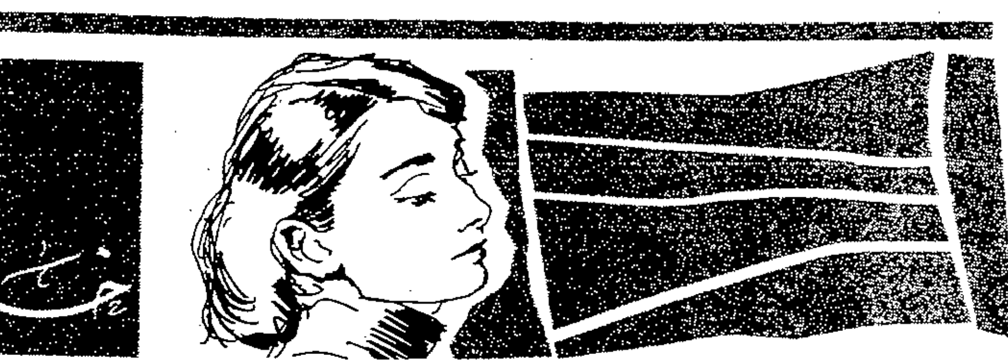
■ سيدة الفضائل: ضبط النفس.. لحظة الغضب!

● القاهرة

ثنائية الطفو والغرق!

شعر: د. أحمد تيمور

● طرح البحر النائم:
ما يطرحه البحر النائم من زبد الحلم
علي...
صباح مساء
أعجنه يابسة
واحمصه في الصحو
سواحل..
تستقبل..
سفني الطالعة..
زفيرا
من رئة الماء
●●●
ما يطرحه البحر رذاذا يودي النكهة
اخلطه بالرمل



وابعثه مكتوبا للصحراء
تقراه أعجاز النخل

فتحلم بالسفر الطافي
فوق النوق الزرقاء
●●●
ما يطرحه البحر..
فقاقيعا
ورغاء
أجمعه كرة.. كالارض
وأطلقني فيها.. ملاح فضاء
أكسر ساقية الشمس
وأعلن عتق القمر
من الجزر.. المد.. السحر..
الشعوذة.. المس.. الشعراء
وأنفث خلفي قطعا.. قطعا.. قطعا
صفحات كتاب الاسماء!

● البحرين

خلجة

... وأسكن في بيت شعرك
لأسبح في بحوره الطويلة
وأغزل من حروفه وكلماته
قصائد عشق أبدي
هي السفينة... وهي الشراع
وهي شاطىء الامان!

● عرفان

عن النثر والنظم!

اذا كان الفرق الظاهر بين لغة الشعر ولغة العلم هو ان الاولى موزونة والاخرى منثورة، فبامكاننا ان نضيف الى ذلك ان هذا الفرق لا يزول اذا دخلت لغة العلم في الوزن وصارت منظومة. سيظل الفرق قائما بينهما، لا في طبيعة اللغة فحسب، بل في طبيعة الوزن ايضا.

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

الوزن في المنظومة التعليمية اضافة زائدة او طلاء تنحصر وظيفته في ستر عيوب الاختصار وتسهيل الحفظ على الطلاب الصغار.

اما في الشعر فالوزن من جوهر البناء بل هو اصله، لأن الكلام في الشعر تال للايقاع. ولمن شاء ان يتأمل اغاني الاطفال واغاني الدراويش وأغاني العمل الجماعية، وان ينظر في اعترافات الشعراء حول ما يستعينون به على قول الشعر، او حول اللحظات التي تسبق ميلاد القصيدة.

كان العرب يقولون «مقود الشعر الغناء به». ونكر عن ابي الطيب ان متشرفا تشرف عليه وهو يصنع قصيدته التي اولها:

جللا كما بي فليك التبريح
اغذاء ذا الرشا الاغن الشيح

وهو يتغنى ويصنع، فاذا توقف بعض التوقف رجع بالانشاد من أول القصيدة الى حيث انتهى منها.

ويقول الشاعر الفرنسي بول فاليري عن قصيدته «المقبرة البحرية»، انها لم تكن قبل ان تكتب «إلا شكلا ايقاعيا خاليا، اخذ يمتلىء عبثا بمقاطع الكلمات، وها هو قد تركني لتوه بعد ان ارهقني بعض الوقت».

ويستطرد فاليري فيقول انه لاحظ ان هذا الشكل الايقاعي كان ثمانيا ـ مكونا من ثمانية مقاطع صوتية ـ وهو بحر قوي قليل الاستعمال في الشعر الفرنسي الحديث.

●●●

القصيدة اذن تولد معجونة بالايقاع الذي لا يمكن ان ننزعه منها الا اذا انهار بناؤها وتبدد الوجود الشعري من اساسه. ومن هنا يخطىء اصحاب قصيدة النثر حين يظنون ان الشعر مضمون يتحقق بالاستعارات والصور وحدها، وان الوزن فيه، كما هو في المنظومات التعليمية، مجرد زخرف شكلي.

ولست اجادل في ان لدينا نصوصا منثورة تبلغ فيها اللغة الشعرية درجة عالية من الجدة والحساسية، كما نجد في بعض الشطحات الصوفية العميقة، وحتى في بعض اخبار الجغرافيين وعلماء الحيوان التي تصنف في باب العلم وهي في الشعر أدخل. بينما نجد في المقابل كما كبيرا من الكلام الذي ينسب للشعر دون ان يملك منه الا الوزن والقافية. لكن رداءة بعض الشعر الموزون ليست حجة ضد الوزن الا اذا كانت حجة ضد الشعر واللغة جميعا، كما ان المضمون الشعري الراجح في بعض النصوص النثرية ليس دليلا على أن كل الناثرين شعراء.

والحقيقة ان أصحاب قصيدة النثر حين يقفون من الوزن هذا الموقف انما يستندون الى الاساس الذي وضعه التقليديون حين اعتبروا الوزن زينة ايقاعية للفظ، كما اعتبروا الاستعارة زينة مجازية للمعنى. ومادام الامر امر زينة فقد فضل هذا النفر من المجددين ان يتخلوا عنها، لأن الشعر في نظرهم لغة شخصية تقوم على التصوير والرمز اكثر مما تقوم على الوزن والقافية، بل ان هذا القيد يكبح اللغة الشخصية، ويسجن الشاعر في التراث، ويملي عليه ان يكرر الصور والاساليب والايقاعات التي اتبعها السابقون واختزنتها ذاكرته، فلا بد من الخروج على هذه الاوزان للتحرر من لغة القدماء وخلق شعر يتنفس هواءه الخاص.

●●●

اما ان الشعر تصوير ورمز فقول صحيح اذا لم يفهم على انه تعريف جامع. ولقد سبق اليه القدماء، فالقول الشعري عند الفارابي «كاذب بالكل»، لانه لا يصدق على حقيقة خارجية، ولا ينطبق الا على نفسه. ويفرق ابن سينا بين التخييل الذي هو هدف الشعر، والتصديق الذي هو هدف العلم والخبر فيقول «التخيل اذعان والتصديق اذعان. لكن التخييل اذعان للتعجب والالتذاذ بالقول نفسه. والتصديق اذعان لقبول ان الشيء على ما قيل فيه. فالتخييل يفعله القول لما هو عليه، والتصديق يفعله القول بان المقول فيه عليه، اي يلتفت فيه الى جانب حال المقول فيه».

ومع ان النقاد القدماء لم يلتفتوا الى غير الشعر الموزون فقد كرروا الاشارة الى خصوصية اللغة الشعرية، واعتبروها شرطا جوهريا لا يوجد الشعر دونه. يقول اسحق ابن وهب في «البرهان»: «ولا يستحق الشاعر هذا الاسم حتى ياتي بما لا يشعر به غيره... فكل من كان خارجا عن هذا الوصف فليس بشاعر، وان اتى بكلام موزون مقفى».

الشعر اذن لغة خاصة، لكن هذه اللغة الخاصة لا تصل الى كمال تحققها بغير الوزن، وهذا ما لا يرغب دعاة قصيدة النثر في تصديقه او فهمه، رغم ما توفر لهم من خبرات الشعراء المعاصرين الذين سبقوا الى تجربة قصيدة النثر.

يقول لويس اراجون في بعض اعترافاته ان قصيدة النثر كانت بالنسبة له وهو شاب يافع وسيلة للهرب من موقف المقارنة بينه وبين كبار الشعراء الذين التزموا بالاوزان.

وللشاعر الناقد ت.س. اليوت مقالة ممتازة عنوانها «نثر ونظم» يناقش فيها قصيدة النثر فيقول «لم أر حتى الآن اي تعريف للقصيدة المنثورة يلوح انه اكثر من لغو او تناقض... ان المضمون الشعري لا بد ان يكون اما نوع الشيء المعبر عنه عادة نظما، واما نوع الشيء الذي يجمل به ان يعبر عنه نظما. بيد انك اذا قلت بهذا الامر الاخير لاستبعدت قصيدة النثر. واذا قلت بالامر الاول لا تكون قد قلت غير ان أشياء معينة يمكن ان تقال اما نثرا وإما نظما». وينتهي اليوت فيطالبنا بالتسامح مع المحاولات النثرية التي تريد ان تتخطى الحدود لتمتلك بعض خصائص الشعر.

والحقيقة ان من واجبنا نحن اكثر من غيرنا ان نشجع هذه المحاولات الا نكتفي بمجرد التسامح معها. فشعرنا العربي أحوج ما يكون الى الهزات العنيفة التي توقظ حيويته وتستفز طاقته وتخلصه مما تسرب الى كيانه من ركود وما تراكم عليه من صدأ، وهذا هو ما سار فيه المعاصرون شوطا بعيدا. غير ان تخطي الحدود غير الغائها. تخطي الحدود فعل ثوري والغاؤها عدم وفوضى.

انتهي من هذا كله الى ان الشعر هو حقا كما عرفه القدماء «كلام موزون مقفى» بالمعنى الذي شرحته. لكن الشعر لا يوجد في التعريف الا تجريدا. والقصيدة هي الشعر المتعين. القصيدة الفريدة التي لا تكرر أي قصيدة اخرى. الشعر اذن هو العكس في اي تعريف شامل. الشعر هو الفرائد!

● باريس

حكمة اليوم

● ما اقسى ان يجرح الانسان وليس بمقدوره ان يئن او يتوجع!

خارج الطقس

قلت ابحث نفسي فاستبح ولرح
قلبي الذي غادر يبكي ما يعانيه
السمت ان لا اكون الدهر عاشقة
الا لقلبك يسقيني ويرويه
فارحل فاني وإن غاضبتني زمنا
أبقي على الود في جنبي أخفيه
حتى اذا عدت بعد اليأس ملتجئا
وهبتك الحب في أغلى معانيه

● يحيى توفيق حسن / جدة

● الخيط الأبيض



الفنان التشكيلي وأسئلة الزمن (١)

خيرة الشيباني

● اعترف بانني مازلت احتفظ بدهشة الطفولة امام انجازات اولئك الذين قلت عنهم ـ في مقال سابق ـ انهم يرتبطون في ذهني بصورة السحرة، الذين ياتون بالاعاجيب، واعني بهم الفنانين التشكيليين. واعترف ان هذه الدهشة تتحول ذهولا وانبهارا خاصة امام انجازات النحاتين من الفراعنة والرومانيين واليونانيين وغيرهم من فناني عصر النهضة والعصر الكلاسيكي، او من المحدثين.

واعترف ايضا ان انبهاري يشتد ويعظم خاصة امام تلك المنحوتات التي يعود تاريخها الى الاف السنين او مئات القرون. اي تلك التي استطاعت ان تتحدى الزمن، وتنتصر عليه، ذلك الغول الذي ما فتىء يتجه الى سحق الانسان وطحنه وتحويله الى ما يشبه ذرات الرمال التي تذروها الرياح، لولا ما ابدعه الانسان من اساليب المواجهة والمقاومة لهذا الوحش الكاسر، الذي اكاد اقول عنه انه اسطوري لانه لا شبيه لضراوته، لولا ان فعله فعل حقيقي، اكثر ما يكون حقيقة، تلك الحقيقة التي تشبه الموت ونهاية الاشياء.

ولقد شعر الانسان بأهمية الزمن وتأثيره وضرورة تحديه منذ العصور البدائية. حيث كشف علماء الاثار على مدى القرنين الماضيين عن العديد من اعمال الحفر على جدران الكهوف والمغاور، او على قطع البرونز والزنك والذهب في اعماق البحار، او تحت ركام الطبقات الترابية. والغريب ان الانسان ـ في تلك الحقب الاولى من الحضارات الانسانية ـ اختار الحفر على الزنك والبرونز. وهما من المعادن الصلبة والمفضلة لصناعة الاسلحة الحربية، وكأن الانسان كان يريد ان يدلل على ثنائية الحياة او ثنائية المصير الانساني الذي يتأرجح بين طرفين متعادلين وهما البناء والهدم. فقد اختار الانسان ان يكون المعدن اداة حرب وأداة فن وثقافة في آن واحد. الا ان انتصاره للحياة ـ رغم الحروب التي دمرت العديد من الحضارات، وقوضت العديد من المدن، وأنهت الكثير من احلام العظمة او الاحلام البسيطة الانسانية المشروعة بالامن والسلام ـ كان دائما أشد. لذلك كنت دائما استمع الى ادلاء المتاحف يقولون لي عندما أسالهم عن الادوات الحربية انها كثيرا ما تذوب بعد الحرب لتصنع منها اشياء اخرى. وكأن الانسان كان يريد ان يقول بشكل لا واع: لقد انتهى زمن الحرب، وآن الاوان للانسان ان يعيش آمنا ومستقرا.

ولا شك ان الفنان التشكيلي الذي كان يعاند الزمن وفعله التخريبي ـ من خلال معاندة الصخر، ومحاورته، ومعاندة المعدن ومجادلته ـ كان ينطلق في عمله من رغبة واعية او لا واعية في ان يترك اثرا تتداوله الايدي ويكون محط انظار الناس طوال أحقاب طويلة. ولا شك ان هذه الرغبة تجعل علاقة الفنان بالزمن وبالاثر الذي يتركه علاقة مركبة، فهو من ناحية يتحدى الزمن ويعانده ويقاومه ـ من أجل الانتصار عليه ـ ومن ناحية اخرى تضع هذه العلاقة الفنان في حالة قلق دائم، لأنه يطرح علاقته بالزمن الحاضر، الذي سوف يصبح ماضيا، وبالزمن المقبل الذي سوف يصبح ماضيا، هو بدوره في كل الحالات يظل الفنان يطرح تساؤلا حول دوره وتأثيره في الزمن الحاضر والمقبل وحول البصمات التي سوف يتركها، فيخترق بها جدار الزمن نحو الخلود. واعتقد انه من النادر الآن العثور على فنانين يطرحون منذ البداية اسئلة حول خلود اعمالهم، وتأثيرها عبر الزمن، مثلما نستشف ذلك من اعمال كبار الفنانين التشكيليين مثل ليوناردو دي فانشي، او رامبرانت ـ على اختلاف عصريهما ـ وغيرهما من الفنانين الكبار الذين لم يكونوا متفرغين للفن تماما. فقد كان اغلبهم علماء ـ مثلما كان فلاسفة العصور القديمة ـ وكانت لهم أبحاث في الرياضيات، والكيمياء والفيزياء.. ولكن كان لهم ثقلهم ايضا في مجتمعاتهم لانهم كانوا يحاورون مجتمعاتهم ـ من خلال اعمالهم ـ تلك التي يطرحون عبرها اسئلة حول الدور الذي يمكن ان يلعبوه بفنهم خلال عصرهم، وخلال العصور اللاحقة.

ونحن نعلم ـ على سبيل المثال ـ ان مايكل انجلو كان متحديا للبابا، ولكن الكنيسة لم تجرؤ على محاكمته مثلما حاكمت بعض العلماء والآخرين ـ الذين قالوا مثل بكروية الارض ـ لأن الكنيسة كانت تدرك الدور الذي كان يلعبه الفنان ـ ربما في دعم ايديولوجيتها ـ بل ان البابا الكاثوليكي كان يتباهى بان بعض الاعمال ـ التي تزين الان مبنى الفاتيكان ـ قد نفذت في عصره. لقد مر عديد من رجال الدين على البابوية، وجلسوا على عرشها. ولكن التاريخ اهمل ذكرهم، في حين احتفظت ذاكرة التاريخ باسم ذلك الفنان الخالد.

(وللحديث بقية)

● تونس

● قصة:

أسطورة!

حين يكون الخوف من ملامح المستقبل هو الخوف من تشويه الماضي.. تتحول المشاعر الى جنازة تقتل كل من يمشي ليصل القبر.

وحين تنقلب موازين الحب الى كرة، ويتلاقى الخوف مع المشاعر، ولا يستطيع تدميرها يتحول الحب الى قلب يمنع الدماء من الخفق في داخله.. فيموت خوفا على الحب مع ان القاتل هو الحب...

هذه قصة مشاهد خيالية، ولا يمكن ان تحتل مكانا من الاعراب في حياتنا.. مع ان عنترة وعبلة لازالا ضحيتي العشق، وروميو وجولييت الى الآن يشتاقان للقاء.

اما حياة قيس ولبنى في امريكا.. فهي تحكي الحب الذي خدعه الزمن، والزمن الذي خدع بالحب... وكل الحكاية تتلخص بأن الفارس الهارب من العدالة دخل كوخها، واجبرها ان تخفيه في بيتها ليوم واحد.. لكن الحب تمكن من قلبها، واحتل قلبه.. لكن قبل ان تتم مراسيم النهاية السعيدة.. يهرب، وفي طريقه يجد طبيبا جوالا فيتبادلان الاسماء والشخصيات، وبعدها يقتل الطبيب على انه فارس، والفارس يسجن لينفذ عقوبة الطبيب الدجال الذي قتل انسانا.

لكن «لبنى» حين علمت بمقتل حبيبها أصرت ان تخلده في حياتها. فكتبت قصة ساعات الحب التي لن تنساها، ورسمت صورته: انسانا كاملا، وسيما، قويا، رائعا في كل شيء.

وتمضي الايام والقصة ترجمت الى كل اللغات. حتى اليابان عرفتها.

وفي السجن عرف هو حكايتها، وادرك حبها. وحين عاد للكوخ الذي اصبح مكانا سياحيا يقصده المحبون، وجدها رافضة لوجوده.. لا تحاول ان تتذكره، ولا تسمح له بتشويه صورة حبيبها قبل عشرين عاما!

ذكر لها كل تفاصيل ذلك اليوم.. كل كلمة.. كل حرف. اجابته بعصبية: كل ما ذكرت رويته في قصة حبي. ادركت انه في قلبها، لكن عقلها رفضه، لانها لو احبته فهي ستحب الطبيب، وتخون الحبيب، والحبيب قد مات... عندها الكل سيحتقر حبها، ولن تصبح هي وقيسها رمز الحب الذي لا يفنى.. بل رمز الخيانة التي لا تنسى.

لم تقتنع وهددته بالقتل، فاغمض عينيه، وقدم لها رجاء ان تقتله عندها سمع طلقة النار.. لكن الرصاصة لم تدخل قلبه.. بل حطمت جمجمتها، وماتت، ولم تشوه الحب.

ماتت «لبنى» بنت الاميركان، ومات قيس، ولم يبق من الاسطورة الا الخوف من الحب الذي تحول الى مرض يسمى: «حمى الزمن»، واعراضه تشوه في ملامح الواقع، وانشطار في قلب الحكاية.

● ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

يد حميدة

شعر: إبن هانئ الأندلسي

كذبت نفوس الحاسدين ظنونها،
من آفك منهم، ومن مأفوك.
إن السماء لدون ما ترقى له،
والنجم أقرب نهجك المسلوك،
عاودت من دار الخلافة مطلعا،
فطلعت شمسا غير ذات دلوك،
ورأى الخليفة منك بأس مهند،
بيديه، من روح الشعاع، سبيك،
وغدت بك الدنيا زبرجدة جلت
عن ثغر لؤلؤة، اليك، ضحوك،
يدك الحميدة، قبل جودك، أنها
يد مالك يقضي على مملوك.
الشعر ما زرت عليك جيوبه،
من كل موشي البديع محوك،
والفتك فتك في صميم المال لا
ما حدثوا عن عروة الصعلوك.

معاني الكلمات

● الآفك: الكاذب. المأفوك: المكذوب
● الدلوك: الميلان الى الغروب
● عروة الصعلوك: عروة بن الورد: شاعر جاهلي فارس، واحد رموز «ظاهرة الصعاليك» في القبيلة الجاهلية.
● الجود: الكرم. محوك: منسوج.

كلام شعبي

ثور، وجوة الابريق ما حس بأي ضيق
وناموسة، في صهريج، تشكي جفاف الريق
وبشر يدمر بشر، ولا نصر في التحقيق
وقالوا: على الكروان، في الاصل كان بطريق
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من: عباس غالب ـ صحافي يمني

اسرائيل تدق طبول الحرب ولا تبدأها.. لماذا؟

بوتيرة متصاعدة جرى الحديث خلال الاسابيع الاخيرة عن احتمالات مجابهة عسكرية في منطقة الشرق الأوسط، فهل كان الحديث، وخاصة في معالجته من قبل الغرب مجرد احاديث عابرة؟ أم انه يستند الى حيثيات ووقائع تستقرىء مثل تلك المجابهة العسكرية واحتمالات السلام قبل وبعد مثل هذه المجابهة.

في البداية ينبغي الاعتراف بأننا في الوطن العربي لا نعير مثل تلك القراءات لمستقبل ومؤشرات الاحداث في المنطقة اي اهتمام، وإذا كانت هناك ثمة عناية او رصد فذلك ليس بغرض التحليل ومعرفة أبعاد مثل تلك القراءات والطروحات أو استخلاص مواقف ايجابية بشأنها، بل بهدف ارشفتها وتوثيقها في دواوين المؤسسات ومكتباتها العامة... للاسف الشديد.

لقد تمحورت الاحاديث ـ واغلبها في وسائل الاعلام الغربية ـ عن المواجهة او المجابهة العسكرية في ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: وصول الجهود السلمية لاكثر من طرف وفي اكثر من جبهة الى طريق مسدود والاشارة في ذلك واضحة الى الصعوبات الجمة التي اعترضت مسألة الحوار الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

الاتجاه الثاني: عقد مقارنة لميزان التسلح في المنطقة، وكان المثال ـ كالعادة ـ بين سورية واسرائيل، وربط هذه المقارنة بمجمل المستجدات التي طرأت على امتداد وتداخل جبهات الطرفين (لبنان والجولان).

الاتجاه الثالث: التركيز على دور جديد تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في اطار التحليل الموضوعي للتطورات الدراماتيكية التي تعيشها المنطقة العربية على وجه الخصوص بدءا بحرب الخليج ومشكلة لبنان وانتهاء بازمة النفط. وربما جاءت زيارة جورج بوش الى المنطقة في هذا السياق.

وتكشف هذه الاتجاهات الثلاثة اهمية استقراء موضوع المجابهة العسكرية قراءة متأنية لا تتوقف عند مجرد تأكيد حدوثه او استبعاد وقوعه في هذه المرحلة ـ على الاقل ـ بل تتخطى ذلك الى ضرورة مواصلة العمل العربي لتحديد شكل المجابهة سياسيا وعسكريا، بدلا من انتظار المفاجاءات كما حدث في اكثر من معركة سياسية او عسكرية او كلتيهما معا، كانت الامة العربية تقف خلالها موقف المدافع، بحيث لم تتمكن من الاخذ بزمام المبادرة او القدرة على المناورة لاستعادة الحقوق العربية المشروعة.

طبعا هناك العديد من الثغرات التي يمكن الاشارة اليها باعتبارها جانبا سلبيا انسحب على فاعلية القرار العربي، وأهم تلك الثغرات ربما كان يتمثل في غياب الاستراتيجية العربية الواحدة التي كانت ومازالت هاجس كل العرب جميعا من المحيط الى الخليج دون أن تتضح معالم امكانية تحقيق هذه الاستراتيجية حتى اللحظة على الرغم من التحديات الكبيرة التي تجابه الامة العربية، وفي طليعتها تحديات التوسع «الحضاري» لاسرائيل في المنطقة، وحوض البحر الابيض المتوسط على وجه التحديد.

وفي اطار البحث الصهيوني الدائم عن فرص الاستقرار للالتفات الى مشاكله العويصة التي تنهش كل يوم تركيبة مجتمعه، فهو لذلك لا يملك خيارات اخرى غير الحرب او التهديد بها. ولهذا فالساسة الصهاينة يلتقون جميعا عند نقطة «الحرب من اجل السلام»، لا يختلف في ذلك «الصقور» او «الحمائم» كما جرت العادة في التسمية الاعلامية. ففي وقت واحد تستنفر الصهيونية نفسها للحديث عن جولة قادمة من «المجابهة» مع العرب. يقول يهوشوع ساغي رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق: «من المؤكد ان اسرائيل تملك الان الفرصة المواتية للتخلص من الصواريخ السورية». ويكتب صحافي صهيوني في «دفار» الاسرائيلية: «ان سورية هي التهديد الاساسي لامن اسرائيل وتمثل العقبة الاساسية في طريق السلام بين الاردن واسرائيل ومصر لايجاد حل للقضية الفلسطينية». وتقول افتتاحية لاحدى الصحف الاسرائيلية خلال نفس التوقيت: «ليست هناك اية امال او احتمالات لتسوية سياسية مع الاردن، او مع طرف عربي آخر.. وفيما اذا حاول رئيس الحكومة (اي بيريز) خوض مبادرة سياسية فلن يكون لمحاولاته هذه اي تأثير على المسيرة السلمية».

قد يرى البعض في مثل هذه «التناولات» اسلوبا درجت عليه وسائل الاعلام الصهيونية. ولكن لماذا لا نرى فيه نحن صورة المستقبل مع العدو الاسرائيلي الذي لا يضيع ثانية الا وهو جاد البحث ـ على مختلف المواقع والمسؤوليات ـ في التهيئة لخوض حروب مع العرب، لا يختلف في ذلك عرب المشرق او المغرب.

ولعل من الحقائق الاضافية للمساعي الاسرائيلية الهادفة ترتيب معادلة التسوية في جانبيها السياسي والعسكري خلال الفترة المقبلة حرصها الشديد ـ على غير العادة ـ لتجاوز مشكلاتها الداخلية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي حيث تتفاعل هذه المشكلات بصورة لم يشهد لها تاريخ كيان الدولة الصهيونية مثيلا من قبل، وذلك من اجل الظهور، وخاصة امام الحلفاء وبالذات الولايات المتحدة الامريكية بمظهر القوة والقدرة على استيعاب وتمثل اعباء المرحلة دون ان يكون هناك اية مضاعفات على مسيرة التسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط، كما يحاول ان يوحي بذلك الساسة الاسرائيليون لحلفائهم.

ومن أبرز مظاهر «الاستلاب» الصهيوني للدول الحليفة، وللرأي العام الدولي الاستمرار في تقمص شخصية «الضحية»، التي يفتك بها العربي، وفي هذه الصورة الكاريكاتورية التي يعززها ثقل اللوبي الصهيوني داخل المؤسسات الاعلامية والاقتصادية والاجتماعية في الغرب وامريكا ما يوحي ـ وبالذات في هذه الفترة ـ بانه قد ان الاوان لان تعمد هذه «الشخصية» الى استبدال دورها، لكي تصبح شخصية اخرى مخالفة لها شكلا وسلوكا. فها هي تسرب معلومات عسكرية ـ شبه دقيقة ـ تعكس من خلالها، وفي اطار تغذيتها المستمرة لعوامل الحرب قدرتها على ايجاد موازين متقاربة في قواها العسكرية مع اطراف النزاع في المنطقة حيث تتقارب اسرائيل في قواها النظامية العسكرية مع القوى النظامية العسكرية السورية، وتتماثل معها في عدد الدبابات، بينما تتفوق اسرائيل في عدد الطائرات الحربية مع سورية (٦٨٤) مقابل (٥٠٠).

ما يهمنا في هذا الجانب هو تأكيد بعض الحقائق التي تدعم فكرة ضرورة مناقشة الاصوات الاسرائيلية التي تطل علينا في الف شكل ولون ووسيلة ايضا، واهمها الوسيلة الاعلامية الدولية، بغرض تحليلها وربطها بمجمل التطورات التي تشهدها المنطقة او تتصل بها. وفي هذا الاطار فقد حاولت اسرائيل مؤخرا الايحاء بأن العرب هم سبب الازمة التي يعيشها سوق النفط العالمي. ونلاحظ انها بتحركاتها هذه قد طوعت كامل امكاناتها لتحقيق غاياتها الاستراتيجية الحاضرة والمستقبلية.

وهكذا فان الحديث عن حرب جديدة في الشرق الأوسط لا ينظر اليه بمعزل عن مجمل التحركات الصهيونية، بدءا من اثارة الموضوع في الصحافة الاسرائيلية مرورا بتوظيف الاحباطات العربية وانتهاء باستخدام كل الوسائل لاستلاب الغرب وبذلك تكون اسرائيل قد اصطادت عصفورين بحجر واحد.

لك يا فلسطين

عظة الجبان وفتنة المستقبل
وهداية الساري بأضواء مشعل
يا موئل العرب الكرام ومطمع الغرب ..
اللئام من اللفيف الارذل
يا ملتقى امل العروبة ..
في دجى الخطب الأصم ..
وردأها في المعضل
ضمي الصفوف الى الصفوف ..
لتستوي
لك يا فلسطين الحياة وتعتلي

نردين عباس ابو نبعة

كيف السبيل

نضب المعين فهل لنا
في هذه الدنيا معين
ان الحياة جدبية
الغث فيها كالسمين
لا رحمة نزع القلوب
ولا امان ولا امين
تدنو الكوارث كالحا
ت.. لا قلاع ولا حصون
وندور في طلب الحقيـ
ـقة والحقيقة كالظنون !
نرجو صلاحا والجواب
هو المزيد من الجنون
اليأس يعصف بالمنى
والخوف والشر اللعين
يا صانع الكون العظيم
وباعث الحق المبين
كيف السبيل الى خلا
ص الناس من هذا الكمين

يحيى محمد عبد القادر

هو وهي

هي الايلم ريحان وفل
هي الاحلام قيثار ونغم
هي السحب ضياء وطيف
هو الليل .. هدوء وفرح
هو صديق وحبيب
هو الدمع .. ارض ومطر !

فاطمة قاسم الجميعة

انا... وعبيرها !

عبيرها.. عبير.. عبر المدى
ووجه صبوح كالندى
كوردة غراء فواحة بالشذى
وعيون تغار منها عيون الظبى
وسحرها سحر الجوى
وسهام سرت بي نحو الردى !

منير اسحق الغصين

كل يوم ... !

كل يوم...!
كنت اسمح لك بان تسبحي،
داخل بحر ذاتي،
وتصارعي بامواجك الهادرة
خفقات قلبي الهادئة.
لتجاوبي افكاري، وتتعانقي مع تاملاتي،
كل يوم...
مع اشراقة الشمس وغيابها...

●●●

عشت بينك وبين القضية محتاراً...!
بين حب الأرض او الصبية،
يشدني حب الوطن،
وحنين الهوا.. انت يا صبية !.

●●●

لقد سددت كل الابواب
واغلقت جميع النوافذ
ولم اعد اعرف شيئا.
ولا اتحسس الجمال، ولا اتذوق الفرح والضحكات،
حينئذ عرفت..
كم لوجودك معنى في حياتي !

●●●

فتشت بين كل اللغات المكتوبة،
وجميع القواميس المحكية،
لأجد لك
تعبيراً عن صبرك في هذه الحياة.
فلم اجد الا تشبيهاً واحداً بك،
انك مثل الأرض المليئة بالجراح
وهي ترسم البسمة على وجه الارض،
وانت ترسمين السعادة في نفوس البشر.

●●●

بكاؤك يا صغيرة
ندى لايامي الجافة،
وفرحك ربيع لحياتي الخريفية،
فاعطي لحياتي مجال وجودها،
لتستحق ان تسكن داخل وجودك....

●●●

اخاف الكلام والصمت..
وانا معك.
وكل ما اشعر به من اجلك انت.
لانك انت حبيبتي.

●●●

كان الليل جليسي،
وسحابة السيجارة خليلي،
وانت الجالسة هناك..
انتظر نجمتك الآتية.
او نسمة باردة تحمل تنهيدة ناعمة.
فلا نجمتك سطعت،
ولا نسمتك اتت..
لابقى مع الليل
ودخان سيجارتي
الاعب صورتك في الخيال،
وتبقى الاعين الساهرة
مترقبة، منتظرة،
حلول الفجر
عله يخبرني،
بانك اتية.

زين حمدان

على أجنحة الرقة

رسالتك الرقيقة .. اذهلتني
واني لا أحير لها .. جوابا
فمن أي الطريق يجيء صبري
ويلهمني .. حنانيك الصوابا
فلا سطر أنيق من بناني
ولا حرف يساعفني الخطابا
فجودي بالسطور وعلليني
أفيضي من عواطفك السحابا
فلا الحب الكبير يجيء وهما
ولا بحر يثور ولا عبابا
رسالتك الرقيقة في .. صفاها
تنقي الروح والعطف المذابا
رحيق من أريج الحب يروي
صحاريا ويمطرها عتابا
فلا اقوى على الحب امتناعا
ولا أقوى على المد اجتذابا
فؤادي لا يطاوعني ويهفو
وأبعده فيزداد .. اقترابا
رسالتك الأنيقة في شذاها
كما الأزهار عطرا .. مستطابا
تحاور مقلتي فيجيش صدري
فلا املا يصير .. ولا مآبا
فروحي والغرام ونار وجدي
تؤرقني فأزداد .. إكتئابا

أحمد موسى يحيى

ردود سريعة

● الاخ خالد الحاج الطيب (وكل الاخوة القراء):
ـ مجلة «الشرق الأوسط» ستنزل قريبا بالاسواق. شكرا على اهتمامك.

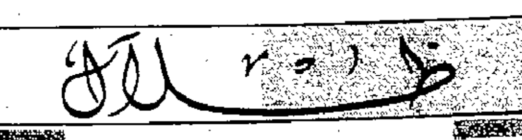
●●●

● محمد امين عبد الرؤوف ـ بريطانيا:
ـ قرأنا رسالتكم بكل اهتمام وخاصة ما تضمنته من ملاحظات أثارها مقال سابق للأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي. ونقدر لكم اهتمامكم الواضح بما ينشر في جريدة العرب الدولية، ونتمنى أن تكتب الينا بين الحين والآخر فيما يعن لك من افكار وأراء فإلى لقاء قريب بإذن الله.

● الاخ ابراهيم ناصر:
ـ ما قاله الاخ عبد الله باجبيركان مجرد دعابة وقصد به التعبير المجازي عندما قال انه اليوم «فرح ويكاد يرقص طربا». فلا تحمل الكلمات اكثر مما تحتمل من معاني. وشكرا على اهتمامك على اية حال.

●●●

● الاخ عصام سليم:
ـ لا ندري من اين جئت بهذا الكلام؟ لم يحدث ابدا ان هاجم الكاتب الذي اشرت اليه زميلا له من اسرة التحرير. ربما ابلغك احد بما لم يحدث فصدقته دون ان تتحرى الامر. اما حرصك على قراءة «الشرق الاوسط» صباح كل يوم فهو امر نعتز به. ودمت لنا.



● أنت مدين لقدميك...

إن شبابك وحيويتك.. يتجددان بالمسافة التي تستطيع أن تمشيها بساقيك !

ولكن الناس اليوم اهملوا المسافة، وإن تركز اهتمامهم بأقدامهم من خلال وظيفة جديدة للأقدام.. تمارس بها المواجهة والمصافحة بدلا من الوجوه والأيدي !

تخلى الناس عن سيقانهم التي تقطع المسافة.. ووظفوا هذه السيقان لقطع مسافة أخرى.. غير المشي !

إن التعب هو الذي يعيد أقدامنا الى ذاكرتنا..

إنها لحظة ضعف، تتنازل فيها ذاكرتنا وتنزل الى أقدامنا عندما نتهيأ للنوم.. عندما نعدد سيقاننا فوق السرير، ونقول : آه !

●●●

آه... لا نقولها اليوم من كثرة الجري بهذه الأقدام..

بل نقولها بسبب «ترفيه» القدم في مزيد من الاهمال !

لقد حولنا أقدامنا الى اسطوانات تتحرك في مناسبة معينة.. وتتوقف في «مناسبات أكثر !

وأمس تذكرت قدمي.. عندما هممت بدخول عربتي، واكتشفت أن واحدا من دواليبها معطل..

لم نعد نقدر حتى على احضار الرافعة وشدها.. فالوقت من ذهب، والشمس حارة، والملل مرض العصر !

وتركت العربة ألوح لسيارة أجرة.. خيل الي انني أعجز عن قطع نصف كيلو، ولكن «التاكاسي» لا تدخل كثيرا الى الشوارع الفرعية !

وتذكرت القدمين... فدفعتهما ومشيت !

وما هي إلا عشر خطوات حتى شعرت بالتعب.. فالترف في المشي يزيد مسافة الطريق، والسيارات أدخلت الى حياتنا مرض ترف الأقدام، والأقدام أصيبت بفقدان الذاكرة للمشي.

إن أقدامنا لا تتذكر اليوم إلا ما أخذته عن الأمريكان تقليدا، فقد أصبحنا نرى أقدامنا أكثر عندما نرفعها الى أعلى بما يحاذي وجوهنا، ووجوه الآخرين !

ولم أعثر على «تاكسي».. فاضطررت أن أواصل السير وكأنني أحجل.

والتفت الى جانبي الشارع الكبير الذي خرجت اليه، فكأنني أرى ما فيه لأول مرة، على طريقة : «الراكب ما يشوف الماشي»، وقد كنت لحظتها ماشيا !

وتذكرت عبارة لـ «سومرست موم»، قديمة.. قدم «فورد أبو رفزه»، فقد قال :

– «إن الأرض تحت قدمي لها صوت.. فما أجمل أن يسمع الانسان صوت الأرض التي يمشي عليها» !!

●●●

ولكننا لم نعد نسمع صوت الأرض !!

وعندما ركزت، استطعت أن أسمع صوت الأرض، وشعرت أنني إنسان له قامة مديدة، وأن شبابي هو «شباب على طول».. بطول خطواتي، وبطول الأرض، وأن الناس لهم ارتفاع بجانبي، ولهم مسافة ينطلقون فيها !

إنك من أجل أن تعرف كم يطول عمرك، فعليك أن تمشي..

ومن أجل أن تعرف طريقتك في الكلام وترشدها، فتأمل طريقتك في المشي، وستنام مرتاحا.. لأنك استطعت أن تسمع لمرة واحدة في اليوم.. من قدميك !!

●●●

● آخر الكلام :

– «الصداقة.. حب له قدمان، والحب.. صداقة لها جناحان» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٣	٥	ممطر
مكة المكرمة	٢٩	٣٩	غائم جزئيا	هونج كونج	٢١	٢٣	ممطر
المدينة المنورة	٢٠	٣٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الرياض	١٥	٢٥	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢٧	٣٨	غائم جزئيا	لشبونة	٧	١٥	غائم
الظهران	٢٠	٢٨	صاف	لندن	٦	١٢	غائم
ابها	١٠	٢٣	صاف	مدريد	٣	١٨	غائم
امستردام	٧	١٢	غائم	مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
اثينا	٩	١٩	صاف	مونتريال	٧	١٥	غائم
البحرين	٢١	٢٧	غائم	موسكو	٧	١٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٩	صاف
بيروت	١٨	٢٣	غائم	نيويورك	٩	١٨	غائم
برلين	٥	١٠	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
بروكسل	٣	٩	غائم	باريس	٦	١٢	ممطر
بيونس ايرس	١٩	٢٤	غائم	روما	٣	١٨	صاف
القاهرة	١٥	٢٧	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
كوبنهاجن	٦	١	ممطر	استوكهولم	صفر	١	مثلج
دبلن	٤	٩	غائم	سيدني	١٣	٢٤	صاف
فرانكفورت	٤	١١	غائم	طوكيو	١٣	٢٠	غائم
جنيف	٤	٩	ممطر	فيينا	٣	١٠	ممطر

عائلة فهمان

انا خايفه على مستقبل ولادنا

احنا خايفين على مستقبل بلادنا !

رفع مستوى البيئة العمرانية لبعض أحياء مدينة جدة

جدة – مكتب «الشرق الأوسط» – من محمد طه جونير:

أمر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز باجراء الدراسات والترتيبات اللازمة لرفع مستوى البيئة العمرانية لبعض احياء مدينة جدة. وقد بدء منذ يوم الخميس الماضي وضع التوجيه الملكي الكريم موضع التنفيذ.

من جهة أخرى، ترأس المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة اجتماعا ضم عبد الله القصبي رئيس بلدية جدة الأسبق ومساعده للشؤون الفنية المهندس بركات باجنيد ومدير التخطيط المهندس غازي متكابو وعدد من الاستشاريين العاملين بالأمانة، وناقش الاجتماع بالتفصيل ايجاد التصميم الحضري للمناطق المجاورة لجسر الملك فهد بن عبد العزيز حيث تمت دراسة اوضاع المنطقة المتاخمة للجسر، وأفضل الطرق التخطيطية والمعمارية لتحسين البيئة لها في اطار المحافظة على طراز العمارة الاسلامية المحلية.

وقد تمت هذه الدراسة في ضوء التجارب المستفادة مما تم تنفيذه في بعض احياء جدة حيث تم تنفيذ رفع مستوى البيئة العمرانية للحي وذلك بايجاد الأماكن اللازمة لساكن الحي لاتخاذها كمواقف لسياراتهم. وقد تم اعتماد طريقة جديدة في هذا الصدد حيث تم انشاء الأرصفة على مستوى الشارع لتمكين أهالي الحي من استخدامها كمواقف لسياراتهم ليلا، كما تم ايجاد بعض البرحات التي تستخدم كمتنفس لأهالي الحي، وتم اغلاق بعض الشوارع أمام السيارات بكتل خرسانية او سلاسل يمكن إزالتها في حالة استدعاء دخول سيارات الخدمات المختلفة كالاسعاف أو سيارات الدفاع المدني، كما تم ربط تلك الأحياء بالطرق التي تحيط بها، الأمر الذي منع استخدامها كمعابر للسيارات المتجهة لجهات أخرى، الأمر الذي أدى إلى تخفيف الضغط وحركة السير داخل شوارع تلك الاحياء.

وقد استخدمت طرق الانارة التقليدية في الحي، كما تعاون المواطنون مع الأمانة بصورة فعالة حيث قاموا بتحسين واجهات منازلهم واستخدام المشغولات الخشبية وغيرها من أنواع الزينة النابعة من طرز العمارة الاسلامية.

تكريم المعلم في المنطقة الشرقية

الخبر – واس : تقيم الادارة العامة للتعليم في المنطقة الشرقية الحفل الثاني لتكريم المعلم بحضور الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وذلك بمقر مدرسة ابن جبير بالخبر.

وسيقوم الامير خلال الحفل بتكريم المعلمين الذين امضوا اكثر من اربعة وعشرين عاما في سلك التعليم كما سيقوم بافتتاح معرض الكتاب والوسائل التعليمية الذي تنظمه الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية على هامش الحفل وتشارك فيه عدد من المؤسسات الوطنية ويستمر اسبوعا.

المعرض السنوي لكلية التربية للبنات في الرياض

الرياض – «الشرق الاوسط»:
تحت رعاية حرم ولي العهد الاميرة حصة الشعلان اقامت كلية التربية للطالبات الاقسام العلمية معرضها السنوي. وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة القت فيه عميدة كلية التربية الاستاذة رائدة الكحيمي كلمة رحبت فيها بالاميرة والحاضرات ووجهت الشكر للاستاذات اللاتي انهين مدة خدمتهن بالكلية وكذلك الطالبات المتخرجات من الكلية. اعقب ذلك كلمة اعضاء هيئة التدريس ثم كلمة الطالبات تلى هذا قصيدة ترحيبية وبعض الفقرات الترفيهية الاخرى وفي الختام وزعت الاميرة حصة الجوائز التكريمية للاستاذات المغادرات للكلية وكذلك الطالبات المتخرجات هذا العام. وقد اطلعت على المعرض الذي تكون من ستة اقسام.

وقد أبدت الاميرة حصة اعجابها بما شاهدت وقالت: انني جد سعيدة بما رأيت فمن دواعي سروري أن أجد واحدة من بنات الوطن تجمع بين اصالة الماضي وجمال الحاضر واتمنى من الله ان يوفقنا الى مزيد من هؤلاء الفنانات اللاتي يرفعن رؤوسنا عاليا.

واضافت الاميرة: انني احمد الله اذ ارى هذا التطور الملموظ الذي يزداد عاما بعد عام في انتاج طالباتنا ووعيهن وحرصهن على عملهن ودراستهن... كما اتمنى ان تحافظ جميع فتياتنا على هذا المستوى التقدمي العالي مراعيات في ذلك تعاليم دينهن وعاملات على الحفاظ على مجد وطنهن ورفعته تحت قيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

ندوة خليجية عن توطين الوظائف

«الشرق الاوسط – مكتب الخليج»:

تعقد في البحرين يوم ٢٩ ابريل (نيسان) الجاري الندوة الخليجية الاولى عن معوقات توطين الوظائف بدول مجلس التعاون الخليجي التي ينظمها معهد الخليج لادارة الموارد البشرية وتستمر يومين.

ويحضر الندوة عدد من المسؤولين في المنطقة حيث يناقشون عدة اوراق عمل يقدمها حوالي ٤٠ مشاركا من العاملين والمهتمين بتنمية الموارد البشرية الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف الندوة الى تحديد معوقات ومشكلات توطين الوظائف بدول المجلس مع رسم خطوط واضحة لبدائل الحلول والمرافق العملية للتعامل مع هذه المعوقات.

عرب عجم

● الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك يفتتح اليوم الثلاثاء مركز الحروق وقسما آخر جديدا لامراض الكلى وغسيل الدم الخاص بمعالجة هبوط وظائف الكلى في مستشفى القوات المسلحة في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية. ويأتي افتتاح هذه الاقسام ضمن خطة الخدمات الطبية للقوات المسلحة لتعميم مثل هذه الخدمات الانسانية.

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة اصدر قرارا يقضي بتعيين المهندس هشام عابدين رئيسا للجنة تنسيق جدة العليا، والمهندس خالد باصمد رئيسا لبلدية قصرخزام.

●●●

● ناصر العساف رئيس الطيران المدني يغادر مطار الملك عبد العزيز الدولي اليوم الثلاثاء متوجها الى تركيا على رأس وفد يضم كبار المسؤولين بالطيران المدني والخطوط الجوية العربية السعودية وذلك لاستكمال المباحثات الخاصة مع المسؤولين عن الطيران التركي لتعديل ملحق الاتفاقية الجوية الثنائية بين المملكة وتركيا.

●●●

● يوسف احمد حوالة المحاضر بقسم التاريخ الاسلامي بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، نوقشت مساء الثلاثاء الماضي بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة رسالة الدكتوراه التي تقدم بها وعنوانها «الحياة العلمية في افريقيا – المغرب الأدنى» منذ اتمام الفتح وحتى منتصف القرن الخامس الهجري ٩٠ – ٤٥٠هـ. وتكونت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور احمد السيد دراج مشرفا وعضوية الدكتور حامد غنيم ابو سعيد رئيس قسم التاريخ والحضارة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض والدكتور حسن الباشا حسن استاذ الحضارة والنظم بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، وقد تم في نهاية المناقشة منح الباحث يوسف حوالة درجة الدكتوراه بتقدير (ممتاز).

●●●

● الكابتن طيار في الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة نزار عبد القادر غوث اهدته حرمه عزيزة عسيلان مولودا سماه جده عبد القادر غوث (ثلثا) انبته الله نباتا حسنا في كنف والديه وجده.

●●●

● علي احمد العثمان الشاعر السعودي صدر له أحدث دواوينه الشعرية بعنوان «انات قلب» ويضم الديوان ٣٠ قصيدة، كما شمل الديوان الذي تم انجازه في مطابع النور في الدمام مقدمة بقلم الدكتور يوسف القرضاوي.

●●●

● الدكتور عصام فراج السعاسين من منسوبي مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية رزق مولودا سماه احمد.

●●●

● فتحي محمد الدجوي من الشركة العربية للنقل وابراهيم يونس مدير شركة المدينة المنورة لنقل الحجاج سافرا الى كوريا للاطلاع على السيارات التي تعاقدت عليها الشركتان وشحنها لتكون جاهزة في موسم حج هذا العام.

●●●

● فؤاد الغفيري الفنان اليمني احتفل بزفافه بمدينة تعز بحضور جمع كبير من الفنانين اليمنيين والفرقة الموسيقية اليمنية وفرقة الانشاد وعدد من موظفي وزارة الاعلام والثقافة.

●●●

● احمد زكي الفنان المصري اجريت له عملية في المرارة بمستشفى لندن كلينيك لجراحها الجراح البريطاني الشهير كيركهام، وقد التف حوله الاصدقاء متمنين له الشفاء.

●●●

● السفارة السورية في الرياض اقامت حفل استقبال بمناسبة يوم الجلاء حضره الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والدكتور سليمان السليم وزير التجارة والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السوري وكان على رأس المستقبلين سفير سورية لدى المملكة محمد التل.

●●●

● سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية بجدة والعقيد علي حسن عبد الغني نائب مدير مشاريع المطارات الدولية، يغادران جدة إلى فانكوفر بكندا وذلك لحضور افتتاح معرض النقل والمواصلات والتي تشارك به رئاسة الطيران المدني ومشاريع المطارات الدولية والذي سيفتتح في ٢٣ شعبان الموافق ٢ مايو (ايار).

●●●

● رجاء محمد عودة المعيدة في كلية الاداب في الرياض (قسم اللغة العربية) حصلت على درجة الماجستير من جامعة الملك سعود في موضوع «شعر الاسرة في العصر الاموي». وقد أوصت لجنة المناقشة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة نظرا لاهمية البحث.

مثل اليوم

اللي ما يفكر في العواقب ماله في الدار صاحب

مهرجان بغداد للزي العربي

الكويت – كونا: توجه وفد الكويت لمهرجان بغداد للزي العربي الى العاصمة العراقية للمشاركة في المهرجان الذي سيبدأ يوم غد الاربعاء ويستمر اسبوعا.

ويضم الوفد المشارك في المهرجان السيد ابراهيم البغلي مدير ادارة الاثار والمتاحف والسيد احمد البقشي مراقب الانتاج بتلفزيون الكويت والسيد علي الموسوي ممثل المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وكلا من هند اليحيى وسهيلة حبيب.

وستشارك الكويت في المهرجان الذي يتضمن عرضا حيا واخر ثابتا للازياء الشعبية ومعرضا للفنون التشكيلية واخر للصور الفوتوغرافية.



تحية للسودان

من حق الشعب السوداني علينا أن نوجه إليه تحية حب صادقة نعبر فيها عن احترامنا له واعجابنا بانضباطه واخلاقياته ووطنيته وتمسكه بالنظام وتفهمه لمعاني الحرية وحدود التحرك للوصول إليها.

ومن حق السودان علينا أن نوجه تحية أخرى الى الفريق أول سوار الذهب واخوانه من اعضاء المجلس العسكري الانتقالي فقد وعدوا وأوفوا العهد وتسلموا الأمانة التاريخية في ظروف عصيبة وحفظوها ثم سلموها سالمة مصانة إلى الذين ارتضاهم الشعب ممثلين له في قمة السلطة.

فهؤلاء الرجال لم يتآمروا لقلب نظام حكم ولم يتعدوا على شرعية قائمة ولا فرضوا دكتاتورية على شعبهم وحكموه بقوة السلاح تحت شعارات زائفة ولا حاولوا الاستئثار بالسلطة ولم يفتعلوا بطولات وهمية ولا بالغوا في تقديم الوعود البراقة وفي استثارة مشاعر الناس العاديين والطيبين.

فكل ما فعله هؤلاء هو انهم «انحازوا إلى صف الشعب»، كما اعلنوا في بيانهم الذي اصدروه غداة الانتفاضة التي قام بها الشعب السوداني في مثل هذه الأيام من العام الماضي، وعندما تولوا السلطة أصروا على تسمية المجلس الحاكم بـ «المجلس العسكري الانتقالي» تأكيدا على وعودهم الأساسية بأن يكون عهدهم مجرد مرحلة انتقالية يستطيع خلالها المواطنون ان يعبروا عن رأيهم ويختاروا ممثليهم في جمعية تأسيسية تضع دستورا دائما للسودان يكرس الديمقراطية ويكفل العدالة ويحترم حقوق الانسان.

وقد راهن كثيرون على أن سوار الذهب ورفاقه لن يجروا الانتخابات ولن يسلموا السلطة للمدنيين لكن هذا الرهان خسر واستحق هؤلاء الاحترام والتقدير لزهدهم بالحكم وايمانهم بأن الجيش يجب ان تكون مهمته الأساسية حماية الوطن والذود عن حياضه فسجلوا بذلك سابقة مهمة. والاكيد أن الفريق سوار الذهب رغم انه لم يفتعل بطولات ولا حاول كسب أمجاد لشخصه أو لمصلحته فان اسمه سيسجل في صفحة ناصعة من تاريخ السودان المعاصر. وهو سيتقاعد الاسبوع المقبل تاركا الجيش والسياسة (رغم انباء لم تتأكد بأنه مرشح لرئاسة مجلس السيادة في المرحلة المقبلة، حيث ستكون سلطاته رمزية بينما يمارس الحكم الفعلي رئيس الوزراء الذي سيتم اختياره من صفوف الأكثرية في البرلمان المنتخب لتشكيل الحكومة الجديدة).

إلا انه لا بد من الاشارة الى عامل مهم وأساسي في تحقيق هذا الانجاز وهو دور الشعب السوداني ومستواه الرفيع في الممارسة الديمقراطية وعشقه للحرية وحبه لوطنه واحترامه للرأي.. والرأي الآخر، وهذا ما يفسر تعدد الأحزاب والاتجاهات واستخدام الوسائل السلمية في التنافس السياسي واصرار معظم الأطراف – عدا قلة معروفة – على نبذ العنف والتطرف.

فهذا الشعب عرف تجارب مماثلة ونجح فيها واجتاز عدة محن سابقة بصبر غريب لانه يضع الحرية قبل الخبز في معظم الأحيان.

والمهم ان تستمر هذه الروحية الطيبة لدى القيادات السودانية سواء فازت في الانتخابات أم لم تفز وشاركت في الحكم أو لم تشارك لأن خدمة الوطن لا تعرف تفرقة في أي موقع بل انها قد تكون أكثر نزاهة وتضحية لو انها جاءت من موقع المعارضة البرلمانية السليمة والمعتدلة وفي اطار الأنظمة والقوانين والمصلحة العليا بعيدا عن التشنج والانفعالات والمزايدات التي أودت بالكثير من قضايانا وحطمت آمال وطموحات وعذرية أحلام شعوبنا.

مرة أخرى، ألف تحية للشعب السوداني النبيل والطيب وللفريق سوار الذهب الذي اثبت انه من معدن أصيل.. ومن «عيار» نادر!

عرفان نظام الدين


الامير طلال يترأس اجتماع مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الامية.

اجتماع مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

الرياض – كونا : افتتح رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبد العزيز امس اجتماع مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بصفته الرئيس الفخري للصندوق.

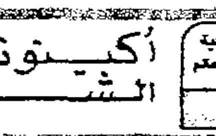
ويشارك في اجتماع مجلس الصندوق اعضاء مجلس الادارة وهم وزير التربية والتعليم في البحرين الدكتور علي فخرو ووزير الاقتصاد والتجارة السوري الدكتور محمد العمادي ومدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور عبد اللطيف الحمد وامين اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الجماهيرية الليبية ابراهيم الفلاح ووكيل وزارة التربية والتعليم القطري عبد العزيز عبد الله واستاذة القانون الدولي في جامعة الكويت الدكتورة بدرية العوضي ورئيس الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار الدكتور الراوي والمسؤول التنفيذي للصندوق هاشم ابو زيد.

ويشارك في الاجتماع مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الكسو – الدكتور محيي الدين صابر بصفة المنظمة مشرفة على الصندوق.

وسيتم خلال الاجتماعات انتخابات مكتب رئاسة الصندوق المؤلف من الرئيس ونائب الرئيس بالاضافة الى ما تم تحقيقه في الدورة الماضية من مشاريع وبرامج ووضع الخطط المستقبلية لبرامج محو الامية في الوطن العربي.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 22 April 1986 - Front Page No.2 Vol. 8 No. 2702
الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢/٤/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٠٢


تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

لندن: خطف الأطفال وقتلهم موضوع قمة بوليسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت شرطة سكتلنديارد البريطانية امس «مؤتمر قمة» لاركانها احيط باهتمام بالغ لان موضوع البحث اصبح الشغل الشاغل للشارع البريطاني.. الموضوع الذي كان البند الوحيد في جدول اعمال القمة البوليسية البريطانية هو تفشي ظاهرة الاعتداء على الاطفال ثم قتلهم وبوحشية مريضة.

فقد احتشد في مقر سكتلنديارد في لندن امس كبار مسؤولي الشرطة البريطانية من جميع انحاء البلاد للبحث في تفاصيل الظروف المحيطة بعشرين جريمة قتل واختطاف جميع ضحاياها من الصغار.

وتنعقد القمة البوليسية وسط مخاوف مؤداها ان مجرما طليقا واحدا ربما ارتكب الكثير من جرائم الاعتداء على الاطفال وقتلهم في مسلسل وحشي بدأ في شهر اغسطس (آب) ١٩٧٨ حين اختفت الانجليزية جينيت تيت (١٣ سنة).

قاتل الطفلين

وقد انتهى رجال التحريات الجنائية بالفعل الى ان منحرفا واحدا هو الجاني المسؤول عن جريمتين على الاقل من جرائم قتل الاطفال في لندن، وهما جريمتا قتل كل من باري لويس (ست سنوات) وجيسون سويفت (١٤ سنة).

وكان الكوماندر فيليب كوربيت، الذي يقود حملة البحث عن قاتل الطفلين قد دعا لقمة الامس التي انضم اليه فيها مسؤولو التحريات الجنائية في انجلترا واسكتلندا وويلز الذين من جانبهم يطاردون قتلة ١٧ طفلا آخرين.

ويرجح البوليس البريطاني ان يضع يده على «رابطة» من نوع ما تربط بين جرائم قتل الاطفال او عدد كبير منها، وان كان يؤكد ان هذه «الرابطة» لم تثبت بعد، وقد تنجح القمة في التوصل اليها بحلول نهاية الاسبوع الجاري، وذلك بالاستعانة بالادلة العلمية المتوفرة.

وكانت اجهزة البحث قد عثرت يوم السبت على جثة الطفلة سارا هاربر (١٠ سنوات) من ليدز. وقبل العثور على جثة سارا بساعات قليلة كانت اجهزة الشرطة قد عثرت ايضا على جثة مارتي تامبورز (١٥ سنة) وهي ابنة رجل اعمال هولندي من المشتغلين بقطاع النفط وعثر على الجثة في غابة بمنطقة «ساري» في جنوب انجلترا وبها آثار اعتداء وضرب وحروق.

والمعلوم ان الطفلة سارا كانت قد اختفت قبل نحو ٢٥ يوما حين بعثت بها امها الى محل قريب من المنزل لتشتري خبزا. ومنذ ذلك الوقت والبوليس يبحث عن الفتاة الصغيرة الى ان وجد جثتها في نهر ترينت. وبمعاينة الجثة تبين ان مجرما اختطفها واعتدى عليها ثم راح يرضي متعة مريضة شاذة في نفسه بتعذيبها حتى الموت. وانتهى من وحشيته بحمل الجثة الى النهر حيث قذف بها في مياهه.



بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:

قضى الزوج ستة اعوام وفيا لزوجته متفانيا في خدمتها والسهر على راحتها، فكان يأتي لها بطعام الافطار وهي في الفراش ويتولى هو مهام الغسيل والطهي والكي والكنس.

لكن الزوجة كافأته بأن رفعت دعوى تطلب فيها الطلاق، وحجتها في ذلك انه «كامل اكثر من اللازم» بل انه يتعلم الآن التطريز والزوجة لم تعد تشعر بقيمة او دور لها.

صباح الخير

التفكير «الضخم»

شاهدت على التلفزيون في لندن قبل ايام برنامجا عن السنوات العشرين من حكم العسكر خلص الى الاستنتاج ان نقطة الضعف الرئيسية فيه ـ بالاضافة إلى اعتقال الديمقراطية ـ كانت ان العسكر ركزوا على المشاريع الضخمة الفخمة من سدود ومعامل طاقة وطرق عبر نهر الامازون، ونسوا الاشياء البسيطة مثل اطعام الفقراء واسكانهم.

وكنت لا ازال افكر في المشاريع الكبرى مع حاجة الشعوب الى مشاريع صغيرة عندما قرأت بعد ذلك بيوم موضوعا كتبه صحافي اميركي خلاصته «فكر بضخامة».

قال الكاتب ان العالم تقدم بفضل المشاريع الضخمة لا الصغيرة. وضرب مثلا عليها اليوم مشروع النفق عبر بحر المانش الذي قال انه سيعود بفوائد على بريطانيا وفرنسا مباشرة، وسيوحد اوروبا ويختصر المسافات فيها، تماما، كما فعلت قناة السويس في حينها وقناة بنما بعدها.

ومضى الكاتب يقول ان الناس الصغار يجدون صعوبة في تصور المشاريع الكبرى، لذلك فهم يعارضونها، ولما احاول ان اناقش الكاتب في قناتي السويس وبنما اللتين افلستا بلديهما وادتا الى استعمارهما وانما اكملت مع الرجل.

قال الرجل انه عندما اقترح بناء قناة بحيرة ايري (التي ربطت البحيرات الكبرى بالمحيط) اعترض الرئيس جفرسون وقال ان من الجنون بناء قناة طولها ٣٥٠ ميلا في البرية، إلا ان بناء القناة جعل ولاية نيويورك ما هي الآن وفتح وسط الغرب الاميركي على بقية العالم.

واقترح الكاتب بعد ذلك بناء طريق (اوتو ستراد) من ستة طوابق يربط بين باريس وشنغهاي ويحل محل درب الحرير القديم، ونفق من اوروبا الى اميركا، وجسر عبر مضائق بيرنغ، اي بين الاسكا وسيبيريا لربط آسيا مع اميركا، وقناة لري الصحراء الغربية وسد على جبل طارق يغلق البحر الابيض المتوسط عن المحيط الاطلسي.

ووجدت ان بعض اقتراحات الرجل لا يهمني مثل اوتو ستراد درب الحرير، وانني ارحب ببعضها الآخر مثل تحويل الانهار الى قناة تروي الصحراء الغربية. غير انني توقفت طويلا امام سد جبل طارق.

قال الكاتب ان عزل البحر الابيض المتوسط من شأنه ان يؤدي الى تقلصه مع تبخر الماء المستمر منه، مما يوجد مساحات جديدة واسعة للاستيطان.

ولاننا كعرب وقد لسعتنا الحية صرنا نخاف من الحبل، فانني اخشى ان يكون الاقتراح القادم للرجل هو توطين الفلسطينيين في اليابسة المتكونة من تراجع البحر امام سواحلها.

وهذا تنويع على عبارة رمي الفلسطينيين في البحر، وقد سمعنا كل شيء وبقي ان نسمع ان على الفلسطينيين ان ينتظروا ان ينشف البحر.

جهاد الخازن





بريطانيا تتصدر سوق الازياء العالمية

اصبحت بريطانيا منذ فترة الدولة الرائدة عالميا في سوق الازياء، التي اصبحت بدورها من أهم ركائز الاقتصاد البريطاني. ويشتغل بصناعة الازياء اكثر من ٢٠٩ آلاف عامل علما بان عدد العاملين في صناعة الحديد والصلب يبلغ ٩٣٩٠٠ عامل فيما توفر صناعة بناء السفن فرص العمل لنحو ١٠٠٧٠٠ شخص ويعمل لدى صناعة الطيران والفضاء ١٥٩٣٠٠ عامل.

صادرات الازياء تعود على بريطانيا بنحو ١٢٠٠ مليون جنيه استرليني معظمها يتجه الى الاسواق الامريكية والالمانية الغربية والفرنسية والسويدية.

وترى في الصورة عارضة ازياء بريطانية في معرض اوليمبيا بلندن وهي ترتدي احدث معطف طراز «رجل الدورية» من قماش منقوش بهيئة سن الكلب ابيض واسود للمصمم بول كوستيلو.

وفاة صلاح جاهين.. الفنان الشامل و «عم» الشعراء الشعبيين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شيع أهل الفن والفكر في مصر بعد ظهر امس جنازة الفنان صلاح جاهين (٥٦ عاما) الذي توفي صباح أمس بعد أن ظل يصارع المرض طيلة أربعة أيام في غرفة الانعاش في احد مستشفيات القاهرة.

كان الفنان الكبير قد تعرض لتدهور مفاجىء في صحته ظل على أثره في غيبوبة الى ان وافاه الاجل بعد أن أجريت له عملية غسيل بريتوني اشرف عليها فريق من كبار الاطباء المتخصصين في المخ والاعصاب والقلب والكلى والتخدير.. ونظرا لسوء الحالة الصحية وتدهورها اجرى الاطباء المعالجون اتصالات بجميع مراكز انتاج الادوية العالمية التي كان يتناولها صلاح جاهين لعلاجه لمعرفة معادلات التفاعل الكيماوي لهذه الادوية.

والشاعر الراحل مثال نموذجي للفنان الشامل فهو رسام معروف اشتهر بأعماله الكاريكاتورية التي ظل يطالع القراء بها كل صباح في أشهر الصحف المصرية حتى قبيل رحيله بأيام، وهو مؤلف لاشهر الاغاني التي ذاع صيتها في مصر على ألسنة المطربين والمطربات خاصة تلك الاغنيات التي صاحبت تخلص مصر من العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ مثل «احنا الشعب» و«الله زمان يا سلاحي»، وهو الشاعر الشعبي الذي عبر عن وجدان الشعب المصري في تحوله الكبير وتخلصه من الاحتلال الى بناء النهضة الشاملة، وهو الزجال صاحب الكلمة المؤثرة التي اشتهر بها وسماها الرباعيات والتي قال عنها زعيم الكلمة الشعبية بيرم التونسي: «البتاعة اللي انت بتعملها دي يا صلاح حلوة.. الوزن بتاعها جديد تماما». وهو الممثل الذي أدى عدة أدوار سينمائية منها: «اللص والكلاب» و«الوداع يا بونابرت» و«خان الخليلي».. وهو المؤلف السينمائي الذي كتب فيلم «تحت تهديد السلاح» ليخرجه توفيق صالح بعد غيبة عن السينما العربية عدة سنوات، وهو صديق الصغار في «الليلة الكبيرة» التي خرجت عن كونها اوبريت للاطفال لتدخل قلوب الكبار ايضا ولتتحول الى عدة تابلوهات استعراضية لعدة فرق غنائية ولتصبح اشهر ما كتب للاطفال في تاريخ الفن المصري الحديث.

ورحلة الفنان الكبير صلاح جاهين ثرية بكل المقاييس، منذ بدأ رحلته عام ١٩٤٣ وعمره ١٣ عاما بفن التصوير، بعدما استهواه الشعر ليتخصص في التعبير عن الروح المصرية المرحة في رسومه وشعره، بعدما حصل على ليسانس الحقوق، وتزوج من رسامة وانجب «امينة» و«بهاء» الشاعر ايضا والذي صدر له ديوان شعري منذ ايام باسم (الرقص في زحمة المرور).

صلاح جاهين

وحياة صلاح جاهين الصحافية حافلة عمل في المملكة العربية السعودية وعاد عام ١٩٥٤ ليشترك في اصدار مجلة (صباح الخير) ثم لينضم الى اسرة تحرير «الاهرام» منذ اول مارس عام ١٩٦٢ ليطالع القراء كل صباح برسومه الكاريكاتورية على صفحاتها. وتنوعت اعمال صلاح جاهين.. اختارته وزارة الثقافة المصرية ليكون مسؤولا عاما عام ١٩٦٢ عن ثقافة الاطفال وفنونهم، وكان هذا دافعا ليكتب للصغار عدة أعمال استعراضية، وقد كرمته الدولة بوسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى منذ ٢٢ عاما.

لقد رحل صلاح جاهين بعد حياة قصيرة لكنها حافلة بالدواوين الشعرية، منها: «زهرة في موسكو» و«كلمة سلام» و«موال عشان القنال» و«رباعيات» و«القمر والطيف» و«قصاقيص من ورق» و«أقوال سبتمبرية» وكان يستعد لاصدار ثلاثية شعرية أعلن عنها في لقائه مع المثقفين والفنانين في امسيات المعرض الدولي للكتاب منذ اشهر.

مع قهوة الصباح

هذا هو المطلوب!! (٢)

تحدثنا امس عن «الوظيفة الخالية»، وقلنا ان هناك هوة شاسعة بين عدد الوظائف الشاغرة.. وعدد المتقدمين لهذه الوظائف.. الوظائف دائما اقل من المتقدمين.. ثم قلنا ان اكثر المتقدمين للعمل في شركة ما لا يعرف شيئا عن عمل هذه الشركة.. وطبيعة نشاطها فهو يرسل طلبه دون ان يتقدم بشيء ما يغري مدير هذه الشركة باختياره.. ويقول المختصون ان افضل الطلبات هي الطلبات التي تقدم اقتراحا ما مدروسا يمكن ان يخدم اغراض الشركة.

وهم يضربون مثلا لذلك بشاب امريكي اراد ان يشغل وظيفة في احدى دور الصحف.. فقام بدراسة احوال ٨٠ شركة (ثمانين) من الشركات التي تعمل في هذا المجال ـ ثم عكف على دراسة المعلومات التي حصل عليها.. ومنها عرف اسماء كبار المسؤولين فيها.. وعن مجال تخصص كل منهم.. ورأيه في طبيعة العمل في كل شركة.. وكيف يمكن الارتقاء بهذا العمل..

وارسل الشاب الـ ٨٠ (الثمانين) طلبا الى الشركات واوضح ما يريد وما يقترح.. وعاد اليه البريد بثلاثين اجابة من ٣٠ شركة تطلبه للعمل. واختار هو الشركة التي يفضلها.. وكان ضمن مؤهلات هذا الشاب درجة الدكتوراه في الادب ورخصة قيادة السيارات.. ولكن مدير الشركة الذي اختاره قال انه لم يختره بسبب الدكتوراه التي يحملها.. فهناك عشرات تقدموا يحملون نفس الشهادة.. ولكن اختاره لعدة اسباب:

اولا: انه درس الشركة دراسة وافية وعرف طبيعة عملها.

ثانيا: انه تقدم بعدة اقتراحات بناءة لتنشيط العمل في الشركة.

ثالثا: انه كتب بايجاز.

رابعا: انه اثار الاهتمام باسلوب كتابته وكانت خالية من الاخطاء.

اذا كنت تبحث عن وظيفة.. اعد قراءة السطور السابقة، وسطور الامس ايضا..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الثلاثة معا

الزائر: اريد مقابلة المدير.

السكرتيرة: هل انت تاجر ام قريب ام صديق.

الزائر: الثلاثة معا.

السكرتيرة: المدير عنده اجتماع، مسافر، تفضل ادخل.

من القارىء
ياسر قربون

بحث علمي عن الاعشاب البحرية بقطر واحتمالات استخدامها بدل التربة للزراعة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اجرت ادارة البحوث الزراعية والمائية بقطر بحثا عن الطحالب للاستفادة منها خاصة انها منتشرة بكثرة على الشواطىء القطرية البالغة ٥٥٠ كيلومترا.

وثابت تاريخيا ان اهل الصين استخدموا الطحالب كمخصبات للتربة، وغذاء للانسان في حقبه بدأت منذ ٩٠٠ سنة قبل الميلاد.

اما في الوقت الحاضر فتعد اليابان الاكثر استغلالا للاعشاب البحرية في غذاء الانسان، فيما تستخدمها الولايات المتحدة لاغراض العلف الحيواني وتعطيها الآن اهمية خاصة، ودخلت بريطانيا المنافسة على استخدامها سنة ١٩٤٨ وايرلندا سنة ١٩٦٤.

مصدر حيوي

لذا فان هذه الاعشاب البحرية اصبحت مؤخرا مصدرا حيويا واملا كبيرا لحل مشكلات العالم غذائيا، وذلك بسبب الانتاج الهائل للمواد العضوية الناتجة عن نمو اعشاب البحر في المحيطات دون جهد. وبالفعل تمكنت بعض الدول من ادخال خلاصة الاعشاب في الاغذية الى جانب استغلالها في صناعة معاجين الاسنان والصابون والزجاج والنسيج.

وتحدث البحث عن الاهمية الاقتصادية للطحالب من حيث كونها غذاء اساسيا للانسان ومصدرا للاكسجين في الماء ومصدرا لليود وصناعة العقاقير الطبية.

وفي قطر تهتم محطة الابحاث في «العطورية» بالاعشاب البحرية التي يتم جمعها من الشواطىء القطرية للاستفادة منها في تحسين التربة وخاصة التربة الرملية لتزداد تماسكا، ومع التربة الطينية لتساعد في تفكيكها، ولحفظ الرطوبة وهذا العامل مهم جدا لتحسين نمو النباتات ولتوفير استهلاك مياه الري. وتخلط مع الرمل للزراعة في اكياس كبدائل للتربة، وقد تم استعمالها لعدة مواسم لزراعة الخيار والطماطم داخل البيوت البلاستيكية المحمية.

واكد البحث ان الاعشاب البحرية تحتوي على العناصر الغذائية الرئيسية والعناصر النادرة، فهي تحتوي على اكثر من ٤٠ عنصرا. ولوحظ ان النباتات المزروعة في الاعشاب البحرية تكون اكثر مقاومة للحشرات الضارة.

واشار البحث الى انه يمكن استعمال خلاصة الاعشاب للرش على اوراق الخضروات والاشجار. وتساعد على نمو الجذور في حالة الاكثار بواسطة «العقل».

وادارة البحوث الزراعية تبحث في زيادة حجم الاستفادة منها على نطاق اوسع لانها متوفرة في المناطق التي تتعرض للمد والجزر حيث يمكن قصها ٦ مرات في السنة.

العشبية الممزوجة

ويمكن استعمال الاعشاب ممزوجة مع الرمل لانشاء الحدائق. واستغلالها في اراض غير زراعية لتوفير الماء الصالح لانتاج الخضروات لانها تساهم في الصرف وبالتالي تعمل على تخفيف الاملاح.

اما الطريقة المكتشفة والتي لم يسبق تطبيقها في اي مكان آخر قبل تطبيقها في قطر هي طريقة استعمال الاعشاب كوسط للزراعة دون تربة وكانت التجارب قد بدأت في عام ١٩٧٨ تجريبية ثم استخدمت في عدة مواقع في قطر.

فالاعشاب كما بين البحث مع الرمل تمثل الوسط الزراعي وتوضع داخل اكياس بلاستيكية مخصصة للزراعة وتروى بواسطة التنقيط كما تغذى بالمحاليل الغذائية. واثبتت نجاحها بالنسبة لزراعة الطماطم والخيار.

نافع افندي

